مجدي سعيد

رواد صغار

50 قصة في الريادة الاجتماعية تحت 18

رواد صغار

50 قصة في الريادة الاجتماعية تحت 18

مجدي سعيد

الطبعة الإلكترونية الأولى

2021

الإخراج الفني: مي مجدي

إهداء

إلى روح أخي الحبيب المهندس محمد،

الذي توفي وهذا الكتاب في طور إعداده النهائي.

وإلى روح أبي وأمي، وجميع من سبقني من أهلي

وإلى الآلاف من الرواد الصغار الذين لم يشملهم هذا الكتاب

وإلى جميع الآباء والمربين: في انتظار جيل جديد من الرواد

مقدمة

تأتي هذه السلسلة من المقالات التي يضمها هذا الكتاب والتي حملت عنوان "رواد صغار" امتدادا لسلسلة مقالات "قصص ومعان" والتي تم جمعها في كتابين، والتي كانت بدورها امتدادا لسلسلة "نقاط مضيئة" والتي خرجت في 3 كتب، وهي سلاسل ضمها جميعا وسم (هاشتاج) #نقاط_مضيئة على صفحات الفيسبوك.

ومن ثم فهي سلاسل بعضها من بعض، يكمل بعضها بعضا، في إطار من السعي إلى تقديم الأفكار والتجارب الملهمة، سواء أكانت تجارب أفراد، أم مبادرات ومؤسسات وحركات، أملا في أن تساهم تلك الأفكار والتجارب في إلهام أجيال من صناع التغيير في بلادنا.

بدأت الكتابة في هذا السلسلة تحديدا "رواد صغار"، منذ شهر مارس 2018، وانتهيت منها في هذا الشهر (يناير 2021)، أي ما يقرب من 3 سنوات. وكان لهذه السلسلة قبل ذلك بذرة، كما كان لها في بدايتها شرارة إلهام.

أما البذرة فقد جاءت في إطار الجزء الأول من سلسلة "قصص ومعان" والتي كنت أنشرها حينها في موقع هاف بوست عربي، وذلك حينما كتبت قصة الطفلة رائدة الأعمال الأمريكية ميكائيلا أولمر، والتي بدأت عملها في السن الرابعة، وكانت تبلغ حينما كتبت عنها الحادية عشرة، وقد آثرت إعادة نشرها في السلسلة الجديدة.

أما شرارة إطلاق هذه السلسلة فقد جاءتني حينما التقيت بأول قصة من قصصها، وهي قصة الصبي البريطاني فيمي أوليد-كومب، والتي كان لها فضل إلهامي ببدء هذه السلسلة، وقد حافظت على جعل هذه القصة أولى قصص الكتاب حينما أعدت ترتيب القصص استعدادا لجمعها في كتاب.

منذ البداية كان لدي تعريف واضح لكمة صغار التي وضعتها في العنوان، وأنهم أولئك الذين تقل أعمارهم - حينما بدأوا مسيرتهم فيما قاموا به - عن 18 عاما. أما كلمة رواد، فحينما بدأت كان لدي فكرة أوسع قليلا مما انتهيت بوضعه في الكتاب، لكن الجوهر الأساسي لمعناها كان واضحا لدي، وهي أنهم أولئك الذين قاموا بعمل متميز، سواء أكان هادفا للربح، أم غير مستهدف ذلك. وأنهم أولئك الذين كان دائما في أذهانهم، وفي مسيرة أعمالهم بعد يتجاوز الاهتمام أو التعبير عن ذواتهم، إلى دائرة المجتمع الأوسع. لكنني وخلال تلك المدة الطويلة من جمع القصص تجاوزت أحيانا عن هذا الشرط الثاني، فاخترت قصص صغار موهوبين أو متميزين دون أن يظهر في أعمالهم ذلك البعد الاجتماعي، ومن ثم آثرت حينما شرعت في جمع مادة الكتاب وترتيب قصصه إلى استبعاد ما يخالف ذلك الشرط الثاني لتعريف "الريادة"، التزاما بنيتي الأصلية، وأضفت من القصص البديلة ما يتوافق مع الشرطين معا.

ومن خلال استقرائي للقصص التي جمعتها في هذا الكتاب - والتي لا تعدو أن تكون نماذج لآلاف القصص التي يمكن أن تقابلكم إما في حياتكم العملية أو من خلال تصفحكم للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي – أستطيع أن أضع بعض القواعد التي وجدتها متكررة في القصص:

- أولا من حيث الدوافع: كثيرا ما يكون الدافع للقيام بتلك الأعمال المتميزة هو الشغف بشيء ما مثل البرمجة أو العلوم مثلا، أو حب شيء ما كالطيور والحيوانات. بينما كان التعاطف هو القسيم الآخر المحفز للقيام بتلك الأعمال، سواء أكان اهتماما بإنسان عزيز لديهم، أو بكائنات يحبونها، أو بحالة إنسانية عامة تستحق التعاطف. وكان تشجيع الأهل في كثير من الحالات هو زناد الإطلاق.
- ثانيا أن هناك ثلاثة حواضن رئيسية للرواد الصغار: تأتي الأسرة في مقدمة تلك الحواضن، خاصة للأطفال الصغار، وتأتي المدرسة في المقام الثاني وذلك من خلال

وجود برامج أو أجواء عامة، أو من خلال برامج قاصدة لغرس قيم ومهارات وسلوكيات الريادة، أما المجتمع فهو الحاضنة الثالثة، سواء أكان ذلك هو المجتمع المحلي، أو المجتمع الأوسع متمثلا بشكل خاص في المسابقات والإعلام المهتم، والمؤسسات الراعية والحاضنة.

ومن ثم فإن هذه السلسلة وهذا الكتاب موجهين بالأساس للقائمين على تلك الحواضن، للفت الانتباه، والإلهام، وإدراك أهمية هذا الدور التشجيعي والتحفيزي والتربوي، وأهمية أن يكون هناك برامج تخرج الصغار من دائرة الاهتمام الأنانية الضيقة، إلى الدائرة الاجتماعية الأوسع، فكما يقال "ما استحق أن يولد من عاش لنفسه فقط". وهذه السلسلة وهذا الكتاب موجه بالدرجة الثانية للصغار، فربما يجدون في بعض ما يتضمنه الكتاب من قصص مثالا يودون محاكاته.

والقصص والحكايات الموجودة بالكتاب كما سترون هي مجرد "إضاءات" بسيطة، وقصيرة في الغالب استقيتها من مصادرها، وقد حرصت أثناء الكتابة على وضع أسماء أبطال القصص باللغات الأجنبية لمن يريد البحث والاستزادة وتتبع تطور القصص، كما أضفت قائمة بمصادر المعلومات ومصادر الاستزادة في نهاية كل قصة أيضا لنفس الغرض.

وفي الختام، أرجو أن أكون قد وفقت في تقديم قصص مفيدة وملهمة، وليس بالضرورة قصصا مسلية. وأرجو أن يكون عملي هذا متقبلا، وأن ينفع الناس، وأن ينفعني الله به في الآخرة.

مجدي سعيد

لندن، الخميس 21 يناير 2021

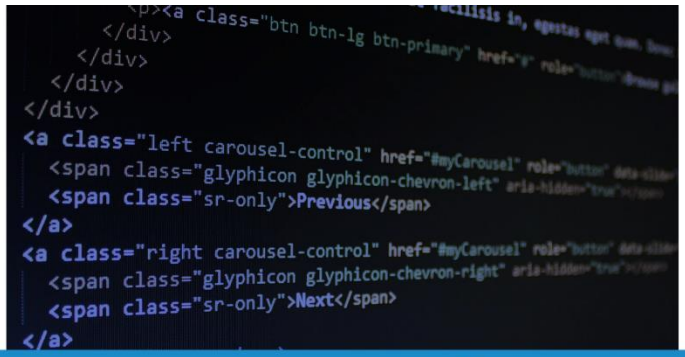

فيمي أوليد -كومب..
مدرب برمجة في سن التاسعة

فيمي أوليد -كومب.. مدرب برمجة في سن التاسعة

هناك القليل من البشر ممن يمنحهم الله روح الريادة في الصغر، ويهيئ لهم المناخ الذي يحتضن موهبتهم ويقدرها وينميها، من هؤلاء الرواد الصغار الفتى البريطاني فيمي أوليد – كومب Femi Owolade-Coombes الذي يبلغ حاليا من العمر 12 عام، ويعيش في كاتفورد بجنوب لندن.

عندما كان فيمي في سن السابعة تم تشخيصه مريضا بمتلازمة توريت Tourette's Syndrome وهو مرض عصبي يتسبب للمرضى في نوبات من التشنج والتلفظ اللاإرادي وزيادة معدل الوسواس القهري لديهم، لكن هذا لم يكن عائقا لفيمي عن تعلم البرمجة في سن التاسعة.

حيث تعلم لعبة ماينكرافت Minecraft واستخدام لغة البايثون البرمجية على حاسوب راسبيري باي، وتعلم التحكم في الروبوت مستخدما تقنية ARM للمعالجات متناهية الصغر، وحينها قرر أن يؤسس مجموعة لصغار الشغوفين بالبرمجة في جنوب لندن South London Raspberry Jam ليتشارك شغفه بالبرمجة معهم.

وقد اختار أن يكون غالبية الأطفال الذين يحضرون في تلك المجموعة من المصابين إما بالتوحد أو بمتلازمة توريت، ومنذ ذلك الوقت وعلى مدار ثلاث سنوات وهو يدير المئات من ورش العمل المجانية في البرمجة والروبوت في بريطانيا وخارجها، حيث أطلق من أجل إقامة ورش لتعليم الأطفال في بنجلاديش البرمجة والروبوت حملة تمويل جماعي ناجحة على إنديجوجو، واستطاع بفضلها أن يدير 17 ورشة، حضرها 220 من صغار الفتيان والفتيات هناك.

وقد حظيت الأنشطة والفعاليات المجتمعية التي يديرها فيمي بالإشادة الإعلامية، وبالتقدير من الهيئات والمؤسسات المعنية بتكريم صغار الرواد، ففي عام 2016 كان أحد المتأهلين لجائزة شركة BT لصغار الرواد، وفي عام 2017 فاز بجائزة ديانا Legacy Diana Award حيث تمت دعوته إلى قصر سانت جيمس وقدمت له الجائزة من قبل دوق كامبريدج والأمير هاري.

وقد نجح فيمي في تأسيس نشاطه التجاري الخاص بتنظيم الورش للشركات والمؤسسات العامة في الوقت الذي يواصل فيه عمله المجتمعي. وقد تم اعتباره من الممكنين من التغيير Change-enabler وسفيرا ملهما لشباب المبرمجين.

للمزيد حوله شاهد الفيديو:

https://www.youtube.com/watch?v=zvhidopS2IQ

وطالع مدونته هاكرفيمو Hackerfemo:

/https://hackerfemo.com

وطالع مقابلة معه على موقع مجلة فويس:

https://www.voicemag.uk/interview/1056/femi-owolade-coombes

سمايرا ميهتا..
ألعاب لتعليم البرمجة والذكاء الاصطناعي

سمايرا ميهتا.. ألعاب لتعليم البرمجة والذكاء الاصطناعي

يولد أطفالنا في العادة بعقول طازجة، متسائلة، لامعة، فإذا تعرضت طزاجتها ولمعانها وتساؤلاتها لعوامل البيئة داخل البيوت والمدارس وغيرها انطفأت شيئا فشيئا، لكن بعض الاستثناءات تفلت عقولها من هذا الانطفاء إذا وجدت بيئة حاضنة. والطفلة سامايرا ميهتا نموذج دال في هذا المجال.

سمايرا ميهتا Samaira Mehta مبرمجة صغيرة ماهرة، تبلغ من العمر عشر سنوات، عقدت 60 من ورش العمل في وادي السيليكون، حضرها حوالي 2000 من الأطفال، لتشرح لهم اللعبة التي ابتكرتها لتعليم البرمجة. طورت سمايرا لعبة اسمها كودر بنيز Coder Bunnyz، ويمكن ترجمتها بـ "الأرانب المبرمِجة"، وهي لعبة لوحية (كالشطرنج والسلم والثعبان وغيرها) تقوم بتعليم الأطفال جميع المفاهيم الضرورية في برمجة الكمبيوتر.

وحول قصة الابتكار تقول سمايرا: "كنت دائما أحب الألعاب اللوحية، كما كنت دائما أحب برمجة الكمبيوتر، لكن لم يعجبني حقيقة أنه كان علي أن أفعل كلاهما بشكل منفصل، لذا فكرت أنه إذا لم يكن بإمكاني إحضار الألعاب اللوحية إلى شاشة برمجة الكمبيوتر، لماذا لا آخذ برمجة الكمبيوتر إلى الألعاب اللوحية. ومن ثم جاءت فكرة إنشاء لعبة تعليم البرمجة على شكل لعبة لوحية، وهذا ما أفعله اليوم".

بدأ الأمر مع سمايرا باختبار اللعبة مع أصدقائها حتى يتمكنوا من تحديد الأخطاء ويشاركونها التعليقات، إلى أن استطاعت الوصول بلعبتها إلى الكمال. وكان لدى والد سمايرا، راكيش، وهو مهندس في شركة إنتل وشركة صن مايكروسيستمز/ أوراكل، خطة أعمال استراتيجية في ذهنه للعبة Coder Bunnyz.

حيث رتب هو وابنته لورش البرمجة للأطفال التي أقامتها سمايرا. كما أسسوا شركة لإطلاق اللعبة. وقد قوبلت محاضرات وورش سمايرا ولعبتها بالحب والترحاب من معظم الذين التقت بهم، ومن ثم، وفي غضون عام، باعت حوالي 1000 من صناديق اللعبة، بقيمة إجمالية قدرها 35000 دولارا.

وقد حازت لعبتها على الجائزة الثانية من Pitchfest Think Learning في عام 2016، بقيمة 2500 دولار. كما حصلت على جائزة Real Life Powerful Girls من "Cartoon Network".

وقد دفع نجاح اللعبة سمايرا إلى تطوير لعبة أخرى من الألعاب اللوحية – هذه المرة، لتوضيح مفاهيم الذكاء الاصطناعي (AI)، لتكون بذلك أول لعبة تعليمية في هذا المجال. ويساعد سمايرا شقيقها الأصغر آديت Aadit البالغ من العمر 6 سنوات، لتطوير هذه اللعبة الجديدة، وقد كان هذا هو العمر الذي بدأت فيه سمايرا أيضا في البرمجة.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع تقرير The Better India

https://www.thebetterindia.com/162795/google-job-offer-samaira-/mehta-silicon-valley

وطالع موقع الشركة التي أسستها سمايرا ووالدها:

/http://www.coderbunnyz.com

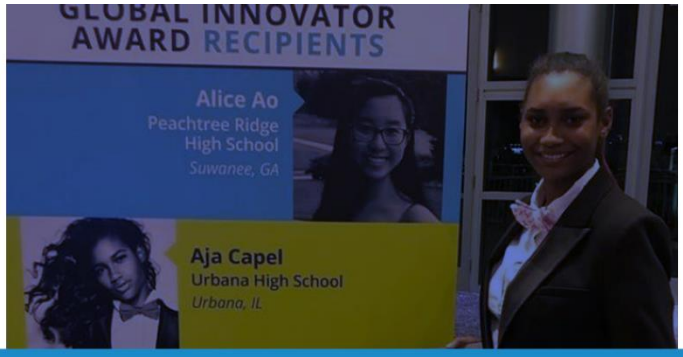

آجا كابيل..
تمكين الأقليات عبر تعليم الروبوتات

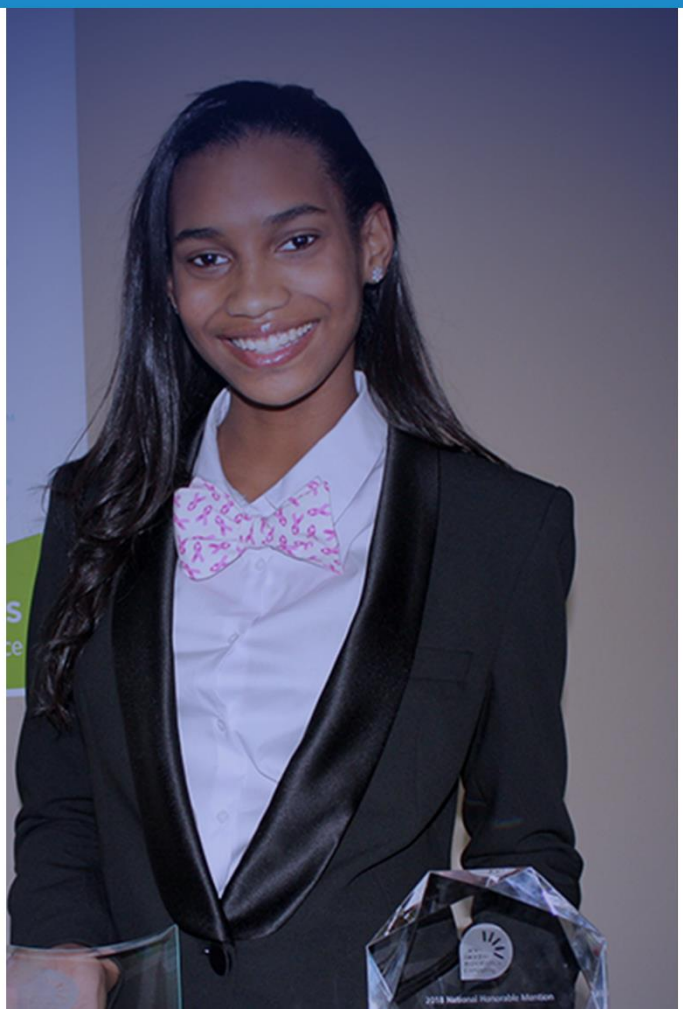

آجا كابيل.. تمكين الأقليات عبر تعليم الروبوتات

تعاني بعض مجتمعات الأقليات في بعض بلدان العالم من قلة الحظوظ المتوافرة لهم في الحياة، الأمر الذي يدفع بعض أبناء تلك المجتمعات للقيام بمبادرات لسد تلك الفجوات من أجل تمكين مجتمعاتهم.

من بين النماذج الملهمة في هذا المجال نموذج الشابة الصغيرة آجا كابيل Aja Capel والتي تبلغ الآن (يناير 2021) حوالي 16 عاما، والتي كانت من بين المكرمين عام 2020 على المستوى الوطني وعلى مستوى ولاية إلينوي بحصولها على إحدى جوائز الروح الرعائية للمجتمع The Prudential Spirit of Community Awards لدورها في تعليم الروبوت والعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) للصغار في مجتمع الأقليات بمدينة أوربانا، حيث تدرس آجا كطالبة في مدرسة أوربانا الثانوية. وتقوم آجا بتدريس الروبوت في المتحف المحلي للعلوم، وتقود مبادرة لمنح أطفال مجتمع الأقليات مزيدا من الفرص لتعلم المواد السابق ذكرها.

وحول قصة الأمر تحكي آجا قائلة: عندما كنت طفلة كنت أحب تفكيك الأشياء، ومن ثم لم يكن هناك شيء في مأمن من يدي، لذا سجلني والداي لدراسة الروبوت في متحف أورفيوم تشيلدرن للعلوم في سن الرابعة. كانت آجا وهي طفلة صغيرة تعاني من عسر القراءة وتحديات تعليمية أخرى، لكنها وجدت أن مواد العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات تتوافق جيدا مع أسلوب تعلمها، لذا فإنها تفوقت فيها سريعا.

وقد تم اختبار براعة آجا التدريسية ومهاراتها القيادية عندما غابت المدربة الرئيسية يوما ما عن فصل الروبوت في متحف العلوم، فتطوعت آجا للقيام بالمهمة وسرعان ما تولت القيام

بالوظيفة. لكنها كما تقول: كفتاة أمريكية من أصل أفريقي، شعرت بالإحباط لأنني لم أعلم الكثير من الأطفال الذين يشبهونني، وعندما علمت عن الفجوات العرقية في تعلم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات صممت على تغيير هذا الوضع، ومن ثم تقدمت للحصول على منح وعقدت شراكات مع مجموعات في مجتمعها. ففازت بمنحة للتدريس في ورشة لبناء الطائرات بدون طيار لمدة يومين لـ14 من التلاميذ من أصول أفريقية، وعلى منحة لإقامة مخيمين للفتيات من الأقليات، إضافة إلى ساعات تدريسية في متحف العلوم. كما استضافت 14 فعالية لتعليم البرمجة للصغار وتعليمهم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. والآن أصبح لدى آجا موقعها الخاص الذي تنظم من خلالها تلك الفعاليات التعليمية والتدريبية التي تركز فيها على سد الفجوة التعليمية والمهارية المتعلقة بجميع تلك الموضوعات.

الريادة في أبسط معانيها، ومن تجليات قصة آجا وغيرها من القصص، هي حمل جزء من الهم الاجتماعي العام ولو كان صغيرا، من خلال ما تحب، وما تحسن فعله، من أجل المساهمة في تلبية احتياج أو حل مشكلة بقدر المستطاع كل في مكانه، ومكانته، وموضعه وموقعه وبحسب ما يتاح من إمكانات وظروف مواتية. وخلاصتها: اهتمام، وهم، ونية، وفعل مهما كان بسيطا، كخطوة أولى في طريق يتلوه خطوات.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع التعريف بها على موقع الجائزة:

https://spirit.prudential.com/honoree/2019/il/aja-capel

وطالع كذلك موقع مبادرتها:

/https://seemeinstem.org

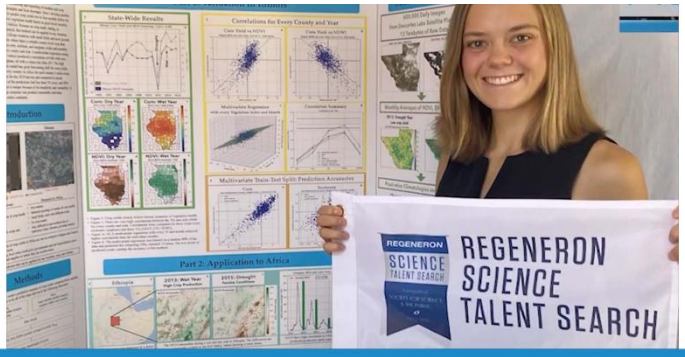

ليليان بيترسن..
البرمجة من أجل مكافحة الجوع وسوء التغذية

ليليان بيترسن.. البرمجة من أجل مكافحة الجوع وسوء التغذية

أفضل ما يكون التطوع وعمل الخير وخدمة قضية عامة، يكون من خلال بوابة الشغف، وما يحسن الإنسان فعله. وتقدم قصة الشابة الأمريكية ليليان كاي بيترسن Lillian Kay Petersen البالغة من العمر 17 عاما مثالا جيدا على هذا.

ظهرت قصة ليليان في وسائل الإعلام الأمريكية في أغسطس من عام 2020 عندما فازت بالجائزة الأولى لأقدم مسابقة علمية أمريكية لطلاب المدارس الثانوية، وهي مسابقة "ريجينيرون للبحث عن المواهب العلمية Regeneron Science Talent Search" وقيمتها 250 ألف دولار أمريكي، وذلك لبرمجتها لنموذج يستخدم بيانات الأقمار الصناعية لتوقع محاصيل الحصاد في الدول الفقيرة، ومن ثم وضع وصفات لمكافحة الجوع في المناطق المتضررة.

بدأ اهتمام ليليان بقضية الجوع وسوء التغذية عندما تبنت أسرتها ثلاثة من الصغار قبل تسع سنوات، وجميعهم كان قد واجه في طفولته انعدام الأمن الغذائي. تقول ليليان في التقرير المنشور على موقع "إيه مايتي جيرل A Mighty Girl" في 5 أغسطس 2020 إنها شاهدت أخوتها الصغار يعانون من آثار سوء التغذية طوال تلك السنين.

ووفقا لتقرير الموقع فإن أحد أكبر التحديات التي تواجه منظمات الإغاثة هو معرفة المكان الذي ستكون فيه الإمدادات الغذائية مطلوبة في أي عام معين، وهو ما يعتمد على نجاح أو فشل حصاد كل موسم.

لذلك وبعد قراءة ليليان عن الجفاف المدمر في إثيوبيا عام 2015، تساءلت عما إذا كانت النمذجة الحاسوبية يمكنها أن تساعد في التنبؤ بغلات المحاصيل مع تغير الظروف. وتتذكر ليليان

أن "18 مليون شخص كانوا معرضين لخطر المجاعة [أثناء الأزمة الإثيوبية]"، لذلك أصبحت متحمسة لمساعدة منظمات الإغاثة على الاستجابة لحالات الجفاف في الوقت المناسب".

افترضت ليليان، التي بدأت تعلم البرمجة في الصف الخامس، أن النمذجة الحاسوبية باستخدام التصوير بالأقمار الصناعية وبيانات الطقس يمكن استخدامها لعمل تنبؤات حول مكان ازدهار المحاصيل وأين ستفشل.

لذلك بدأت ليليان العمل على صور الأقمار الصناعية في الصيف، وكان اكتشافها لكيفية تطبيق نموذجها على المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي أمرا صعبا للغاية؛ واستغرق منها وقتا طويلا لمعرفة ما الذي ينجح في التنبؤ بغلة المحاصيل في إفريقيا".

وللوصول إلى ذلك بدأت باستخدام بيانات الأقمار الصناعية اليومية لنمو المحاصيل المعروفة في الولايات المتحدة للتحقق من صحة نموذجها، ثم ابتكرت نموذجا للتنبؤ بغلة المحاصيل في كل بلد في إفريقيا قبل ثلاثة إلى أربعة أشهر من الحصاد باستخدام صور الأقمار الصناعية، ومن ثم تأكدت لاحقا أن تنبؤاتها تتمتع بمستوى عال من الدقة مقارنة بالمحصول المبلغ عنه.

وفي ورقة علمية بعنوان "أداة حاسوبية جديدة للإبلاغ عن تدخلات التغذية الفعالة من حيث التكلفة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى" والتي نشرتها في مجلة راجعها النظراء، لاحظت ليليان أنه يمكن استخدام نموذجها لاقتراح "وصفة" منخفضة التكلفة تضم أغذية متوازنة يمكن نقلها بسرعة وسهولة إلى الأماكن التي يحتاج فيها الناس إلى طعام تكميلي.

وخلصت إلى أن "هذه الأدوات، عند استخدامها جنبا إلى جنب، يمكن أن تطلع صانعي السياسات بشكل أفضل على الوصفات وسلاسل التوريد المناسبة التي تصل إلى المزيد من الأطفال بالعلاج المنقذ للحياة.. مع دعم التنمية المستدامة والأمن الغذائي في المستقبل في البلدان النامية".

قدمت ليليان مشروعها إلى المسابقة التي تديرها جمعية العلوم والجمهور Society for Science and the Public، وأظهرت فيها أن "الوصفات الغذائية المُحسّنة يمكن أن تقلل إجمالي تكاليف الشراء بنسبة 25٪ مع تحسين الاستدامة البيئية من خلال الإنتاج المحلي ولوجستيات التوريد المُحسّنة".

فيما يتعلق بالخطوات التالية، تخطط ليليان لمواصلة بحثها، وقد قامت بعد فوزها بزيارة المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية لمناقشة كيفية تأثير وباء كورونا على إنتاج المحاصيل في إفريقيا.

وبالنسبة للأطفال المهتمين بإحداث فرق في مشكلات العالم الواقعي، تشارك ليليان هذه النصائح معهم "أنصح أي طالب شاب في العلوم بتعلم برمجة الكمبيوتر، فهي تفتح الأبواب لأي شخص، حتى يتمكن من المشاركة في العلم في سن مبكرة".

وكما تشير ليليان فإن البرمجة صارت من لغات العصر التي على الأطفال والصغار تعلمها، وتعلم استخدامها لتلبية الاحتياجات وحل المشكلات العامة، تماما، كما أن المسابقات العلمية للصغار لابد وأن توجه الشباب الصغير إلى بداية التفكير والبحث فيما يحقق ذلك، فلا خير في العلوم والتكنولوجيا إذا لم تساهم في حل المشكلات وتلبية الاحتياجات في المجتمعات التي يعيش فيها الصغار.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع تقرير إيه مايتي جيرل:

https://www.amightygirl.com/blog?p=31130&fbclid=IwAR1oS-1TpMHjIwZCQH16aKqccahQMkC2KK4BG0u0_O7-Yln0Ol2HnjUvLm8

وطالع التعريف بالفائزين بجائزة المسابقة العلمية الأمريكية لاكتشاف المواهب:

https://www.societyforscience.org/press-release/virtual-regeneron-/science-talent-search-2020-winners

سادات رحمان..
الفائز بجائزة السلام الدولية للأطفال 2020

سادات رحمان.. الفائز بجائزة السلام الدولية للأطفال 2020

من أفضل أنواع الريادة تلك التي تستثمر فيها مهاراتك وشغفك في خدمة قضية عامة، وهو الأمر الذي يبدو أن الصغار في عصر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي يكتشفونه بسرعة أكثر من أجيال سابقة.

من النماذج الدالة في هذا المجال الشاب البنجلاديشي سادات رحمان Sadat Rahman البالغ من العمر 17 عاما. الفائز بجائزة السلام الدولية للأطفال لعام 2020 International Children's Peace Prize.

يقول عنه موقع الجائزة، أنه بسبب وظيفة والده كمدير مكتب بريد، تنقل كثيرا طوال طفولته، وعلى الرغم من أن هذا كان صعبا عليه، إلا أنه حقق أقصى استفادة منه، حيث استطاع تعلم مهارات جديدة وتكوين صداقات جديدة في كل منزل جديد. وكان الإنترنت أنيسه، ومع الوقت اكتشف في نفسه شغفا بصناعة الفيديو وتطوير مواقع الويب، وهي المهارات التي اكتسبها عبر الإنترنت وأفادته لاحقا في مبادراته. حيث استخدم هذه المهارات لمساعدة الأطفال والشباب الآخرين، من خلال منظمته لزيادة الوعي متطوعو ناريل Narail Volunteers، ومن خلال تطبيقه الرائد لمكافحة التنمر عبر الإنترنت سايبر تينز Cyber Teens.

اكتشف "سادات" قوة الالتقاء مع شباب آخرين في عام 2017، عندما لجأ الروهينجا الفارين من الفظائع في ميانمار إلى بنغلاديش. حيث نظم السادات وأصدقاؤه مسيرة من أجل السلام، واستلهم من التجربة، وأسس منظمته الخاصة: متطوعو ناريل، والتي عالجت المجموعة مجموعة متنوعة من قضايا حقوق الأطفال.

وقد تركت قصة عن فتاة تبلغ من العمر 15 عاما انتحرت بعد تعرضها للتنمر عبر الإنترنت أثرا كبيرا على سادات، لدرجة أنه أنشأ تطبيقا مكافحة التنمر الإلكتروني "سايبر تينز Cyber Teens" لمنح المراهقين العاجزين مكانا يلجأون إليه للحصول على المساعدة.

تمثل إحدى المشكلات الرئيسية المتعلقة بالتنمر عبر الإنترنت في خوف الشباب من إبلاغ الشرطة أو إبلاغ والديهم بذلك. ويمنح التطبيق الشباب معلومات حول أمان الإنترنت ويمنحهم إمكانية الإبلاغ عن التنمر الإلكتروني بسرية. وقد استطاع من خلال التطبيق جمع المتخصصين في مجال الإنترنت والأخصائيين الاجتماعيين والشرطة معا.

وقد دعم التطبيق بالفعل أكثر من 300 ضحية للتنمر عبر الإنترنت، وشمل ذلك الإبلاغ عن حسابات وسائل التواصل الاجتماعي المزيفة وتقديم الدعم لمشاكل الصحة العقلية. وأدى التطبيق إلى توقيف ثمانية من مرتكبي الجرائم الإلكترونية حتى الآن.

كما نجح سادات في الوصول إلى أكثر من 45 ألف مراهق من خلال ندوات حول أمان الإنترنت في المدارس والكليات. حيث أنشأ "نوادي الإنترنت" في كل مدرسة في منطقته المحلية. ومن خلال هذه النوادي، يتم محو الأمية الرقمية للشباب الصغير. ويريد "سادات" الآن نشر التطبيق خارج منطقته المحلية لمساعدة ضحايا التنمر عبر الإنترنت في جميع أنحاء بنجلاديش.

يسعى "سادات" لرؤية عالم يشعر فيه الشباب بالأمان عبر الإنترنت، يقول عن ذلك "أعيش في منطقة نائية، وأنا فتى عادي جدا، فإذا كان بإمكاني إنقاذ المراهقين من التنمر عبر الإنترنت، فلماذا لا يستطيع الآخرون ذلك؟

مضيفا "أعتقد أن لدينا الآلاف من الأولاد والبنات الموهوبين في بنجلاديش لكنهم قد لا يحصلون على الفرصة أو الشجاعة. سيكونون مصدر إلهام لرؤيتي وأعتقد أنه في العام المقبل، فإن الأولاد والبنات في بنجلاديش وفي جميع أنحاء العالم سيفعلون الكثير من الخير للمجتمع".

يستطيع الشباب الصغير تعلم ما يحب، والسعي وراء شغفه كما أراد، ولكن عليه أن يتعلم كيف يغزل الاهتمام بقضايا المجتمع مع حبه وشغفه مستفيدا من مهاراته التي تعلمها.

لمصدر المعلومات راجع موقع الجائزة:

https://kidsrights.org/advocacy/international-childrens-peace-prize/winners/sadat-rahman/

وشاهد قناة "متطوعو ناريل" على اليوتيوب:

https://www.youtube.com/channel/UCd0Wi0L1RJTd7RWctC6YLPQ

آفي شيفمان..
مؤسس موقع تتبع فيروس كورونا عالميا

آفي شيفمان.. مؤسس موقع تتبع فيروس كورونا عالميا

تعلم البرمجة في الصغر يفجر طاقة الإبداع والمبادرة الإيجابية لدى الصغار من أصحاب العقول الطازجة القادرين على طرح حلول برمجية لتساؤلات الساعة الملحة، ومن ثم يسارعون في اتخاذ القرارات وتنفيذها دون عوائق تؤخرهم.

آفي شيفمان Avi Schiffmann طالب مدرسة ميرسر آيلاند العليا، والبالغ من العمر 17 عاما كان صاحب زمام المبادرة بتأسيس موقع يقدم متابعة مستمرة لتطورات الأرقام والإحصائيات والمعلومات الخاصة بفيروس كورونا المستجد "كوفيد-19".

كان آفي قد تعلم البرمجة ذاتيا قبل عقد من الآن من خلال مشاهدة الفيديوهات التعليمية على اليوتيوب وقراءة المصادر المقروءة المتاحة على الإنترنت، كما تعلم منذ عدة أشهر تطوير المواقع بنفس الكيفية.

في بدايات ظهور فيروس كورونا المستجد في ولاية ووهان الصينية، وبينما لم تكن حكومة الولايات المتحدة تعير الموضوع كثير اهتمام، وتحديدا في ديسمبر من العام الماضي 2019، استطاع آفي أن يدرك أن هناك احتياجا لتوافر معلومات بشكل مستمر ومباشر وفي مكان واحد، دون ضجيج إعلانات، ودون حاجة الجمهور للبحث في مصادر عدة للوصول إليها.

ومن ثم عمد إلى صناعة برمجية تتيح له تحديث المعلومات الإحصائية الخاصة بتطورات الفيروس لحظة بلحظة، من خلال آلية برمجية تعرف باسم "حصاد الشبكة web scraping" تتيح له أن يتتبع تحديث المعلومات والإحصاءات من خلال مواقع الجهات المحلية والوطنية والعالمية المعنية بمتابعة تطور الفيروس، وهو ما أتاح له أن يوفر تلك المعلومات في وقت تحديثها الفعلي في مصادرها الأصلية.

ومع انتشار المرض من الصين إلى بلدان مختلفة من العالم، ومع استخدام نفس الآلية البرمجية استطاع توسعة مجال المتابعة، ليقدم في النهاية أرقاما عالمية، ثم أرقاما بحسب القارات، ثم أرقاما بالولايات (داخل الولايات المتحدة)، صحيح أنه لم يتح بعد هذا التتبع على المستوى الإداري الخاص بالولايات إلا في بعض الدول فقط، إلا أنه قائم على تطوير موقعه بمرور الوقت، وبمساعدة زملائه في المدرسة، حيث إنهم جميعا في عطلة إجبارية الآن.

يتيح آفي نسخة من موقعه (nCov2019.live) على التليفون المحمول، فضلا عن تويتات على موقع تويتر، ويقدم موقعه فضلا عن المعلومات الإحصائية، خريطة تفاعلية، فضلا عن معلومات عن المرض، ويتابع الموقع حاليا ما يزيد عن 40 مليون متابع حول العالم.

وبعدما تلقى ملاحظة من متابعي الموقع عن أنه يقدم معلومات سلبية، من حيث إنه كان يقدم أعداد المصابين والمتوفين والحالات الخطرة، قام بتزويد المعلومات بخانة تقدم أعداد من تعافوا في كل بلد أو إقليم يتتبعه. كما يعمل حاليا على برمجة لمتابعة تطور جهود تقديم علاجات أو تحصينات للفيروس، في إطار السباق المحموم من الحكومات والشركات في هذا المجال.

ويعتزم آفي تغيير اسم الموقع لاحقا، ليتيح له اتباع نفس الآلية في متابعة الأوبئة عالميا، إذ أنه كما يذكر، لم تكن خدمة كهذه متاحة وقت تفشي وباء الإيبولا، ومن ثم أدرك أن الحاجة لخدمة كهذه تربط بين التكنولوجيا والصحة العامة العالمية أمر بات ضروريا للمواطنين في العالم.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع حوارا مع آفي على موقع "ديموكراسي ناو":

https://www.democracynow.org/2020/3/17/avi_schiffmann_coronavirus_tracker

وطالع موقع تتبع الفيروس nCov2019.live:

https://ncov2019.live/

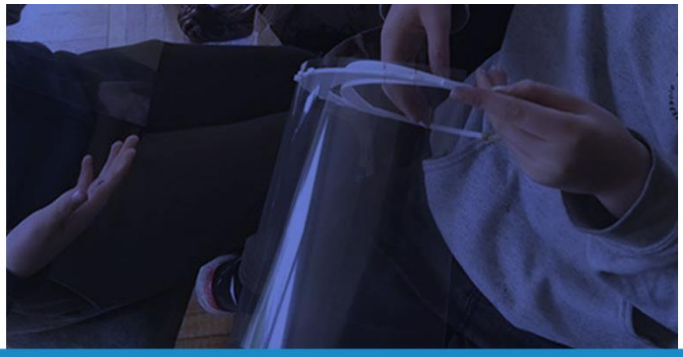

إيزاك وجوزيف..
التطوع بالطباعة ثلاثية الأبعاد في زمن الكورونا

إيزاك وجوزيف.. التطوع بالطباعة ثلاثية الأبعاد في زمن الكورونا

في أوقات الطوارئ، كالأوبئة والكوارث تنهض كل مكونات المجتمع الحي بما أودع في روح أفراده من قبل من روح التطوع والمبادرة، حتى الصغار في هذه البيئة تتحول أفكارهم في تلك الظروف من مجرد اللعب إلى مشاركة المجتمع في همومه.

إيزاك سبيري- تيلور (11 عام) وشقيقه جوزيف (13 عام) -Isaac & Joseph Sparey Taylor كانا يحلمان بطابعة ثلاثية الأبعاد كهدية في أعياد الميلاد (عام 2019)، وبالفعل حصلا عليها من أسرتهما، كان جوزيف يخطط لطباعة شخصيات لعبة ماينكرافت، بينما خطط إيزاك لطباعة شخصيات أفلام بوكيمون.

لكن خطط انتقال الأسرة إلى مسكن جديد جعلت الطابعة تقبع في صندوقها لعدة أسابيع، ثم كان أن جاء وباء كورونا وإجراءات الإغلاق العام، ومن ثم كانت الطابعة ثلاثية الأبعاد وسيلة جيدة لتمضية الوقت.

ولكن بدلاً من شخصيات بوكيمون وماينكرافت، شرع الأولاد - بمساعدة والديهم - في مشروع مختلف تماما: وهو مشروع طباعة أقنعة معدات الوقاية الشخصية للعاملين في دور الرعاية المحلية في ريكسام، بشمال ويلز.

بعد شهر من محاولتهم الأولى، نما المشروع ليصبح مركزا للمتطوعين، يديره 30 شخصا على مدار الساعة في مدرسة محلية ويستخدمون العشرات من الطابعات المتبرع بها والممولة من التمويل الجماعي لإنتاج 200 قناع في اليوم. وعبر تقنية جديدة للقولبة بالحقن، سيتمكن الشقيقان ومجموعة المتطوعين من زيادة الإنتاج إلى 8000 قناع يوميا.

وقد صمم الأولاد قناعهم الأول على أساس صورة نشرها على الإنترنت صديق للعائلة. وفي غضون أيام قليلة، نتج عن نداء على فيسبوك تبرعات بألواح الأسيتات لاستخدامها في الشاشات.

وفي غضون أسبوع، عرضت مدرسة إيسجول كليودوج Ysgol Clywedog الثانوية في ريكسام Wrexham قسم الكمبيوتر لديها للمساعدة في المشروع واستثمرت في 10 طابعات ثلاثية الأبعاد.

ونتيجة لنداء ثان طلب فيه المتطوعون القرض أو التمويل لمزيد من الطابعات ثلاثية الأبعاد، نتج عنه 9 أجهزة تضاف إلى 90 جهاز كمبيوتر للمدرسة.

كما تلقى المشروع المعروف الآن باسم PPE Hwb Wrexham - والذي تحول مع الوقت لمشروع مجتمعي تطوعي - جهازي قولبة بالحقن - أحدهما تبرعت به شركات وهيئات، مما أتاح لهم زيادة في الانتاج.

ريبيكا سبي تيلور والدة الشقيقين تقول في التقرير المنشور على موقع الجارديان The Guardian في 25 أبريل 2020 "لدينا فريق رائع من المتطوعين، البعض لديهم خلفيات تقنية، لكن لدينا أيضا البعض بدون خبرة، بما في ذلك أقارب العاملين في NHS (الهيئة الصحية البريطانية العامة).

فيل وين، عضو مجلس بلدية ريكسام، الذي شارك بشدة في المشروع يقول "كنا نأمل في صنع بضع مئات من الأقنعة، لكننا انتقلنا من هذا إلى مشروع نصنع فيه 1000 قناع في الأسبوع - وهذا الرقم في ازدياد. لدينا أشخاص يعملون في المنزل على أجهزتهم الخاصة وفي المدارس في جميع أنحاء المدينة".

تقول والدة إيزاك وجوزيف إن الأولاد ما زالوا ينتجون أقنعة في المنزل ويزورون المركز بانتظام، لقد اندهشوا من سرعة تطور المشروع. وتضيف: "سمعت جوزيف يصفه بأنها مثل وجود يرقة في يدك تنمو لتصبح فراشة جميلة وتطير بعيدا".

يقول إيزاك إنه شعر بـ "نوع من الإرهاق" من سرعة الأحداث. "هناك الكثير مما يجري الآن، لكنني أشعر بالفخر للمساعدة في بدئه".

وكما تنبئنا تلك القصة القصيرة فإن دور الأسرة، والمجتمع الحاضن والثقافة المحفزة كلها أدوار محورية في صناعة الرواد الصغار.

طالع تقرير الجارديان:

https://www.theguardian.com/technology/2020/apr/25/the-schoolboy-brothers-making-coronavirus-visors-for-care-workers

وطالع صفحة المشروع/ المركز:

/https://www.facebook.com/hwbwrecsam

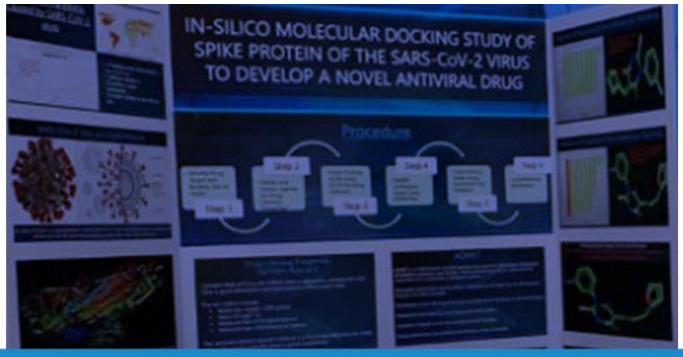

أنيكا تشبرولو..
اكتشاف جزيء معطل لفيروس كورونا

أنيكا تشبرولو.. اكتشاف جزيء معطل لفيروس كورونا

مع استمرار جائحة كورونا، يستمر تفاعل الصغار مع ذلك الهم العام، من خلال مشاركاتهم في المسابقات العلمية، أحد أهم الأدوات المحفزة للصغار على حب العلوم والإبداع فيها.

الشابة الصغيرة ذات الأصول الهندية أنيكا تشبرولو Anika Chebrolu والتي تعيش في ولاية تكساس الأمريكية مع أسرتها وتبلغ من العمر 14 عاما، هي طالبة في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة.

استخدمت أنيكا النمذجة الحاسوبية للبحث عن مركب يمكن أن يرتبط بإحكام ببروتين سارس-كوف-2، وهو هيكل يبرز على سطح الفيروس ويتصل بالخلايا البشرية لإحداث العدوى.

من الناحية النظرية، يمكن أن يمنع هذا المركب الفيروس من إصابة الخلايا. فعند تصميم عقاقير جديدة مضادة للفيروسات، غالبا ما يقوم العلماء بإجراء دراسات حاسوبية، تماما كتلك التي قامت بها أنيكا، كخطوة أولى حاسمة.

وقد حصلت أنيكا عن عملها المثير للإعجاب على الجائزة الأولى في مسابقة ثري إم للعلماء الصغار 3M Young Scientist Challenge لعام 2020، وهي مسابقة علمية تقام في الولايات المتحدة لطلاب المدارس المتوسطة، وقد تلقت جائزة قدرها 25 ألف دولار أمريكي لفوزها في المسابقة.

كانت أنيكا قد شاركت في المسابقة منذ أشهر عندما كانت لا تزال في المدرسة الإعدادية، بهدف أولي وهو دراسة الإنفلونزا، وفقًا لمقابلة فيديو مع كيه تي في تي KTVT، إحدى

الشركات التابعة لشبكة سي بي إس CBS. ونظرا للخطورة الهائلة لوباء كوفيد-19 والتأثير الكبير الذي أحدثه على العالم في مثل هذا الوقت القصير، فقد قامت بمساعدة مرشدها بتغيير الاتجاهات لاستهداف فيروس SARS-CoV-2 كما قالت لشبكة سي إن إن CNN.

وقد احتاج عمل أنيكا فحص العديد من قواعد البيانات، حيث بدأت بقاعدة بيانات تضم أكثر من 698 مليون مركب، وقامت بتشغيل هذه المركبات العديدة من خلال فحوصات متكررة على الحاسوب، لتقييم قدرتها على الارتباط، وبنيتها الجزيئية وخصائصها الشبيهة بالعقاقير، مثل كيفية تحللها في جسم الإنسان وما إذا كانت سامة للخلايا أم آمنة. وشيئا فشيئا ضيقت عملية الفحص بحثها، حتى وصلت إلى أحد المركبات من الرصاص يمكن أن يرتبط بفيروس كورونا ويمنعه من إصابة الخلايا.

إضافة إلى دراستها الحائزة على الجائزة حول فيروس كورونا، أكملت أنيكا أيضا دراسة الإنفلونزا التي قدمتها في البداية إلى المسابقة. وتأمل أنيكا في المستقبل أن تصبح باحثة طبية وأستاذة، وفقا لموقع المسابقة.

مصدر المعلومات تقرير منشور على موقع ساينس ألرت نقلا عن لايف ساينس:

https://www.sciencealert.com/teen-wins-25k-for-using-computer-modelling-to-find-a-molecule-that-could-disarm-coronavirus

سونيتا مورجي برابو..
رحلة شغف بالعلوم تنتهي بابتكار وجوائز

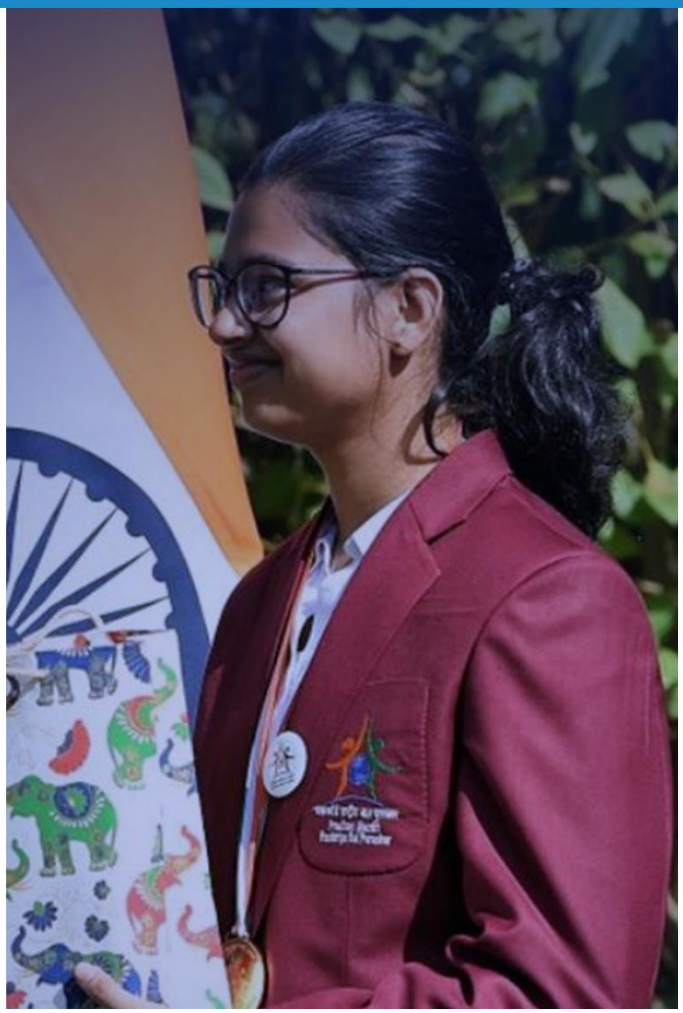

سونيتا مورجي برابو.. رحلة شغف بالعلوم تنتهي بابتكار وجوائز

سونيتا مورجي برابو Suneetha Moorje Prabhu طالبة مركز التعليم المتقدم في ولاية مانجالورو بالهند، والبالغة 16 عاما، هي نموذج جديد لما تصنعه المسابقات والجوائز في تحفيز الصغار الذين يحركهم الشغف ويدفعهم للتميز.

ففي السادس والعشرين من يناير 2020 الماضي، حصلت سونيتا على جائزة بال شاكتي برساكار Bal Shakti Pursakar أو الجائزة الوطنية للطفل (من بين 14 طفلا لهذا العام) وهي الجائزة السنوية التي تقدمها الحكومة الهندية، ممثلة في وزارة تنمية المرأة والطفل، منذ عام 1996 لأصحاب القدرات الاستثنائية والإنجازات المتميزة في مجالات الابتكار والإنجازات الدراسية والخدمة الاجتماعية والفنون والثقافة والرياضة.

الجائزة حصلت عليها سونيتا لابتكارها - مشاركة مع زميلها سانجيف هوتا Sanjeev Hotha - حلا زهيدا لمشكلة لدغات البعوض.

فوفقا لتقرير صادر عام 2019 عن مديرية البرنامج الوطني لمكافحة الأمراض المنقولة بالنواقل أن الهند سجلت أكثر من 67377 حالة إصابة بحمى الضنك بين يناير وأكتوبر من ذلك العام. وفي حين أن المستحضرات والأجهزة الطاردة للبعوض والشبكات والبخاخات، وغيرها من الحلول يفشل معظمه في مواجهة التحدي خاصة في المناطق التي يزدهر فيها البعوض الناشر للأمراض.

ومن هنا تأتي أهمية هذا الابتكار البسيط والزهيد والفعال، والذي يحول الملابس إلى أداة لطرد البعوض بشكل طبيعي، وتبلغ كل تكلفة هذا الحل 14 روبية هندية فقط.

في لقاء لها من موقع "ذا بتر إنديا The Better India" ذكرت سونيتا أنها شغوفة بالعلوم منذ نعومة أظافرها، وأن شغفها هذا دفعها للمشاركة في المعارض والمسابقات العلمية الوطنية والدولية، وأنها سمعت عن انتشار حمى الضنك بالهند وهي في الصف التاسع، وأنها قررت المضي قدما في البحث عن حل وهي في الصف العاشر. ومن ثم تواصلت مع زميلها سانجيف من مدينة بوون Pune الذي التقت به في معرض وطني للعلوم للأطفال بينما كانا في الصف الثامن، ومن وقتها ظلا على تواصل.

استلهم سانجيف الخيط الأول للفكرة عندما أهداه والده قطعة قماش مطبوع عليها اسمه، حيث كان مفتونا بمفهوم كيف يمكن طباعة القماش بطريقة ما، حتى أنه حتى عدة غسلات فإنه يحتفظ بالصبغة والطباعة عليه.

وكشف بحثهما سويا أن صبغة معينة تخلق رابطة قوية مع نسيج القطن، ويمكن أن تشكل نفس الصبغة أيضا رابطة بنفس القوة مع طارد البعوض. وقادهما هذا إلى اختبار ما إذا كان من الممكن الاستفادة من خاصية الصبغة هذه لجعل الملابس تطرد البعوض بشكل طبيعي.

ومن ثم قام الثنائي بتطوير الحل والتحقق من صحته في المنزل، ثم في المعهد الهندي للعلوم والبحوث في بوون، وفي المختبر الكيميائي الوطني في بوون NCL-Pune.

وفي ديسمبر 2018، شاركا في المعرض الوطني لمبادرة البحث والابتكار لمدارس STEM، الذي أقيم في دلهي، وقدم الثنائي فكرتهما التي فازت بالجائزة الكبرى. وبينما كان ذلك بالتأكيد دفعة لروحهم الابتكارية، قام الخبراء بتوجيههم بشأن التحسينات التي يجب تنفيذها لتقديم الفكرة على المستوى الدولي.

ومن ثم شارك الثنائي في مايو 2019 في المعرض الدولي للعلوم والهندسة آيسف (ISEF)، وهو أكبر مسابقة علمية دولية لما قبل الجامعة في العالم، والتي تقام سنويا في الولايات المتحدة بحلول ذلك الوقت، وقد حققوا العديد من التطوير في الفكرة.

كانت الخطوة الأولى للوصول إلى منصة جائزة بال شاكتي برساكار هي اختبار القماش ضد البعوض الذي اتصلوا من أجله بأخصائي حشرات كان يقوم بتربية البعوض. حيث أرادوا التحقق من عدد الغسلات التي يمكن أن تتحملها خاصية مقاومة البعوض في النسيج؟ واتضح من الاختبار أنه يمكنه تحمل 40 غسلة.

وبعد التحدث إلى أصحاب المصلحة في صناعة النسيج، تلقوا ردود فعل مشجعة، وعزز هذا دافعهما لتكرار اختبار الابتكار مع أنواع أخرى من النسيج، حيث إن الطريقة المتبعة متاحة حاليا للملابس القطنية فقط.

وعندما سئلت سونيتا عن التكاليف قالت إنه يمكن إضافة خاصية طرد البعوض إلى الأقمشة القطنية المنتجة بكميات كبيرة بـ 14 روبية فقط. حيث إنهم استهدفوا بتصميم الحل مساعدة المواطنين الأقل حظا.

وحسبما أفاد موقع ذا بترإنديا في تقريره فإن سونيتا وسانجيف في طور تسجيل براءة اختراع لابتكارهما. وبمجرد الحصول على براءة الاختراع، يمكن لهذا الحل الثوري أن يمهد الطريق نحو توفير بديل منخفض التكلفة للمواد الطاردة أخرى وخفض عدد الأمراض المنقولة بالنواقل الحشرية في الهند.

المتأمل في قصة هذا الشباب الصغير وابتكارهما، لابد وأن يلاحظ مقدار التعاون والتشجيع الذي سمح لهما باختبار ابتكارهما ومدى جدواه، كيف تعاون معهم عالم الحشرات، ورجال الصناعة، والمعامل الحكومية، وكيف تم توجيههم في المسابقات والمعارض التي شاركوا فيها، وكيف فتح لهم الطريق حتى وصلوا إلى مرحلة تسجيل براءة الاختراع، كل ذلك

ليس في بلد من بلاد الغرب، ولكن في بلد شرقي، جنوبي، لها نفس مشكلاتنا في الإدارة، فضلا عن مشكلات تعداد سكان يصل إلى أكثر من مليار إنسان من فقر ومرض وبطالة وغير ذلك، إلا أن ما تكشفه القصة، أن التقدم عبر بوابة العلوم رغم كل تلك المعيقات هي إرادة أمة، تقوم على تنفيذها دولة بقدراتها وإمكاناتها.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع:

https://www.thebetterindia.com/211882/india-girl-innovation-science-mangaluru-bal-puraskar-low-cost-mosquitoes-cure-india-jov30/?fbclid=IwAR0ADKOUYTizDeG406-GnhWv_FN5mHCijlYLVz3CszOWUiR38M5U1QjOEr4

وطالع موقع وزارة تنمية المرأة والطفل:

https://www.nca-wcd.nic.in/

صوفيا سبنسر..
تحكي قصة عشقها للحشرات في كتاب

صوفيا سبنسر.. تحكي قصة عشقها للحشرات في كتاب

الأسرة والمجتمع هم أكبر حاضنة لرعاية الريادة لدى الأطفال، فكثيرا ما نتعرض ونحن أطفال للتنمر والمضايقات من زملائنا في المدرسة أو جيراننا في الحي بسبب شيء غريب لا يألفوه فينا، وكل من يخرج عن النمط السائد في أي مجتمع فهو عرضة لذلك. وإذا لم يجد الأطفال دعما من أسرهم ومن المجتمع الواسع من حولهم، فإنهم سوف ينزووا وتنطفئ فيهم شعلة التميز.

وقصة الطفلة الكندية صوفيا سبنسر Sophia Spencer التي كانت تبلغ من العمر 11 عاما وقت كتابة تقرير موقع مايتي جيرل في الخامس والعشرين من فبراير 2020، وهي القصة سردتها في الكتاب المعنون بـ"فتاة الحشرات.. قصة حقيقية The Bug Girl.. A True Story" تقدم مثالا يستحق أن يحتذى في هذا المجال.

بدأ عشق صوفيا للحشرات عندما كانت تبلغ من العمر عامين ونصف العام أثناء زيارتها إلى محمية للفراشات في شلالات نياجرا، في أونتاريو، تقول عن تلك اللحظة "بمجرد دخولي إلى هناك، جاءت فراشة زرقاء ووقفت على كتفي، وظلت تزحف على وجهي بالكامل، ولم تغادر". ومنذ تلك اللحظة، سكن عشق الحشرات قلبها.

تقول نيكول والدة صوفيا أن حياتها صارت تدور حول ماكينة جوجل للبحث لفترة طويلة لأنها (أي صوفيا) إذا وجدت حشرة في الخارج، فإن شغفها يجعلها تريد أن تعرف عنها فتتجه لأمها كي تبحث لها عن معلومات عنها. وفي روضة الأطفال، كان أقرانها سعداء بمعرفتها بالحشرات، فإذا وجدوا حشرة في أي وقت كانوا ينادون عليها: صوفيا، ما هذه الحشرة؟ وكانت عادة ما تعرف ما هي.

لكن الأمر انقلب رأسا على عقب في الصف الأول بالمدرسة الابتدائية، عندما انتقلت عائلة صوفيا إلى أونتاريو الشرقية في عام 2016. إذ أطلق عليها أطفال مدرستها الجديدة اسم "الغريبة"، وكسر أحد زملائها شبكة الفراشات، بينما داس آخر على جندب، وهي الحشرة المفضلة عندها. وحين حدث ذلك بدأت في التخلص مما لديها من حشرات، تقول صوفيا "شعرت بالضيق والحزن حقا، لقد هزموني".

وهنا جاء الدور العظيم لأمها نيكول وللمجتمع، حيث لم ترغب نيكول في رؤية ابنتها تتخلى عن حبها للحشرات بسبب تلك المضايقات التي تعرضت لها، لذا فقد قامت بمراسلة الجمعية الكندية لعلم الحشرات (ESC) للحصول على المشورة، حيث كتبت لهم تقول "أنا في حيرة بشأن كيفية تشجيعها في هذا المجال من العلوم" فأنا "أريدها أن تعرف من خبير أنها ليست غريبة كما يطلق عليها الأطفال لمحبتها للحشرات".

وردا على رسالة الأم، راسلت الجمعية مجتمعها على تويتر قائلة "الفتاة الصغيرة التي تحب الحشرات تتعرض للتنمر وتحتاج إلى دعمنا!"، وهي الرسالة التي استجاب لها الآلاف من الناس من جميع أنحاء العالم، بدءا من زميلاتها من الفتيات المحبات للحشرات، إلى عالمات الحشرات، وتحولت الاستجابة إلى حملة باستخدام وسم # BugsR4Girls لطمأنة صوفيا أن هناك الكثير من محبي الحشرات مثلها تماما.

وتخطت الاستجابة حد الحملة إلى دعوتها للمشاركة في ورقة علمية عام 2017، وذلك عندما كان مورجان جاكسون، وهو مرشح لدرجة الدكتوراه في علم الحشرات في جامعة جيلف ومنشئ الوسم المذكور، يكتب ورقة تحلل كيف يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تؤثر في التواصل العلمي وتصور الجمهور للعلوم.

حيث كتب جاكسون في الجزء الخاص به من الورقة حول "التأثير الإيجابي للعلماء على المجتمع، أو حتى على فرد واحد، يمكن أن يتحول إلى حقيقة واقعة"، ومن ثم دعا صوفيا إلى المساهمة في الورقة لتتحدث حول التأثير الذي أحدثته الاستجابة الضخمة لحملة #

BugsR4Girls عليها شخصيا: تقول صوفيا في هذا الجزء أنها (بوصف أمها) عادت لتكون نفسها القديمة المرحة، وعادت إليها الثقة بعد أن رأت كل هؤلاء الفتيات اللاتي يعجبن بالحشرات، وكيف أنها شعرت بأنه من الجيد أن يدعمها الكثير من الناس، وتعززت ثقتها بنفسها عند رؤية فتيات أخريات وكبار يدرسون الحشرات، كما أسعدها أنه ربما هناك فتيات أخريات رأين قصتها، ويرغبن في دراسة الحشرات هن أيضا".

ولم يتوقف دعم المجتمع عند هذا الحد، حيث أتيحت لها الفرصة مؤخرا لمشاركة قصتها مع الآخرين في شكل كتاب مصور، بمساعدة الكاتبة مارجريت ماكنمارا، مؤلفة كتاب The Dinosaur Expert، وقام الزوجان كيراسكوت Kerascoët، بتصميم رسومات الكتاب.

تقول مارجريت في مقابلة مع الأوبزرفر، إنها تعتقد أن قصة صوفيا يمكن أن تمنح الفتيات "دفعة هائلة، وإيمانا بأنفسهن، وإحساسا بأنهن يمكن أن يكون لديهن شخصياتهن الخاصة التي يمكن أن تؤدي إلى أشياء عظيمة".

عندما رأت صوفيا أخيرا الكتاب النهائي شعرت بالسعادة والأمل في أن تلهم قصتها الأطفال الآخرين أمثالها، الذين ربما تتعارض اهتماماتهم مع الصور النمطية المضادة أو تبدو غريبة على أقرانهم، والذين تنصحهم أن "استمروا" فـ"في النهاية سيكون الأمر على ما يرام".

من جانبها، تدرك صوفيا أن الحشرات ستظل جزءا كبيرا من حياتها مؤكدة على رغبتها الجارفة في دراسة الحشرات عندما تكبر.

لمصدر المعلومات طالع تقرير مايتي جيرل:

https://www.amightygirl.com/blog?p=28907&fbclid=IwAR2s8tceQ-X9rHRhZQwOOULqpW9TKTZc3PynFv8bRYDigkxPJzOwDaMw6z4

جيتانجالي راو..
فتاة مجلة تايم الصغيرة لعام 2020

جيتانجالي راو.. فتاة مجلة تايم الصغيرة لعام 2020

للإعلام دور مهم في تسليط الضوء على الرواد الصغار، وتشجيعهم على المضي قدما في مسيراتهم الإيجابية في المجتمع، ومجلة تايم Time الأمريكية، هي من أشهر وسائل الإعلام التي تعنى بتكريم الشخصيات المبرزة.

كانت مجلة تايم Time قد بدأت بمنحها جائزة رجل العام في عام 1927، ثم قامت بتحديثها لاحقا لتصبح شخصية العام، ولكن هذه هي المرة الأولى التي تختار فيها لقب أفضل طفل في العام. وتعاونت تايم التي تنتج أيضا تايم فور كيدز Time For Kids الملائمة للأطفال، مع قناة نيكلوديون Nickelodeon التلفزيونية للأطفال لتقديم الجائزة الجديدة.

وكانت الناشطة البيئية جريتا ثانبرج هي أصغر من حصلت على جائزة رجل العام في العام الماضي 2019، وفي هذا العام (2020) اختارت المجلة الفتاة الأمريكية ذات الأصول الهندية جيتانجالي راو Gitanjali Rao التي تبلغ من العمر 15 عاما كطفلة العام. ولكن، لم تكن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تكريم جيتانجي.

جيتانجالي المولودة عام 2005 والتي تعيش في دينفر بولاية كولورادو الأمريكية، وتدرس بإحدى المدارس المتخصصة في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والمعروفة اختصارا باسم STEM كانت قد حصلت عام 2017 على جائزة تحدي ثري إم للتعليم الاستكشافي للعلماء الصغار أو Discovery Education 3M Young Scientist Challenge وجائزة فوربيس للثلاثين الأصغر من سن الثلاثين Forbes 30 under 30.

تعود القصة إلى عام 2016 عندما سمعت جيتانجالي عن أزمة مياه مدينة فلينت الأمريكية بولاية ميتشجان وتلوثها بالرصاص، الأمر الذي دعاها للاهتمام بطرق قياس محتوى

الرصاص في الماء، ومن ثم طورت جهازا يعتمد على الأنابيب الكربون النانوية يمكنه إرسال المعلومات عبر البلوتوث، وقد نجحت في ابتكار الجهاز الذي أطلقت عليه تيثيز Tethys والذي يتضمن بطارية 9 فولت، ووحدة استشعار للرصاص وملحق بلوتوث ومعالج، وذلك بالتعاون مع عالم أبحاث بشركة ثري إم. ومن ثم فازت في المسابقة المشار إليها، وحصلت على 25 ألف دولار.

كانت جيتانجالي قد تعرفت على أنابيب الكربون النانوية عبر اطلاعها على موقع معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وتعمل منذ حصولها على الجائزة مع العلماء والمهنيين الطبيين للتحقق من إمكانيات الجهاز، والذي عرضته في مؤتمر الصناع الذاتيين Makers 2018 وحصلت على دعم آخر بمقدار 25 ألف دولار، وقد بدأت منذ عام 2019 العمل في منشأة دينفر للمياه أملا في الحصول على نموذج أولي للجهاز.

وفي سبتمبر 2018 حصلت جيتانجالي على جائزة الرئيس البيئية للشباب التي تقدمها وكالة حماية البيئة بالولايات المتحدة، كما حصلت على جائزة العمود "الصحية" الأولى لتحدي الطلاب TCS Ignite Innovation في مايو 2019 لتطويرها أداة تشخيصية تعتمد على التقدم في الهندسة الوراثية للتشخيص المبكر لإدمان المواد الأفيونية الموصوفة.

كل هذا الرصيد وأكثر، جعل جيتانجالي تحظى باختيار المجلة لهذا العام 2020. وقد تم اختيارها من بين 5000 مرشح مقيم في الولايات المتحدة، تم تقليصهم إلى خمسة مرشحين نهائيين من قبل لجنة من الشباب إلى جانب الممثل الكوميدي والمقدم التلفزيوني تريفور نوح.

وعقب إعلان فوزها بالتكريم قالت جيتانجالي إنها تأمل في أن تلهم الآخرين ليحلموا بأفكار "لحل مشاكل العالم". و"أريد حقًا أن أنقل هذه الرسالة: إذا كان بإمكاني فعل ذلك، يمكنك أنت أيضا القيام بذلك، ويمكن لأي شخص القيام بذلك".

تؤكد حالة جيتانجالي راو على أهمية تضافر جهود مؤسسات وفعاليات المجتمع في احتضان الرواد الصغار، بداية من المسابقات، والشركات، والمؤسسات العامة، وفعاليات مثل تيد إكس ومعارض الصناع الذاتيين، فضلا عن الإعلام صاحب الدور البارز في قصتها، وفي الخلاصة تؤكد الحالة على أن صناعة "الرواد الصغار" هي صناعة ثقيلة، تعبر عن "إرادة أمة".

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع الويكيبيديا:

https://en.wikipedia.org/wiki/Gitanjali_Rao_(scientist)

وتقرير الجارديان حول الاختيار

https://www.theguardian.com/science/2020/dec/04/time-magazine-names-teenage-inventor-its-first-kid-of-the-year-gitanjali-rao

وموقع مجلة تايم حول المرشحين النهائيين الخمسة:

https://time.com/5916772/kid-of-the-year-2020/

سوتشيتل وادالوبي..
وجائزة الابتكار من أعرق جامعة مكسيكية

سوتشيتل وادالوبي.. وجائزة الابتكار من أعرق جامعة مكسيكية

الشعور باحتياجات المجتمع المحلي هي أحد حوافز الابتكار بشكل عام، لكن عندما تكون المبتكرة طفلة تبلغ من العمر ثماني سنوات، فهذا ما يستحق التوقف حقا.

أما الطفلة فهي سوتشيتل وادالوبي كروس Xochitl Guadalope Cruz من مجتمع شياباس من السكان الأصليين للمكسيك والذين يسكنون جنوب البلاد، والتي قامت بصنع جهاز يعمل بالكامل بالطاقة الشمسية للقيام بتسخين المياه. الجميل أن سوتشيتل استخدمت في صنع هذا الجهاز مواد معاد تدويرها وقابلة لإعادة التدوير.

ربما يبدو الابتكار صبيانيا غير ضروري بالنسبة لدول العالم الأول، ولكن في مجتمعها، فإن المصدر الوحيد للمياه الساخنة هو قطع الأشجار التي لا تتسب في إطلاق الدخان في البيئة فحسب بل تؤدي أيضا إلى إزالة الغابات، وكما يقول أحد سكان المنطقة، فإن الحاجة لهذا الابتكار كبيرة، كون التحطيب الجائر يمثل مشكلة كبيرة في المنطقة.

كان إقدام سوتشيتل على هذا الابتكار نابع من حبها للمشاركة في المشاريع والمسابقات العلمية، ومن ثم سارعت إلى الاستفادة من معرفتها بالتكنولوجيا لإحداث التغيير، أولاً في منزلها، وثانيا في مجتمعها.

وكما نعلم فإن سخان مياه يعمل بالطاقة الشمسية لديه القدرة على مساعدة الملايين في جميع أنحاء العالم الذين لا يزالون يعتمدون على الخشب لتسخين المياه. ومع حفاظه على البيئة فإنه سيعطي المستخدمين راحة الحمام الدافئ في صباح شتوي. ومن ثم قامت سوتشيتل، بمساعدة والدها، بتركيب جهازها على سطح منزلهم، وهو يعمل بالفعل على توفير الماء الساخن لمنزلها.

وتعبيرا عن مركزية البعد الاجتماعي كحافز لابتكارها قالت سوتشيتل فيما نقله موقع جلوبال سيتزن قولها: "هؤلاء أشخاص ذوو دخل منخفض وليس لديهم إمكانية شراء هذه السخانات، لذا فإن ما يفعلونه هو قطع الأشجار للحصول على الحطب، الأمر الذي يؤثر على العالم من خلال تغير المناخ". "لذا، فإن ما فعلته هو جعل هذا المشروع، هذه المدفأة، مصنوعة من الأشياء المعاد تدويرها التي لا تضر بالبيئة".

وتقديرا لمبادرتها بابتكار يحل مشكلة من مشاكل المجتمع، حصلت سوتشيتل في مارس من عام 2019 على جائزة معهد العلوم النووية التابع للجامعة الوطنية المكسيكية المستقلة، وهي أهم وأكبر جامعة في المكسيك، ومن أعرق جامعات أمريكا اللاتينية.

تنمية الشعور بالمجتمع المحلي فضلا عن التنشئة العلمية التي تساهم في تحفيز تفكير الصغار في حلول للمشكلات وتلبية الاحتياجات في المجتمع أمر غاية في الأهمية بشكل عام، فما بالك لو كان الأمر يتعلق ببلدان لا أقول نامية لأن هذا مصطلح إشكالي يحمل مضامين معيارية غربية مادية في القياس، ولكن نستطيع أن نقول إنها بلدان لا زالت بحاجة إلى تكنولوجيات ملائمة بيئيا واقتصاديا/ اجتماعيا لحل الكثير من المشكلات وتلبية الكثير من الاحتياجات غير الملباة.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع تقرير تروث ستوري:

https://truththeory.com/2019/08/17/8-year-old-mexican-girl-wins-nuclear-sciences-prize-for-inventing-a-solar-water-heater/?fbclid=IwAR2s5-hfYXT4pLSEXQoEcLuuCQQEEV7Jj6LA-vUfJoI1Us3knKWRxcBliAo

وتقرير جلوبال سيتزن:

https://www.globalcitizen.org/en/content/mexican-girl-science-prize-water-heater/

آشتون كوفر..
العاشق الصغير للعلوم والابتكار

آشتون كوفر.. العاشق الصغير للعلوم والابتكار

لا أحد يولد مبتكرا، ولا أحد يولد مدعيا للابتكار، إنما لدينا بعض المنظومات في بعض البيئات التي تهيئ الصغار الذين لديهم ميول وشغف بالعلوم وتجريب الحلول للمشكلات التي تواجههم، فتخلق تلك المنظومات مبتكرين، بينما تخلق البيئات الأخرى مدعين أو واهمين.

الفتى الصغير آشتون كوفر Ashton Cofer ابن مدينة كولومبوس بولاية أوهايو الأمريكية، هو نموذج تفاعلت فيه الميول والمواهب مع المنظومة المهيئة لتصنع منه مبتكرا صغيرا.

آشتون، وكما تصفه مدونة بلوتوث في تقرير لها نشر في مارس 2017: عاشق، يحب استخدام الأدوات والتكنولوجيا لحل المشكلات "لأن الاحتمالات لا حدود لها تقريباً". وفي المدرسة، يفضل آشتون دروس العلوم "لأنني أستمتع بتعلم الفيزياء الأساسية التي تحكم عالمنا"، "لقد استلهمت من كل من ستيف جوبز وإيلون ماسك، اللذان كان لهما تأثير مدهش في إحداث ثورة في العديد من الصناعات".

قراءة قصص ابتكارات آشتون، تكشف أيضا عن "حساسية خاصة لالتقاط المشكلات التي تحتاج إلى حل". ففي نفس المدونة تحكي كاتبة التقرير قصة أحد ابتكاراته: عندما نام أحد أصدقاء العائلة على عجلة القيادة، ونجا بفارق ضئيل من الاصطدام بشاحنة، كان ذلك مصدر إلهام لآشتون البالغ من العمر 14 عاما حينها لمحاولة منع قائدي السيارات من الإغفاء أثناء القيادة. وأدى إلهامه إلى تطوير فكرة تساعدهم على اليقظة والانتباه والوصول سالمين Arrive Awake - Arrive Alive، وهو أحد المرشحين النهائيين في فئة الطلاب لهذا العام لبرنامج Imagine Blue.

وهو ما يؤكده أيضا التقاطه لفكرة ابتكاره الثاني، والمتعلق بإعادة تدوير ستايروفوم Styrofoam بتحويله إلى فحم نشط، والتي نفذها مع اثنين من زملائه، والتي حكاها موقع تريدوم: "بدأت فكرة هذا المشروع عندما قام زملائي برحلة إلى أمريكا الوسطى وشاهدوا الشواطئ يتناثر عليها الستايروفوم – كما يقول آشتون - ونظراً لعدم وجود أي طرق جيدة لإعادة تدوير الستايروفوم، ينتهي في مدافن النفايات، أو المحيطات والشواطئ، وهو يستغرق أكثر من 500 عام ليتحلل".

يبقى أن المنهج الذي اتبعه في الوصول إلى فكرة ابتكار تلبي الاحتياج في كلا الحالتين واحدة، وهي السؤال، والبحث، والتجريب، ودخول المسابقات العلمية والتكنولوجية للطلاب لتقييم ما وصل إليه.

ففي الحالة الأولى بحث آشتون واكتشف عدم نجاعة حلول المشكلة المتاحة، كونها تنبه السائق بعد أن يغفو بالفعل، كما اكتشف أن معدل ضربات قلب السائق ينخفض قبل أن يغفو، ومن ثم تصور أنه يمكن أن يبتكر شيئا يضاف إلى معصم اللياقة الذي يرتديه الراكضون، لينبه السائق حينما ينخفض معدل ضربات قلبه عبر تقنية البلوتوث، عبر توصيل المعصم بالتليفون المحمول، ومن ثم تواصل آشتون مع الشركة المنتجة للمعصم، والتي أرسلت له معصم مجاني لتجريب فكرته عليه، والتي انتهى من تنفيذها بالفعل، فأعجبت الشركة واعتمدت تنفيذها.

أما في الحالة الثانية، فقد قاده بحثه وزملاءه إلى معرفة أن التقنيات المستخدمة في إعادة تدوير الستايروفوم مكلفة وملوثة للبيئة في آن، ومن ثم فكروا في استخدام الكربون الموجود في مكوناته لتحويله إلى كربون نشط activated carbon مما يشيع استخدامه في تنقية المياه والهواء، لذا بدأوا في تجريب طرق مختلفة لتحقيق ذلك، كادت إحداهما إشعال حريق في حديقة منزله الخلفية، وكاد الشباب الصغير أن ييأس من إمكانية التوصل إلى حل، لكنهم استطاعوا أخيرا الوصول إلى ما يريدون عندما توصلوا لدرجة الحرارة والوقت والكيماويات

اللازمة لنجاح التجربة، وقد تلقت الفكرة دعما وتمويلا من عدة جهات، وهم على باب تسجيلها كبراءة اختراع.

في كلتا الحالتين مرت الفكرتان عبر مسابقات، ففي الفكرة الأولى وصلت الفكرة إلى نهائيات مسابقة Imagine Blue للطلاب عن عام 2017، وفي الحالة الثانية فاز آشتون وزملاؤه بجائزة المبتكر العلمي الأمريكي من معرض جوجل للعلوم Google Science Fair لعام 2016.

الأمر إذا يتمثل في توفير البيئات المواتية للعلم الصحيح وليس العلم الزائف، ليس ادعاء فارغا، وليس حلم ليلة صيف، أو خيالات وأوهام، بل شغف، وتعليم، وبحث، وسؤال، وتجريب، وتمحيص للأفكار النهائية عبر المسابقات العلمية المحكمة، ومنزل، ومدرسة، وشركة يدعمون ويشجعون ولا يبكتون، بل إنهم يتبنون ولا يستكبرون على ابتكارات "الصغار".

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع التقارير المشار إليها:

http://blog.bluetooth.com/meet-the-bluetooth-pioneer-ashton-cofer

https://www.treedom.net/it/blog/post/recycling-styrofoam-the-project-of-the-young-inventor-ashton-cofer-2055

وشاهد فيديوهات لآشتون كوفر في تيد

https://www.ted.com/speakers/ashton_cofer

https://www.ted.com/talks/ashton_cofer_a_young_inventor_s_plan_to_recycle_styrofoam

https://www.facebook.com/TED/videos/1752832508085534/?hc_ref=ARQml7KD80aaSkDGhyY38hE-bFoEg3xp12jDUy_94OslhtJ5_po8M15PvlCVKzpNgPA

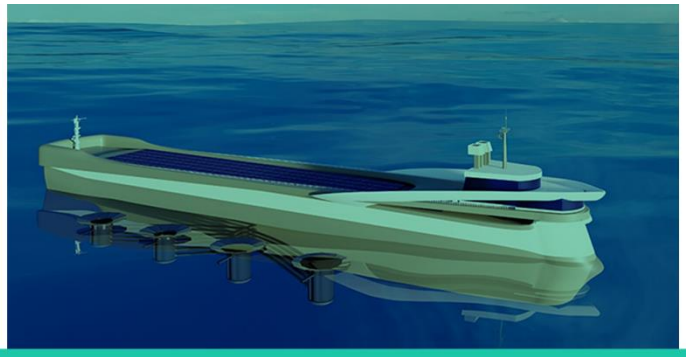

حاذق قاضي..
الابتكار حين تتوافر بيئته المحفزة

حاذق قاضي.. الابتكار حين تتوافر بيئته المحفزة

حينما يتمتع الطفل بعقل "حاذق" ويتوافر له بيئة محفزة على التفكير في المشكلات وحلولها، فإن طزاجة عقله وذكاءه يدفعانه في اتجاه أفكار جديدة مبتكرة، ومن شأن تشجيعه واحتضان فكرته من كل اتجاه دون مبالغة أو نفخ في أبواق الوهم أن يساعده على تطويرها شيئا فشيئا، حتى تتنزل على أرض الواقع.

الطفل الهندي حاذق قاضي البالغ من العمر 12 عاما، وهو طالب في الصف السابع في مدرسة دولية بمدينة بوون الهندية Indus International School Pune، وقد كان محظوظا بتوافر هذه البيئة المحفزة له سواء في المدرسة أو البيت، فكان تصميمه لسفينة صغيرة تحمل اسم إرفيس ERVIS بهدف المساهمة في تنظيف البحار والمحيطات من الملوثات البلاستيكية.

يحكي "حاذق" القصة قائلا: بدأ الأمر عندما طلب منه وباقي التلاميذ إعداد حديث لنادي TED-Ed حول موضوعات قريبة من قلوبهم. في ذلك الوقت، كان قد شاهد بعض الأفلام الوثائقية عن تأثير التلوث البلاستيكي على الحياة البحرية، وكان مزعجا له أن يرى التأثيرات السلبية لذلك التلوث، ومن ثم بدأ في إجراء المزيد من البحث حوله وبدأ يفكر فيما يريد القيام به لمعالجة المشكلة.

وكجزء من بحثه، رأى أيضا من بين أمور أخرى أحد أحاديث TED حول كيفية التعامل مع مشكلة البلاستيك في المحيطات، وظن أنه يمكنه أن يقوم بإنشاء سفينة يمكن أن تعكس الضرر الذي فعله البشر. ومن هنا جاءته فكرة ERVIS، فبدأ العمل عليها في وقتٍ ما أواخر عام 2016 وبحلول عام 2017، انتهى من إعداد النموذج الأولي من تصميم السفينة، وكان

نموذجا أساسية للغاية، عمل على تطويره بمساعدة بعض العلماء والمصممين من أجل الوصول إلى تصميم أكثر عملية، وبحلول يونيو 2017، أصبح تصميم السفينة جاهزا.

وفي حديثه في TEDxGateway الذي نظم يوم 2 ديسمبر 2018 في مومباي تحدث عن انتهاء النموذج الأولي لسفينة ERVIS، والذي يمكنه امتصاص البلاستيك من سطح المحيط، وتنظيف المحيطات بطريقة مستدامة ومسؤولة.

وحول دور المدرسة والمنزل في دعمه يقول "حاذق": لقد كانت المدرسة داعمة للغاية لمبادرتي وشددت دوما على التعليم الشامل بما في ذلك مثل هذه الأنشطة لجميع الأطفال. وأنا أشعر بامتياز للدراسة في هذه المؤسسة، وقد أدى نجاح الحديث في نادي TED Ed إلى المزيد من الأنشطة اللامنهجية وأدى إلى ازدهار أنشطة النادي داخل المدرسة بشكل بارز.

وعندما كان برنامجي الأول "ERVIS" مجرد مشروع كان يجب أن أقوم به في المدرسة، وكانت والدتي داعمة للغاية لي عندما قمت بعمل أول نموذج أولي، وهي من ساعدني على القيام به.

لقد كان والداي دائما فخورون بي وبتفكيري في مشكلة شعرت بشغف تجاهها. وعندما أفكر في الأمر، فقد كنت صغيرا في العاشرة من العمر أفكر في صناعة سفينة لتنظيف المحيطات، كان يبدو الأمر عظيماً ولكنه صعب، ويفترض أن يكون حقيقة قابلة للاستمرار لمساعدة كوكبنا.

وحتى عطلة نهاية الأسبوع الخاصة بحديثي في TED-ED عندما جاء الناس من نيويورك إلى مدرستي ليخبرونا أنهم اختاروا مشروعي ليتم الحديث عنه، هناك حقيقة تراجعت عن الاعتقاد بأنه لا يوجد شخص ما باستثناء والداي يعتقدان أن طفلا في الحادية عشرة عاما يمكن أن يحدث فرقا إلى العالم.

هناك ثلاثية محفزة وداعمة إذا، تتكون من مدرسة دولية، ومنزل داعم، ومنظومة TED وجناحها التعليمي في المدارس ممثلا في نوادي TED Ed كل ذلك كانوا كالروافع التي زرعت ثقة حاذق في نفسه، ودفعته قدما خطوة خطوة، ولا زالت أمامه خطوات، ربما ينجح في اجتيازها بدعم ومساعدة الآخرين لتحويل الفكرة إلى حقيقة.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع:

حوار حاذق في Miss Malini

https://www.missmalini.com/2018/11/22/meet-haaziq-kazi-the-12-year-old-prodigy-whos-on-a-mission-to-clean-up-the-oceans/

والتعريف به على موقع المدرسة

http://www.indusschool.com/international-school-pune/about-us/indus-spotlight/iisp-student-haaziq-kazi-speaks-at-ted-ed-clubs

آموي أنطونيت..
تبسط العلوم للأطفال من معمل حجرة نومها

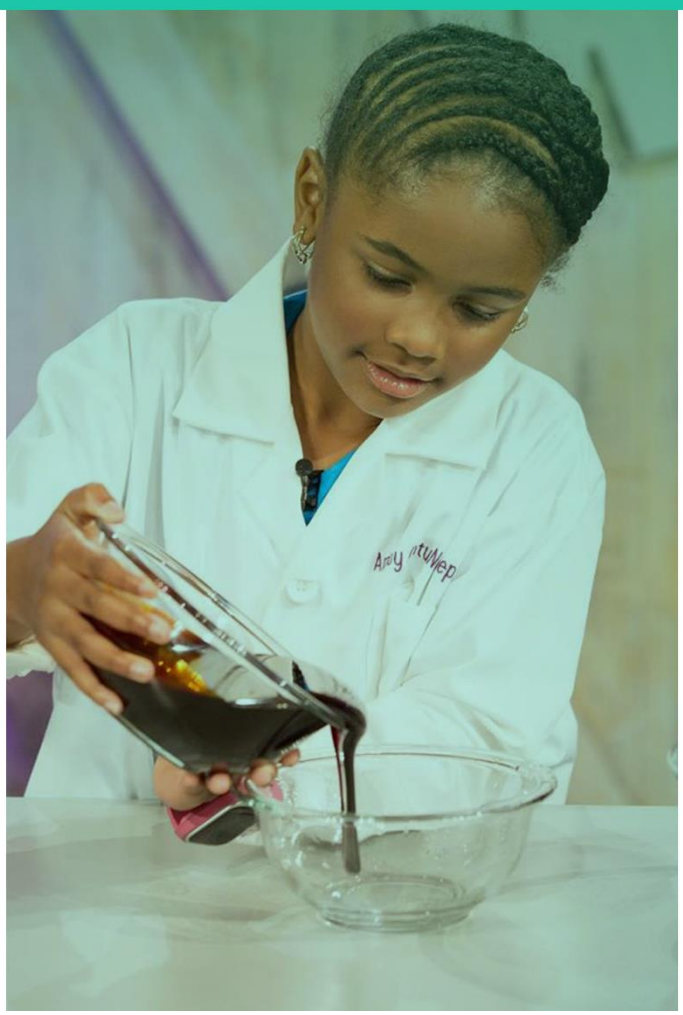

آموي أنطونيت.. تبسط العلوم للأطفال من معمل حجرة نومها

هذه قصة تعبر عن فضل حاضنة الأسرة وحاضنة المجتمع في صناعة الرواد الصغار. وعلى الرغم من أن بعض وسائل الإعلام وقعت في مبالغة وصف بطلة القصة البالغة من العمر 8 أعوام بـ"الطفلة عالمة الأعصاب Child Neuroscientist"، وبأنها تصنع فيديوهات في علم الأعصاب في مستوى الكليات من معمل في غرفة نومها.

على الرغم من تلك المبالغة تظل قصة آموي أنطونيت Amoy Antunet ملهمة في دور الأسرة أولا، والمجتمع ثانيا في دعم وتحفيز وتشجيع الأطفال. بدأت قصة آموي مع العلوم عندما رأت ميكروسكوبا بحوزة والدها بينما كانت في الثالثة من عمرها، وكان حينئذ يواصل دراساته في المجال، فافتتنت به.

وهكذا بدأت رحلة الطفلة مع علم الأعصاب الذي كان يدرسها والدها، إذ سرعان ما تحولت إلى شريك لوالدها في الدراسة. كان والدها، ديفيد شبرد، في ذلك الوقت يبلغ من العمر 43 عاما وبدأ يشرح لطفلته كل ما يتعلمه في فصوله الدراسية.

ومع استمرار ذلك، قررت الطفلة إنشاء مختبرها الخاص في غرفة نومها، الذي امتلأ بأنابيب الاختبار، والمجاهر، ومجسمات أعضاء الجسم. وعندما بلغت الخامسة من عمرها، قررت الظهور على شبكة الإنترنت مع والدها، حيث بدأت في التجريب، لتوفير دروس مباشرة للأطفال من مختبرها. حيث قدمت دروسا حول انقسام الخلايا واختبار درجة الحموضة والقلب من بين موضوعات أخرى، وقد حصلت فيديوهاتها على صفحتها على الفيسبوك على آلاف المشاهدات.

وكما قالت آموي في تقرير نشر عنها في صحيفة ديلي ميل فإنها بدأت هذا المشروع بأكمله لأنها أرادت أن يفهم الناس مختلف فروع العلوم وما الذي قسمها في المقام الأول. وذكرت أنه من المهم للغاية أن يكون لديك فكرة واضحة عن كيفية المضي قدما في العلوم.

وعن أحلامها لمستقبلها قالت آموي، قالت إنها كانت تريد دراسة الصيدلة في البداية، لكنها تريد الآن أن تكون جراحة أعصاب، وسبب رغبتها في ذلك أنها تريد أن تشفي الأشخاص المصابين باضطرابات عصبية. ولأنها تتطلع إلى معرفة مرض التصلب المتعدد لأن عمتها قد أصيبت به، وتريد أن تعالجها.

وكما يقول والدها ديفيد شبرد فإنه فخور بها، وأنه عندما بدأ معها ذلك الأمر ما كان يعتقد أن تلك القصة اللطيفة سرعان ما ستتحول إلى مسار وظيفي، إذ كان يجلس مع ابنته في البداية ويتظاهر بالقراءة، ولكن عندما بدأت تفهم القواعد، كانت هي تتظاهر بتعليمه.

المجتمع الأمريكي الأكاديمي والإعلامي ساهم في تشجيع هذه الظاهرة، حيث تمت دعوتها إلى جامعة ألاباما، إلى جانب تلقيها دعوات من كل من سي إن إن وبي بي سي والعديد من عمالقة الإعلام. كما تمت أيضا دعوتها للتحدث في مؤتمرات عن الألزهايمر والشباب والابتكار، وعن برامج STEM وSTEAM.

أثمرت تلك التنشئة في الطفلة حكمة تفوق سنها، حيث تحدثت عن أنه ليس من الضروري أو الإلزامي دراسة العلوم بشكل خاص، وإنما ما يهم فعلا معرفة الفرد أين تكمن إمكاناته، وما الذي ينال إعجابه فيدرسه.

الخلاصة، لا مبالغة ولا قمع لمثل تلك الظواهر، وإنما تشجيع في إطار إعطائها حجمها الحقيقي.

لمصدر المعلومات طالع تقرير "تروث ستوري":

https://truththeory.com/2020/01/16/this-girl-makes-college-level-neuroscience-videos-in-a-lab-in-her-bedroom/

وطالع صفحتها على الفيسبوك "العلوم للأطفال مع آموي أنطونيت":

https://www.facebook.com/sciencebabies?_rdc=2&_rdr&redirect=false

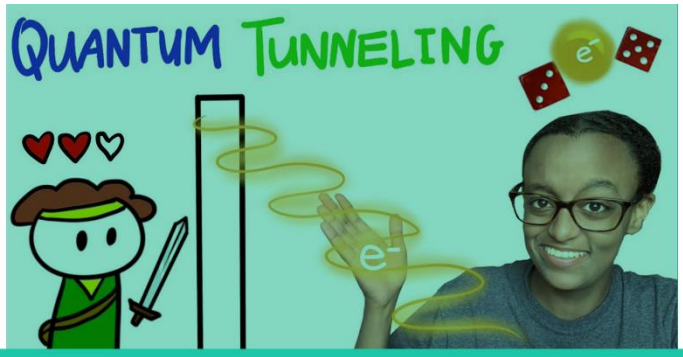

مريم تسيجاي..
وجائزة عالمية في تبسيط فيزياء الكم

مريم تسيجاي.. وجائزة عالمية في تبسيط فيزياء الكم

مرة أخرى تثبت المسابقات المتميزة الموجهة للصغار في المجالات الجادة والمبدعة أنها قادرة على إخراج مواهبهم الكامنة، وتحفيزهم على تنميتها. ومن بين تلك المسابقات المهمة، مسابقة التواصل العلمي للصغار التي أعلنت نتائجها أوائل ديسمبر 2020 الجاري.

ففي التاسع من ديسمبر 2020، أعلنت المواقع الإخبارية العلمية عن فوز الطالبة الكندية مريم تسيجاي Maryam Tsegaye من فورت ماكوراي بولاية ألبرتا الكندية وهي طالبة بمدرسة مكّافيش العامة تبلغ من العمر 17 عاما بجائزة "تحدي صغار الاختراق Breakthrough Junior Challenge" السنوية السادسة، عبر إنتاج فيديو على قناة اليوتيوب لشرح المفهوم المعقد للنفق الكمي بطريقة مبسطة لأقرانها، مشبهة فيها سلوك الإلكترونيات بسلوك غش شقيقها في ألعاب الفيديو.

ويشير النفق الكمي إلى ظاهرة في ميكانيكا الكم حيث يمكن للإلكترونات أن تصنع لنفسها نفقا عبر حواجز لا يمكنها نظريا عبورها من منظور الفيزياء الكلاسيكية.

بالنسبة لعقل مريم، فإن استخدام شقيقها لرمز خادع في لعبة فيديو – لتمكين شخصيته من المرور عبر الجدران داخل اللعبة - هو في الأساس نفس النوع من الأشياء. لذا فإنها تبدأ شرحها المضحك والمفيد، والذي تستخدم فيه الرسوم المتحركة والتعديلات السريعة والذكية لتحليل وتصور هذا الموضوع الذي غالبا ما يكون صعبا.

مقدمة في الفيديو ثلاث دقائق من التواصل العلمي المبهج، تجعل المشاهد يرغب في مشاهدتها أكثر من مرة، مما أهلها للحصول على الجائزة الأولى - التي حكمها سلمان خان، مؤسس أكاديمية خان، ورائد الفضاء السابق في ناسا سكوت كيلي، من بين خبراء آخرين، حيث

تحصل مريم على منحة جامعية بقيمة 250 ألف دولار أمريكي. بالإضافة إلى حصول معلمة العلوم على 50 ألف دولار أمريكي، بينما تحصل مدرستها على مختبر علوم جديد بقيمة 100ألف دولار أمريكي.

يذكر أن مسابقة The Breakthrough Junior Challenge التي تأسست عام 2015 هي مسابقة عالمية لإنتاج فيديو علمي يهدف إلى تطوير وإثبات معرفة الشباب بالعلوم والمبادئ العلمية، وتوليد الإثارة في هذه المجالات، ودعم الخيارات المهنية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)؛ وإشراك خيال واهتمام الجمهور في المفاهيم الأساسية للعلوم الأساسية.

وتتراوح أعمار الصغار المستهدفين ما بين 13 و18 عام من مختلف أنحاء العالم، ويطلب من هؤلاء الطلاب إنشاء وإرسال مقاطع فيديو أصلية (3 دقائق بحد أقصى) لإضفاء الحيوية على مفهوم أو نظرية في علوم الحياة أو الفيزياء أو الرياضيات. ويتم الحكم على الطلبات المقدمة بناء على قدرة الطالب على توصيل الأفكار العلمية المعقدة من خلال الانخراط والإضاءة والطرق التخيلية.

وقد شهدت مسابقة هذا العام مشاركة أكثر من 5600 من 124 دولة، وتم تقليص هذا العدد الكبير إلى 30 من المتأهلين لنصف النهائي في سبتمبر، وصلت مقاطع الفيديو الخاصة بهم إلى أكثر من مليوني شخص. وفي النهاية، فازت مريم لطريقتها السهلة على ما يبدو في توصيل الموضوعات الصعبة بطريقة ممتعة وسهلة.

يقول كيلي أحد محكمي المسابقة إن "فيديو مريم هو مثال رئيسي على كيفية تبسيط فكرة معقدة بذكاء، حيث قدمت مريم شرحًا رائعا للنفق الكمي".

من جانبها، تقول مريم إن ظروف الدراسة في المنزل هذا العام منحتها الوقت الكافي لدخول المسابقة، وإنها فخورة بالفوز الذي لم تكن تتوقعه، بعد أن دخلت فقط من أجل التحدي والمرح.

الجميل في هذه المسابقة أنها لا تكافئ صغار الطلاب فقط على عملهم المتميز، بل إنها تكرم المعلم والمدرسة التي أخرجت هذا الطالب المتميز، وهو ما من شأنه أن يساهم مع الوقت في صناعة بيئة محفزة لتفوق وتميز الصغار، سواء أكانت هذه البيئة متمثلة في المدرسة ومختبراتها بشكل عام، أو في معلمي التخصصات العلمية المختلفة، وهو ما من شأنه أن يخلق بيئة تنافسية حميدة بين المدارس والمعلمين في هذه المجالات، بما يدفع العلوم والتكنولوجيا قدما، وهو أمر جدير بالنظر والتأمل من صناع مثل تلك المسابقات في بلادنا.

لمزيد من المعلومات طالع تقرير موقع ساينس ألرت حول فوز مريم:

https://www.sciencealert.com/17-year-old-wins-global-science-prize-for-brilliant-explainer-on-quantum-mechanics

وطالع التعريف بالمسابقة على موقعها:

https://breakthroughjuniorchallenge.org/about

وشاهد فيديو مريم الفائز بمسابقة هذا العام 2020:

https://www.youtube.com/watch?v=vg2rnjZ19PY&ab_channel=Breakthrough

محمد حسن علي..
تلميذ بالنهار، ومعلم للمهندسين بالليل

محمد حسن علي.. تلميذ بالنهار، ومعلم للمهندسين بالليل

مع الإنترنت انفتحت أمام الراغبين في التعلم وتنمية الشغف الذي لديهم آفاقا واسعة، سواء عبر فيديوهات التعليم المجانية التي تتيحها مواقع مثل اليوتيوب، أو عبر المساقات المفتوحة للتعليم MOOCs، ما تحتاجه فقط فضلا عن الشغف، الصبر والمثابرة. ويبدو أن الطفل الهندي محمد حسن علي Mohammed Hassan Ali ابن ولاية حيدر آباد البالغ من العمر 11 عاما، آتاه الله ما مكنه من فعل ذلك، فضلا عن استمراره في مساره التعليمي المعتاد، تلميذا في الصف السابع.

ففي الصباح الباكر، وفي الساعة الثامنة والنصف يبدأ يومه الدراسي، والذي ينتهي في الساعة الثالثة عصرا، وما بين الرابعة والخامسة ينهي واجباته المدرسية، بعدها يلعب لمدة نصف ساعة، وما بين السادسة إلى الثامنة يذهب إلى معهد للتدريب، ليقوم بتعليم طلبة بكالوريوس وماجستير الهندسة مادتي التصميم والرسم الهندسي اللتين تعلمهما ذاتيا عبر الإنترنت، وقد قام بالتدريس حتى الآن، وعلى مدار عام، لطلبة من 30 كلية تقنية مجانا، آملا أن يساهم في تحسين مستوى التعليم الهندسي الهندي.

كان حافز محمد حسن على التعلم والتعليم، هو مشاهدته لفيديو على اليوتيوب حول الهنود في كندا وأستراليا والولايات المتحدة الذين يقومون بوظائف غريبة وغير مناسبة، وهو ما أثار دهشته لأنهم يفعلون ذلك بعد أن تعلموا 16 عاما في بلادهم، لماذا يفعلون ذلك؟ وهو ما جعله يفكر ما الذي ينقص المهندسين الهنود، وتوصل إلى أنهم يفتقدون إلى شيئين: المهارات التقنية، ومهارات التواصل. ولأنه كان لديه شغف بالتصميم لذلك بدأ في تعلمه وتعليمه. ويأمل محمد أن يسهم في تعليم 1000 طالب هندسة هندي بنهاية عام 2020.

لا يحدث هذا كل يوم، أن تجد يافعا صغيرا يعلم من هم ضعف سنه تقريبا، بعض المواد التخصصية التي تعلمها ذاتيا، ولا ينبغي أن يكون ذلك بابا للتوهم، أو الادعاء، أو الخيال. وفي المقابل لا ينبغي أن يغلق الخوف من كل ذلك الباب أمام بعض الاستثناءات التي يجود بها الزمان أحيانا.

لمصدر المعلومات والمزيد منها، شاهد فيديو عنه على صفحة .Brut:

/https://www.facebook.com/brutamerica/videos/751438958523638

وطالع بعض التقارير المنشورة عنه في المواقع الإعلامية:

https://yourstory.com/2018/11/mohammed-hassan-ali-hyderabad-11-year-old/

https://www.indiatoday.in/fyi/story/hyderabad-11-year-old-class-7-boy-teach-btech-mtech-students-1379726-2018-10-31

هايلي ريتشمان..
عندما تتفجر طاقة الخير في الأطفال

هايلي ريتشمان.. عندما تتفجر طاقة الخير في الأطفال

يولد الأطفال جميعا على الفطرة، والنزوع إلى فعل الخير، هو أحد مكونات تلك الفطرة، والذي تحتاج بذرته لأن تروى، وخير ما يروي تلك البذرة بيئة أسرية صحية نفسيا واجتماعيا، ومن بين مكونات تلك البيئة، العلاقة الطيبة مع الأسرة الممتدة، ممثلة بشكل أساسي في الأجداد، ويبدو أن الطفلة الأمريكية هايلي ريتشمان قد وجدت تلك البيئة الصحية في منزلها.

"هايلي ريتشمان Hailey Richman" طفلة تبلغ من العمر 11 عاما، تعيش في مدينة لونج آيلاند، بولاية نيويورك، تم تكريمها كبطلة وطنية في مجال العمل الخيري للأطفال، وذلك بحصولها على جائزة The Prudental Spirit of Community Award لعام 2018.

بدأت هايلي عملها الخيري منذ أن كان عمرها 4 سنوات، وذلك بعنايتها بجدتها التي أصيبت بالألزهايمر، والتي تقول عنها أنها صارت أفضل صديقاتها. ومن ملاحظتها اكتشفت مدى صعوبة أن يفقد الإنسان ذاكرته، وقد اكتشفت أن جدتها تسعد وتتفاعل بشدة حينما تلعب معها حفيدتها بقطع أحجية جيقسو Jigsaw Puzzle، وتعلمت كيف أن مثل تلك الأحاجي تساعد في تدريب عقول كبار السن المصابين بالألزهايمر، وتحسن من حالتهم المزاجية، ومن ذاكرتهم القريبة.

ولم يمض وقت طويل قبل أن تقوم هيلي بإعداد صناديق للتبرعات في المكتبات ومكتب البريد وردهات المباني في حيها لجمع الأحاجي لدور تمريض كبار السن، ومرافق المعيشة المساعدة، وأماكن إقامة رعاية الذاكرة. كما سعت لجمع تبرعات بتلك الأحاجي من جميع أنحاء العالم، وقامت بتوزيع 30 ألف أحجية على دور رعاية المسنين في جميع أنحاء الولايات

المتحدة من خلال مشاركتها في مبادرة "أحاجي للتذكر Puzzles to Remember" عام 2011، وهي المبادرة التي أسسها ماكس والاك Max Wallack عام 2008، وساعدها في عملها صديقاتها من زهرات الكشافة اللائي عملن معها على زيارة دور الرعاية للعب بتلك الأحاجي مع كبار السن، وهو ما أهلها لتصبح المدير المساعد لتلك المبادرة على صغر سنها.

ولم يتوقف فعل الخير لدى هايلي عند هذا الحد فقد أسست مجموعة دعم إلكتروني للأطفال الذين لديهم أقارب من كبار السن يعانون من الألزهايمر، اسمها "الأطفال مقدمي الرعاية kid Care Givers" توعيهم فيها حول مرض الألزهايمر، ونصائح وأفكار ومقترحات حول كيفية تقديم الرعاية لكبار السن المصابين به، ولتطوير عملها في هذا المجال تأمل هايلي في ابتكار تطبيق يستطيع هؤلاء الأطفال من خلاله التواصل معها، وأن يتفاعلوا جميعا كأطفال من خلاله حول القضية. وتتمنى هايلي أن تتمكن من نشر كتاب مصور حول حياتها مع جدتها المصابة بالألزهايمر، من أجل أن تستكمل رسالتها في توعية أمثالها من الأطفال حول المرض، والمرضى المصابين به، ورعايتهم.

الدعم والتقدير الذي تحصل عليه هايلي من أسرتها، والذين حصلت عليه من خلال تلك الجائزة، ومن خلال التغطية الإعلامية لعملها، كل ذلك بلا شك سيجعل بذرة الخير لديها أقوى وأصلب عودا، ومن خلال الخبرات والمعارف الذي يتشربها الأطفال في المجتمعات الحرة، تتطور خبرتهم وأداؤهم لخدمة الأغراض الخيرية، وربما تجد أعمالهم تلك صدى عالميا، فتصبح حركة عالمية، فكل الظروف مهيأة لها.

لمصدر المعلومات والمزيد منها شاهد هذا الفيديو عنها:

/https://www.facebook.com/ThisIsZinc/videos/960491764151490

وطالع تعريفا بها على موقع الجائزة:

https://spirit.prudential.com/honoree/2018/ny/hailey-richman

وطالع موقع مبادرة أحاجي للتذكر:

http://www.puzzlestoremember.org/

ومدونة "الأطفال مقدمي الرعاية"

/http://www.kidcaregivers.com

ليلي بورن..

التعاطف مع الجد المريض طريقها لريادة الأعمال الاجتماعية

ليلي بورن.. التعاطف مع الجد المريض طريقها لريادة الأعمال الاجتماعية

الأطفال هم أقرب الناس إلى الفطرة، ومن ثم فهم الأطيب أفئدة، والأقرب للتعاطف والتفاعل مع من يحتاج إلى ذلك، على عكس بعض الكبار.

ليلي بورن Lily Born فتاة أمريكية ذات أصول آسيوية، تبلغ من العمر حوالي 17 عاما. لكن قصتها بدأت قبل ذلك. فحينما كانت طفلة في عمر الثامنة، لاحظت إفلات الأكواب من يد جدها المصاب بمرض باركنسون الذي يتسبب في ارتعاش اليد لا إراديا، وهو ما كان يؤدي دائما لانسكاب ما في تلك الأكواب، الأمر الذي يكون مزعجا بلا شك، له ولأسرته.

ولكونها تتمتع بعقلية تتجه إلى التفكير في حل المشكلات، فإنها فكرت في استخدام البلاستيك القابل للتشكيل، وصنعت منه كوبا بلاستيكيا ذي ثلاثة أرجل خصيصا لجدها حتى لا ينقلب، وبالفعل كان الكوب مريحا لجدها في حمله. وبعد عام، صنعت نسخة خزفية من نفس الكوب لوالدها حتى يتمكن من تجنب كوارث انسكاب القهوة على جهاز الحاسوب الخاص به.

وبعد المزيد من تطوير الابتكار، أصبح كأس كانجارو Kangaroo Cup الآن الدعامة الأساسية لشركة ليلي التي تحمل اسم إيماجيرو Imagiroo.

وعبر حملات للتمويل الجماعي على مواقع إنديجوجو Indiegogo وكيكستارتر Kickstarter لدعم هذا المشروع الربحي ذي التوجه الاجتماعي، استطاعت ليلي بيع الآلاف من الأكواب التي تصنعها وجميع عشرات الآلاف من الدولارات من الدعم. وقد طابقت

شهرتها الآفاق، حينما قامت وسائل الإعلام الأمريكية والعالمية بتناول قصتها وقصة مشروعها.

وتؤكد قصة ليلي أهمية العمل على بناء عقلية حل المشكلات في إطار خلق روح الريادة لدى الصغار من قبل المعنيين بالتنشئة الريادية، وأن الحلول المبتكرة التي يصلون إليها لا يتطلب الأمر بالضرورة أن تكون حلولا معقدة، بل ربما يكون المطلوب أبسط كثيرا وأيسر، كخطوة أولى على طريق طويل من ريادة الأعمال، المهم أن يصب الأمر في حل مشكلة أو تلبية احتياج مجتمعي، وليس فقط أن يؤدي إلى كسب بعض المال.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع تقريرا على موقع فانديرا:

https://www.fundera.com/blog/kid-entrepreneurs

وتقريرا آخر:

/https://www.cuspconference.com/presenters/lily-born

وطالع منشورا حديثا على صفحتها على الفيسبوك:

https://www.facebook.com/501890633271995/posts/lily-born-age-16-is-an-internationally-recognized-inventor-and-entrepreneur-who-/2623155761145461/

وطالع موقع مشروع إيماجيرو:

/http://www.imagiroo.com

كاراجان أوليس..

ومساعدة الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم

كاراجان أوليس.. ومساعدة الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم

عندما تعاني من مشكلة في الصغر تدفعك للشعور بأنك أدنى من أقرانك، فإنك أمام خيارات، إما أن تستسلم لهذا الشعور وتتركه يدمرك نفسيا، وإما أن يدفعك الشعور إلى تحدي المشكلة في نفسك، أو تدفعك لخطوة أكثر إيجابية بأن تواجه هذه المشكلة على المستوى المجتمعي. وتقدم قصة الشابة الأمريكية الصغيرة كاراجان أوليس Caragan Olles نموذجا في اختيار هذا المستوى الأعلى من الاستجابة.

كاراجان التي تعيش في مدينة دي بيريه بولاية ويسكونسن الأمريكية، وتدرس في أكاديمية نوتردام، وتبلغ الآن (يناير 2021) 17 عاما، بدأت مشكلتها منذ بداية تعليمها حيث إنها واجهت صعوبة في التعلم (وهي عسر القراءة أو الديسليكسيا dyslexia) من الدرجة الثالثة، الأمر الذي أدى إلى تنمر زملائها، وتهكم مدرسيها الذين لم يكن لديهم معرفة بالمشكلة، ومن ثم واجهت أوقاتها صعبة وذرفت الكثير من الدموع لظنها ربما أقل ذكاء من زملائها.

وعندما تم تشخيصها أخيرا بأنها مصابة بعسر القراءة في الصف الثالث، صُدمت هي وعائلتها من نقص المعلومات حول الاضطراب، ومدى جهل معلميها. ولكن لحسن الحظ، تمكنت كاراجان من تلقي دروس خاصة لحالتها على مدى عدة سنوات مكنتها من النجاح في المدرسة. لكن القلق أصابها بشأن الأطفال الذين ربما لا تستطيع أسرهم تحمل نفقات الدروس الخاصة لعدة سنوات.

لذا بدأت كاراجان وشقيقها الأكبر كارتر مبادرة لمصابي عسر القراءة المتألقين الصغار "Bright Young Dyslexics" عندما كانت في سن العاشرة، وتهدف المبادرة لمساعدة الطلاب الذين يعانون من عسر القراءة في الحصول على المساعدة التي يحتاجون إليها.

اليوم، تعتبر المبادرة هي المنظمة الوحيدة التي تقدم تمويلا للدروس الخصوصية والتكنولوجيا المساعدة للطلاب الذين يعانون من عسر القراءة في الولاية بغض النظر عن العرق أو الدين أو الموقع أو الموارد المالية للطالب، وهو ما يساعد الكثير من هؤلاء الطلاب على مواصلة تقدمهم الدراسي. كما تقدم المبادرة تثقيفا وتدريبا للمعلمين على كيفية تحديد الطلاب الذين يعانون من عسر القراءة، وما هي السبل المثلى لاستيعاب هؤلاء الطلاب في الفصول. كما تقدم المبادرة للتلاميذ عموما محاكاة لصعوبة عسر القراءة بما ينمي فهمهم ووعيهم بمعاناة زملائهم وحسن التعامل معها. فضلا عن ذلك تتحدث كاراجان في المؤتمرات، وتقوم بالتدريب وتقدم العروض، وتقدم عروضا في المدارس والمناطق التعليمية، كما أنها تساعد من خلال مبادرتها على توفير مصادر للقراءة في المكتبات حول المشكلة.

كل ذلك أهل كاراجان لعدة جوائز منها جائزة وورلد أوف تشيلدرن لعام 2018، وجائزة الروح الرعائية للمجتمع على المستوى الوطني لعام 2020.

لا شك أن المناخ الذي تتوافر فيه هذه الجوائز المتنوعة التي تمنح للأطفال والشباب الصغير من أصحاب المبادرات والإسهامات المجتمعية يشجع العديد من الصغار على ارتياد غمار المبادرة والفعل، وهذا من شأنه أن يضخ الحيوية بشكل دائم في شرايين المجتمع.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع التعريف بكاراجان على مواقع الجوائز التي حصلت عليها:

https://worldofchildren.org/honoree/caragan-olles/

https://spirit.prudential.com/honoree/2019/wi/caragan-olles

وطالع موقع المبادرة:

https://www.brightyoungdyslexics.org/

كارتيكيا جوئل..

روح هندية متوقدة متعددة المبادرات

كارتيكيا جوئل.. روح هندية متوقدة متعددة المبادرات

على الرغم من إصابته منذ الطفولة باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة Attention Deficit Hyperactivity Disorder (ADHD)، وربما بسبب هذه الإصابة فإن هذا الشاب الهندي الصغير الطالب بإحدى المدارس الثانوية في العاصمة نيودلهي كارتيكيا جوئل Kartikeya Goel هو من رواد صناعة التغيير الاستثنائيين في مثل سنه.

يصف كارتيكيا نفسه على موقعه الشخصي بأنه "مستكشف، مؤمن بالتغيير لما فيه خير المجتمع، من عشاق كرة السلة، وأقدر الطبيعة التعليمية للرياضة". لذلك فإنه أسس وشارك في تأسيس العديد من المبادرات، فضلا عن قيادته لفريق كرة السلة لمدينة نيودلهي تحت 14 عام في دورة الألعاب المدرسية (2015 – 2016)، فضلا عن كونه محرر مجلة المدرسة باللغة الألمانية.

وبسبب عشقه لكرة السلة وإيمانه بالدور التعليمي للرياضة، فقد كانت أولى مبادراته هي مبادرة أسيست Assist (أو ساعد) والتي أسسها عام 2017، وهي عبارة عن أكاديمية لكرة السلة للأطفال الأقل حظا، تهدف إلى إشباع رغباتهم في رياضة جديرة بالاهتمام، تعلمهم قيم الحياة وتساعدهم على الاندماج الإيجابي في المجتمع.

ولكونه أيضا من محبي الموضة، فقد أسس مشروعه المعروف باسم كارفا Karfa عام 2019، وهو مشروع للتجارة الإليكترونية في مجال الأزياء التي تجمع بين الأشكال الزاهية للمنسوجات والأنماط والغرز المستمدة مباشرة من النساجين التقليديين في قلب الريف الهندي، ويقوم كارتيكيا بتصميم الأزياء الخاصة بالمشروع تحت إشراف مصمم أزياء سابق.

وعندما ارتدى قبعة الناشط السياسي أسس مبادرة للتوعية والإشراك السياسي للأطفال، وحول ذلك يقول: "لقد سمعت القادة السياسيين يعلنون أن الأطفال هم مستقبل الهند، لكنني لم أسمع قط نفس القادة يسعون لمعرفة رؤيتنا للمستقبل وتوقعاتنا من الحكومة الحالية"، ومن ثم كانت مبادرته "مصوت لأول مرة أو First Time Voter" التي أسسها أيضا عام 2019.

أما مبادرته الأخرى "أديكويت ADDequate" والتي أسسها عام 2018 فهي عبارة عن موقع متخصص للتوعية باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، بهدف "إحداث فرق إيجابي في حياة أولئك الذين هم مثلي، ليس لهم خيار سوى تحمله".

أما مبادرته الخامسة فهي معنية بزيادة الوعي حول مشكلة تلوث الهواء في العاصمة الهندية نيودلهي، والتي أجبرت الناس على ارتداء أقنعة الوجه كلما خرجوا، حتى من قبل جائحة كورونا، لذا فإن مبادرة بل BELL والتي يتكون اسمها من الأحرف الأولى لكلمات شعار المبادرة (بالإنجليزية): تنفس بيسر، وعش طويلا، وذلك بهدف زيادة الوعي بهذه المشكلة، والمساعدة في الحد من تلوث الهواء إلى مستوى مقبول.

وفضلا عن كل هذه المبادرات، فقد شارك كارتيكيا، في أكثر من برنامج للتبادل الثقافي الطلابي مع فرنسا.

قد يكون كل هذا الإنجاز استثنائيا، لكن ما لا أظنه استثنائيا هو تحديد الدور الخاص بصناعة التغيير في المجتمع، وهي الروح التي تلبست هذا الشاب الصغير، والتي نحتاج إلى كل سبيل تربوي، وتعليمي لبثها في جميع أبنائنا منذ نعومة أظافرهم.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع موقعه:

https://imkartikeyagoel.com/

ولمعلومات أكثر عن مشروع كارفا على وجه الخصوص طالع التقرير التالي:

https://yourstory.com/socialstory/2021/01/social-ecommerce-startup-karfa-artisans?utm_pageloadtype=scroll

شارلوت..

دمى من أجل أطفال الجراحات

شارلوت.. دمى من أجل أطفال الجراحات

"كل مولود يولد على الفطرة"، والنزوع إلى الخير، وإلى معاونة الآخرين، والرأفة والرحمة بهم هي من مكونات الفطرة، والله أعلم. وهناك من سياقات التربية في الأسر والمجتمعات ما يعزز هذا النزوع، أو يوهن منه. الطفلة الأمريكية شارلوت ذات السنوات التسع، والتي لا تذكر المصادر اسمها الثاني، والتي أسست مبادرة للدعم النفسي للأطفال المقبلين على خوض عمليات جراحية هي نموذج لفطرة الخير في الأطفال.

الطفلة شارلوت Charlotte من ولاية أريزونا الأمريكية، ومؤسسة مبادرة "غرز من صنع شارلوت أو Stitches by Charlotte"، حيث صنعت منذ تأسيسها تلك المبادرة أكثر من 150 دمية، تخيطها من القماش بشكل جميل، وتهديها إلى الأطفال المقبلين على الجراحات لتسري عنهم، وتهدئ من روعهم، وتبث في نفوسهم الطمأنينة، وقد أرسلت عرائسها تلك لأطفال في أنحاء متفرقة من العالم. ولكن ما الذي حمل شارلوت على فعل ذلك؟

ولدت شارلوت مصابة بشفاه وحنك مشقوقين، وتطلب الأمر إجراء عدة عمليات جراحية لعلاج الأمر، بعضها عندما كانت طفلة صغيرة، وبعضها كان عندما كبرت بما يسمح لها أن تدرك وتتذكر. وكما قالت والدتها نيكول لموقع Babble فإن شارلوت تتذكر جيدا مشاعر الخوف وعدم اليقين التي مرت بها بسبب تلك العمليات الجراحية، وأن يكون لديها شيء تحتضنه ليطبع علاقتها بتلك العمليات الجراحية ويشرحها لها بشكل طفولي شيء له مكانته عندها، ولذا فقد كانت ترغب دائما بأن تكون دميتها رفيقتها في خبرات العمليات الجراحية التي مرت بها، وهذا سبب شغف شارلوت الشديد بتقديم هذه الدمى الفريدة لأطفال آخرين يمرون بنفس خبرة العمليات الجراحية.

بدأت شارلوت الخياطة منذ عامين فقط، عندما أعطتها جدتها، آلة الخياطة في عيد الميلاد. كانت أول دمية خاطتها شارلوت تشبهها من حيث وجود ندبة جراحية صغيرة على شفتها، وعندما أطرى المحيطون بها على الدمية، تحمست شارلوت، وبدأت خياطة الدمى لأطفال آخرين، وبمساعدة جدتها، تعلمت شارلوت التقنيات اللازمة لصنع دمى جميلة ومتقنة، وبلغ الحماس بشارلوت أن جعلت لنفسها حجرة خياطة خاصة في المنزل، تسميها "مكتبها"، حيث تحتفظ فيه برسوماتها، ومستلزمات الخياطة الخاصة بها، وتعرض فيه نماذج من أعمالها الرائعة، وأصبح لهذه الفتاة الصغيرة خطط كبيرة للمستقبل أيضا، بما في ذلك تطوير خط إنتاجها من الدمى، وتطوير آلة الخياطة الخاصة بها، وتوسيع أعمالها، وتوفير دماها في أيدي المزيد من الأطفال المحتاجين. كما تأمل في توفير إمكانية الحصول على دماها من متجر إليكتروني على موقعها، وأن تكون تلك الدمى متاحة في متاجر الألعاب بمستشفيات الأطفال، وأن تتيح مع كل دمية إبرة خياطة صديقة للأطفال، وخيوط، وتعليمات حول كيفية تخصيص دمية لتتناسب مع احتياجات كل طفل.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع تقرير موقع Babble

https://www.babble.com/entertainment/charlotte-gould-sewing-comfort-dolls/

وطالع فيديو عنها على موقع aPlus:

https://aplus.com/a/stitches-by-charlotte-comfort-dolls?no_monetization=true

وطالع موقع مبادرة شارلوت:

http://stitchesbycharlotte.com/

وحملة دعم مبادرتها على موقع Indiegogo:

https://www.indiegogo.com/projects/stitches-by-charlotte-a-kid-business-that-cares#/

جوناه لارسون..

ساحر الكروشيه يمنح إبداعاته لمجتمعه

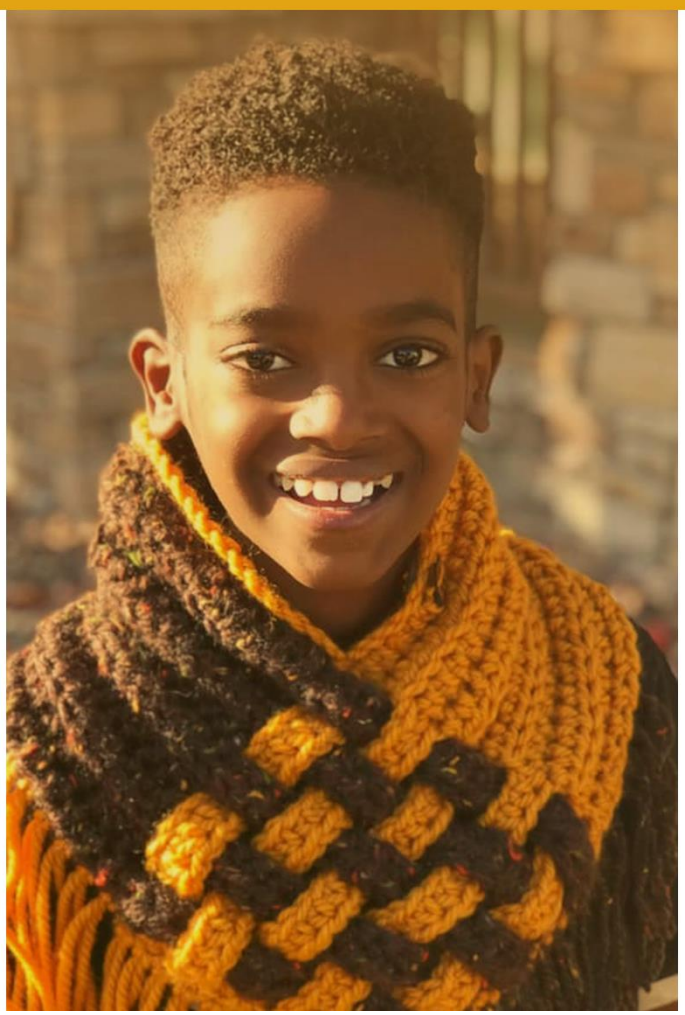

جوناه لارسون.. ساحر الكروشيه يمنح إبداعاته لمجتمعه

تفيض قلوب الصغار رحمة في العادة، خاصة إذا لم يقابلوا في سني حياتهم القليلة من يخرج الشيطان من وجدانهم، هذه فطرة الله التي أودعها في عباده، فاستثمروها، ونموها ولا تخرجوا منهم أسوأ ما فيهم.

جوناه لارسون Jonah Larson هذا الطفل البالغ من العمر أحد عشر عاما نشأ يتيما في إحدى دور الأيتام بأثيوبيا، حيث بدأ تعلم فن الكروشيه وهو في سن الخامسة، إلى أن تبنته إحدى الأسر، واستطاع أن يمضي في مسيرته التعليمية.

لكنه إلى جوار تعليمه أتقن الكروشيه في أعقد أعماله، وآتاه الله سرعة فوق المهارة والإتقان، حتى أن أمهر الجدات البارعات في صنع الكروشيه لا يجارينه، وأصبح الكروشيه عشقه، يصنع من البطانيات، والقبعات، والأوشحة والقفازات والمفارش، والحيوانات المحشوة، ويبيع كل ذلك، وله صفحة على الفيسبوك يتابعها أكثر من 70 ألفا، وله العشرات من الفيديوهات على صفحته على اليوتيوب التي يتابعه فيها ما يزيد عن 59 ألف متابع، والتي يشرح فيها لمشاهديه فنون الكروشيه، وله فوق ذلك كتابا ودي في دي عن الكروشيه.

لكن الجميل في قصته أنه يهب لدور الأيتام خاصة تلك التي تربى فيها (مؤسسة روتس إثيوبيا Roots Ethiopia Foundation) من منتجاته، ويخصص قسما كبيرا من أرباحه لها، وللمجتمع المحيط بها، ويساهم في حملات للتبرع لتدبير ما يحتاجه ذلك المجتمع، حتى أنه استطاع جمع تبرع بقيمة 20 ألف دولار لبناء مكتبة في المجتمع المحيط بدار الأيتام، ولتوفير المستلزمات المدرسية لتلاميذ ذلك المجتمع.

يقول جوناه عن الكروشيه فيما نقله موقع "ريتيرن تو ناو Return to Now": "ذهني مشغول للغاية، وأنا أفكر دائما في طرق لفعل الأشياء بطريقة مختلفة. الحياكة بالنسبة لي، هي وقت هادئ يريح عقلي. ويكمل "يجب أن يكون لدى الجميع شيء يريحهم"

ويضيف أنه: "بعد يوم شاق للغاية من الفوضى في هذا العالم المزدحم بالدراسة، من الجيد أن أعرف أنه يمكنني العودة إلى المنزل والكروشيه في ركني الصغير من المنزل وأنا جالس بجانب الشخص الذي أحبه أكثر ما أحب: أمي".

أما عن عطائه لمجتمعه ولدار الأيتام التي تربى فيها يقول: "أريد أن أعطى الأطفال في إثيوبيا الفرصة لإطلاق العنان لشغفهم وإمكاناتهم".

ترى أي دار أيتام هذه التي أخرجت منه طاقة العطاء هذه، وأي أسرة تبنته وأعطته الحب الذي يستطيع أن يستكمل به رحلته في الدراسة، والشغف والعطاء بحب.

لمصدر القصة طالع:

https://returntonow.net/2019/11/27/11-year-old-boy-speed-crotchets-masterpieces-for-charity/?fbclid=IwAR0QJ1drBpvGZ2F3XgKsiR2iGBjSSRfcnZuOB6ss_51-9YKGPTEJrv-uLLc

وطالع موقعه:

https://jonahhands.com/

أوريان جين..

وسباقاته الوطنية من أجل العطف

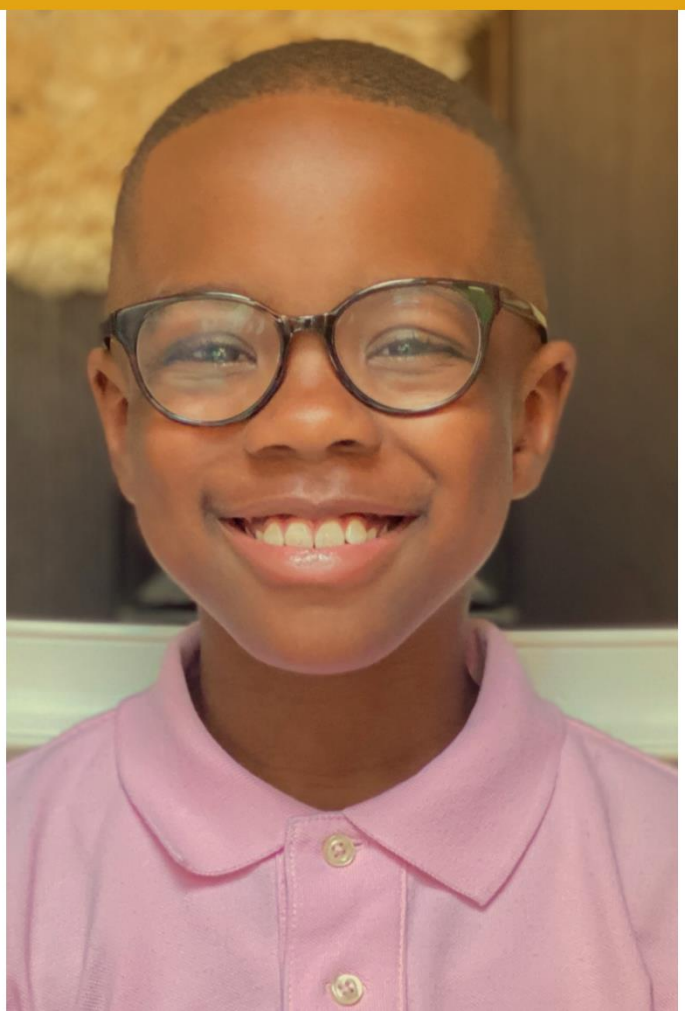

أوريان جين.. وسباقاته الوطنية من أجل العطف

"أعرف أننا نستطيع تغيير هذا العالم.. فقط بأن نكون عطوفين" هكذا تكلم الطفل أوريان جين Orion Jean الطالب في الصف الخمس في شمال ولاية تكساس، والذي يبلغ 10 سنوات، وهو أحد الفائزين في "مسابقة خطاب العطف الوطني National Kindness Speech Contest" في يوليو من عام 2020، وهي إحدى المسابقات الوطنية الأمريكية للأطفال من سن 6 إلى سن 18 عام، ويحصل الفائز فيها على جائزة بقيمة 500 دولار.

وقد تناولت وسائل الإعلام قصة أوريان بسبب إطلاقه لحملتين للتعاطف خلال عام 2020، ومن أجل الترويج لتلك الحملات التي تشارك فيها أسرة أوريان، تم إطلاق موقع "السباق من أجل العطف Race to Kindness" والذي يضم أخبار الحملات.

كانت الحملة الأولى هي حملة لجمع 500 دمية للأطفال المرضى في المستشفيات، وأطلقها في أغسطس 2020، من أجل رسم الابتسامة على وجوه هؤلاء الأطفال وأسرهم، واستطاعت الحملة تجاوز العدد المستهدف، حيث تم جمع 619 دمية.

أما الحملة الثانية فكانت خلال شهري أكتوبر ونوفمبر 2020، واستهدفت إعداد 100 ألف وجبة للأسر في جميع أنحاء الولايات المتحدة، والتي تفتقد للأمن الغذائي في زمن الكورونا، يحتوي الكيس الورقي للوجبة على زجاجة ماء، وحبتين من اليوسفي أو حبة تفاح، وكوب صلصلة تفاح أو كيس تونة، وقضيب جرانولا. وكما عبر أوريان في لقاء أجرته معه قناة سي بي إس CBS ونقله تقرير موقع برايت فايبس Bright Vibes: لقد كان هذا عاما صعبا بالنسبة للجميع، والآن أصبح من المهم أكثر من أي وقت مضى إظهار الدعم والحب لأي شخص يحتاجهما".

على الرغم من أن ما أنجزه أوريان ليس بالكثير، إلا أنه لا زال في بداية طريق، لاقى فيه من دعم أسرته، ومن تحفيز المجتمع، سواء عبر المسابقة أو عبر التغطية الإعلامية، ما سيجعله يمضي قدما في حملاته الخيرية. وكما قال فإن العالم يعيش ظروفا صعبة تقتضي تعاطف الناس بعضها مع بعض، كما تقتضي أن نبتكر من الأساليب ما تظهر في الأجيال القادمة أفضل ما فيها من فطرة الخير.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع تقرير برايت فايبس:

https://www.brightvibes.com/2066/en/texas-5th-grader-in-race-of-kindness-to-get-100000-meals-to-the-hungry-before-thanksgiving

وطالع موقع سباق العطف:

/https://www.racetokindness.com

وموقع المسابقة:

https://thinkkindness.org/national-kindness-speech/

وشاهد كلمته الفائزة في المسابقة:

https://www.youtube.com/watch?v=ctl1RhutmXU&ab_channel=ThinkKindness

هايلي فورت..

المشردون قضيتها منذ كانت في السادسة

هايلي فورت.. المشردون قضيتها منذ كانت في السادسة

الرحمة في الإنسان فطرة غرسها الله في قلوب الجميع، لكنها تنطمس في بيئات وتزكو في أخرى، وهي في الأطفال أقرب حضورا، وإذا وجدت تلك الرحمة حاضنة من المجتمع ازداد غرسها متانة في القلب، فأثمرت على الأرض.

هايلي فورت Heiley Fort هي فتاة أمريكية تبلغ من العمر 14 عاما وتسكن في مقاطعة كيتساب بولاية واشنطن، ومنذ 8 سنوات بدأت هايلي مبادرتها المتمركزة حول المشردين.

ففي أحد الأيام، عندما كانت طفلة في السادسة من عمرها، وحينما خرجت من أحد محلات البقالة لاحظت رجلا من المشردين، حاله يرثى له، وحينما علمت أنه يتضور جوعا، عادت ودخلت إلى المحل وابتاعت له ساندوتش، وأعطته له، فحياها الرجل بدموع الفرح.

ومنذ ذلك الحين، اتخذت هايلي من مساعدة المشردين مهمة لها في حياتها، لكنها أدركت على الفور أنها لن تستطيع أن تطعم كل المشردين فماذا تفعل؟

انهمكت هايلي في مطالعة كتب البستنة، ومن ثم انهمكت في زراعة النباتات المثمرة في حديقة منزلها، حيث زرعت الجزر والبطاطس وفول الصويا، أهدتها إلى ما تيسر من المشردين.

لكنها عند هذا الحد أدركت أنها بحاجة لمساعدة الآخرين، ومن ثم وبمساعدة أسرتها، والمجتمع المحلي للجيران، استطاعت أن تحول الحديقة إلى مزرعة صغيرة تنتج 250 رطلا من الغذاء سنويا.

وعند هذه المرحلة أدركت أن المشردين يحتاجون أيضا إلى مساكن، فكان أن دشنت حملة للتمويل الجماعي على موقع "جو فند مي GoFundMe"، وبمساعدة الجيران والمجتمع استطاعوا سويا بناء 12 منزلا متناهية الصغر.

فضلا عن ذلك تقوم هايلي ومن معها بتوفير مستلزمات النظافة والعناية الشخصية للمشردين، كما تنظم حملات في الشتاء لتوفير الدفء للمشردين، كما تلقت تبرعات في الكريسماس لمساعدة الأطفال الفقراء.

لم تقف أحلام وطموحات هايلي عند هذا الحد، ففي الثامن والعشرين من فبراير 2019، كتبت هايلي على صفحتها العامة على الفيسبوك (هايلي هارفست Heiley's Harvest): "أتيحت لي اليوم الفرصة للتحدث مع السيناتور (كريستين) رولفز وموظفيها حول السكن الميسور التكلفة (للمشردين) في منطقتنا. أتطلع إلى لقائها في المستقبل لمواصلة تقديم المزيد من خيارات السكن إلى منطقتي".

لا شك أن مناخ الإيجابية والحرية الذي اعتاد عليه الناس في المجتمع الأمريكي يعطي فرصة لأمثال هذا اللون من الريادة لدى الصغار أن ينمو، ويتطور، وينتشر، ويتوسع ويترسخ في نفس هايلي، وأن يثمر مبادرة أكثر استقرارا في المستقبل.

لمصدر المعلومات طالع تقرير موقع ريتيرن ناو Return Now:

https://returntonow.net/2020/03/09/girl-builds-tiny-homes-for-homeless/

وطالع صفحة المبادرة على الفيسبوك Heiley's Harvest:

https://www.facebook.com/Haileysharvest/?__tn__=kC-R&eid=ARCIo6AGqg10RsJUL7iPTMADFrydPmMEcJVhzegWcmMHoccuSl7PQ5nY0JP9ZLEp4xqY-UmGdptQEpxI&hc_ref=ARRaYM-u2BnLI_xaCq76aAdHjYdlt9DgesauXGSQ3CywaSN-q8vAqWTXFKTqV2jcuaQ&fref=nf

جيكل جاكسون..

فطرة الخير أصيلة فزكوها بالتشجيع

جيكل جاكسون.. فطرة الخير أصيلة فزكوها بالتشجيع

يولد كل إنسان منا وفيه فطرة تنزع إلى الخير، فإما أن تزكى من البيئة المحيطة أسرة ومجتمعا، وإما أن تدسى فتتوارى خلف نزعات غريزية تحيل الإنسان إلى حيوان يفترس غيره من بني البشر.

الطفل الأمريكي جيكل جاكسون Jahkil Jackson البالغ من العمر 11 عام كان محظوظا بأن وجد في محيطه من يزكي فيه فطرة الخير. اكتشف جيكل طاقة الخير في نفسه، حينما اصطحبته عمته وهو في سن الخامسة لإطعام المشردين في شيكاغو حيث يعيش، وهو ما ملأ نفسه بالحماس لقضيتهم، ما جعله يبلغ والديه لدى عودته للمنزل بأنه يريد أن يشتري لهم جميعا منازل يسكنون فيها، لأنهم لا ينبغي أن يكونوا في الشوارع حيث هم.

ولأن رغبته في مساعدة المشردين استمرت فقد ساعدته أسرته على تأسيس مؤسسته غير الربحية "Project I Am" وهو في سن الثامنة، ولأنه لم يتمكن من بناء منازل لهم – كما يقول في تصريحه لموقع Babble – فإنهم ساعدوه على فعل شيء أيسر- يستطيع إدارته في سنه الصغير هذه، حيث يجتمع شهريا مع زملائه في فريق كرة السلة، وأبناء عمومته وخئولته، وأصدقاء المدرسة ليقوموا بتعبئة حقائب صغيرة بأدوات بسيطة للعناية الشخصية، مثل الجوارب، وفرش ومعجون الاسنان، ومناديل ورقية، ومعقم لليد وغير ذلك.

وكما تدل آخر إحصائيات موقع المؤسسة فقد تم حتى الآن توزيع 20 ألف من "أكياس النعمة Blessing Bags" كما يسميها، ليس فقط في شيكاغو، ولكن في عدد آخر من الولايات، وعدد من بلدان العالم مثل سوازيلاند، وجواتيمالا وبورتوريكو، وغيرها.

فضلا عن ذلك فإن جيكل هو متحدث تحفيزي يتحرك للحديث إلى غيره من الأطفال للتوعية بمشكلة التشرد، ولحث الأطفال في جميع أنحاء البلاد للانخراط في مجتمعاتهم، وهو يخطط لمواصلة توحيد صفوفه مع غيره من الصغار ذوي التفكير المماثل ليعيشوا حياة خدمة، ويشجعهم على البحث عن شغفهم، والسعي لجعل العالم مكانًا أفضل، كما أنه ومن أجل الاستمرار في الوصول إلى أهدافه، فإنه يطلب من الجمهور توفير الإمدادات والتبرعات النقدية لمبادرته.

لم يتوقف تشجيع وتزكية روح الخير عند جيكل على أسرته وأمثاله من الصغار من العائلة والرفقة والأصدقاء، بل تعداه إلى تكريمات تحفيزية كثيرة من المجتمع الأوسع، ففي صيف 2016، تم اختياره سفيراً للشباب من أجل "تحالف هارتلاند Heartland Alliance"، إحدى أكبر منظمات مكافحة الفقر في العالم، وفي شتاء 2017، أصبح جيكل عضوًا في نحن مجلس الشباب الدولي (WE) كما أصبح أصغر عضو في مجموعة الشباب المستقلة التي تمكّن شباب اليوم من أن يصبحوا قادة الأعمال والمبتكرين في مجال الأعمال في الغد.

كما تم اختياره كواحد من ثلاثة أشخاص ذوي نفوذ في عام 2017 من قبل الرئيس باراك أوباما ومؤسسة أوباما، هذا فضلا عن اختيارات وتكريمات أخرى، وكل ذلك مما يقول بلسان المقال ولسان الحال معا لهذا الطفل، نحن نثق بك، نحن نزكي ما تفعل، ونشجعه، ونثمنه، فلتمض قدما فيما تفعل، ونحن معك.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع موقع مبادرته:

https://officialprojectiam.com/

وطالع تقريرا عنه على موقع Babble

https://www.babble.com/parenting/jahkil-jackson-homelessness-blessing-bags/

وشاهد فيديو عنه:

https://www.facebook.com/NowThisMorning/videos/vb.123743261684796/253045348942216/?type=2&theater

نيجي جراهام..

أصغر حلاقة للمحتاجين والمشردين

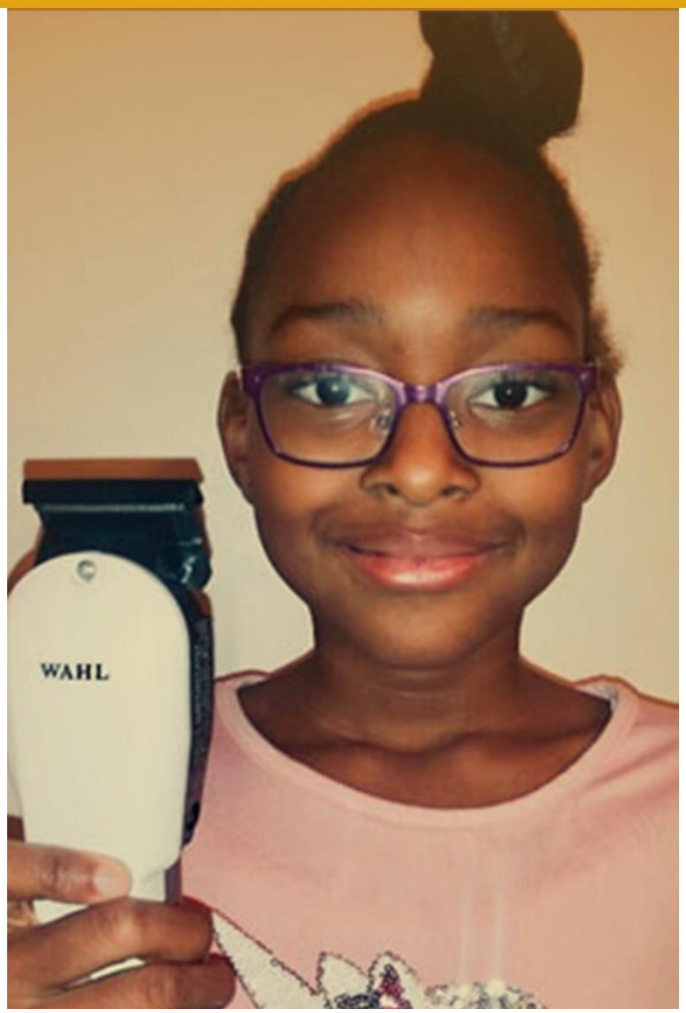

نيجي جراهام.. أصغر حلاقة للمحتاجين والمشردين

"لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق"، هذا من جوامع كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمهما كان فعلك بسيطا، فإن له وزنا عند رب العالمين.

الطفلة الأمريكية نيجي جراهام - هنريز Neijae Graham-Henries التي تبلغ من العمر 8 أعوام، والتي ربما لا تعرف رسول الله، ولم تسمع بحديثه اختارت عملا بسيطا يعبر عن شعورها بالمسئولية الاجتماعية، ولأن القوم يثمنون كل عمل لصالح المجتمع ولو كان بسيطا، حظي عملها بتقدير وسائل الإعلام المعنية برصد مثل تلك المساهمات الإيجابية.

في فيديو عن تلك الفتاة الصغيرة نشر ضمن فيديوهات منصة "ناو ذيس Now This" على وسائل التواصل الاجتماعي، تحكي نيجي القصة قائلة: أقوم بقصات شعر مجانية لأنني أردت مساعدة المحتاجين، وأردت أن يشعروا تجاه أنفسهم بمشاعر جيدة، وأنا أفعل الصواب.

ولكن لماذا قررت نيجي الذهاب لمدرسة لتعليم الحلاقة بعد أن انصرف عنها أخوها، الذي لم يرد أن يتعلم تلك الحرفة. تحكي أنها عندما عادت يوما من مدرستها وكانت أمها تريها صورا لتدريب أخيها في أكاديمية تعليم الحلاقة، أعجبت الفتاة بالأمر وأرادت أن تتعلمه، وبينما كانت أمها لا تظن أن الأمر سيعجبها، قالت لها ابنتها أنها تستطيع أن تفعل أي شيء تريد أن تفعله، لذا طلبت منها أن تجرب الأمر.

وبالفعل أنهت نيجي تدريبها في أكاديمية تعليم الحلاقة بشمال مدينة فيلادلفيا، بولاية بنسلفانيا الأمريكية، وكانت أصغر المتعلمين في تلك الأكاديمية، والفتاة الوحيدة، وهو ما أشعرها بالاعتزاز بنفسها، خاصة أن الجميع يعاملونها باحترام، وأنهم لا يخافون من حلاقتها.

وبعد أن أنهت نيجي تدريبها، تقوم حاليا بالحلاقة مجانا لأطفال الحي الذي تعيش فيه، كما تطوعت للحلاقة للمشردين، ويوما بعد يوم تزداد ثقة نيجي في نفسها، ونفخرها بما تفعل، لأنها تفعل ذلك بطريقة جيدة يرضى عنها الجميع.

شاهد الفيديو:

https://www.youtube.com/watch?v=XfXxnQX3Hn0

وطالع صفحة نيجي على الفيسبوك:

/https://www.facebook.com/theworldsyoungestfemalebarber

فيفان ريكي...

ومسئولية إنقاذ كبار السن المشردين

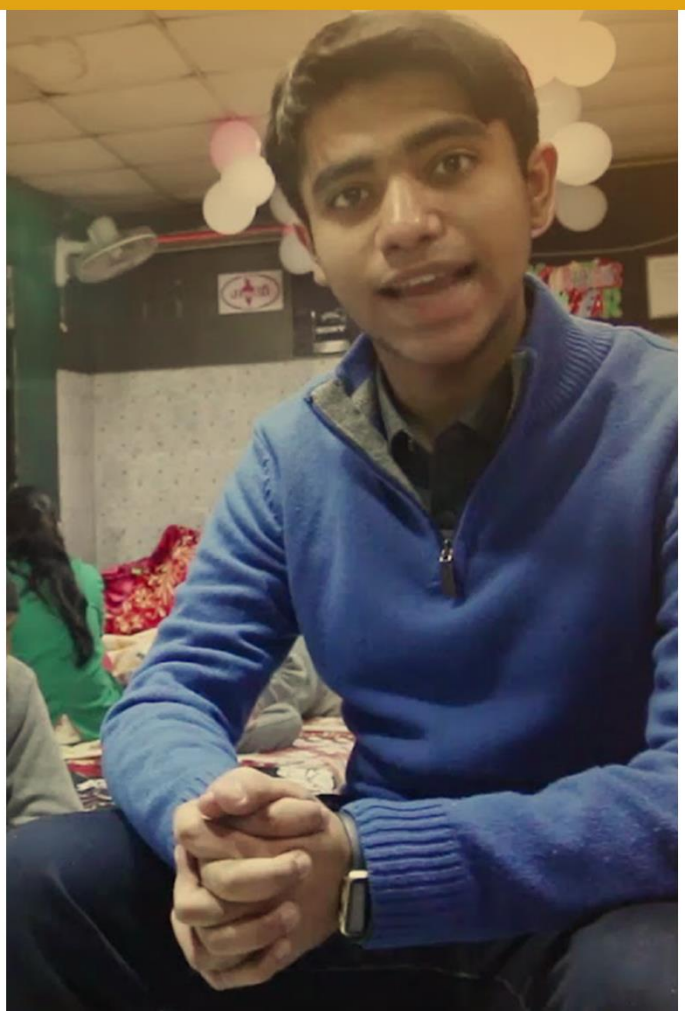

فيفان ريكي ومسئولية إنقاذ كبار السن المشردين

"أنا في الخامسة عشرة من عمري، لكنني أرغب في تكريس بقية حياتي لهذه القضية. أتذكر التحدث مع هذه المرأة التي تم إنقاذها والتي استمرت في القول: "موجي غانا جيان هاي" [أريد العودة إلى المنزل] حتى بالرغم من أنها لم يكن لديها منزل. من خلال كل هذا، أتذكر باستمرار مدى ما يشعرونه من وحدة، وتجاهل وحرمانهم من الحب. لذلك، ولأطول فترة ممكنة، أريد أن أجعل هذا العالم مكانا أفضل لهم للعيش فيه وأريد أن أتأكد من أنهم يعرفون أنهم ليسوا وحدهم".

كانت تلك هي الكلمات التي اختتم بها تقرير The Better India عن فتى نيودلهي الثري النبيل، الطالب في المدرسة البريطانية بالمدينة، والذي ينحدر من عائلة من أصحاب الأعمال التقليديين، والذي يعيش في واحد من أرقى أحياء المدينة.

وعلى الرغم من خلفيته هذه، فقد أمضى عدة سنوات يتطوع مع منظمات غير ربحية مختلفة لمساعدة أشد الناس احتياجا، وهم كبار السن المشردين. يقول عن ذلك في تدوينة له على الفيسبوك: "نشأت مع حكمة جدي وجدتي والحب غير المشروط الذي يعطيانه لي، لقد كانت نعمة. لكن تخيل كل هذا الدعم من أسرتك ورعايتها لك على مدار عقود، وأنت تهجرهم وتتركهم في الشوارع عند بلوغك سنواتك الذهبية. للأسف، هذا هو مصير الآلاف من كبار السن الذين هجرتهم عائلاتهم"

تطوع فيفان في دار للمسنين على مدار عامين، ولتعزيز جهوده أسس مبادرة إنقاذ الحكمة Rescuing Wisdom، والتي تعمل على دعم المنظمات غير الحكومية التي ترعى المسنين.

وفي يوم من الأيام، أثناء افتتاح وحدة العناية المركزة في دار للمسنين، اتصلت الدار بالمتطوعين لطلب الدعم لشراء سيارة إسعاف تساعدهم في إنقاذ الناس ليلا. كان المبلغ الذي يحتاجونه هو 500 ألف روبية، ومن ثم، واستثمارا للدورات التي حصل عليها على الإنترنت في التمويل الجماعي والعلاقات العامة والتسويق، بدأ فيفان حملة تمويل جماعي في أبريل 2019، مستعينا بفيديو صنعه عن دار المسنين المشردين، وخلال شهر واحد جمعت الحملة مليون و250 ألف روبية (وهو أكثر من ضعف المبلغ الذي كانت تحتاجه الدار). وبهذه الأموال التي جمعت تم شراء سيارة إسعاف حديثة مزودة بكافة المعدات الطبية واسطوانات الأكسجين، مع التبرع بأدوية وأجهزة تكييف لدار المسنين، والتي يستقبلون فيها المشردين من كبار السن حتى تتحسن حالتهم وينقلونهم إلى دارهم الأكبر التي تأخذ ما بين 200 إلى 300 مسن.

يقول فيفان ريكي حول شعوره تجاه ما يفعل: "عندما ننقذ أحد كبار السن من الشوارع بسيارة الإسعاف، أشعر بسعادة غامرة، إنه شعور يصعب وصفه".

تستطيع أنت أيضا أن تربي أبناءك على هذا الإحساس المرهف بالمسئولية الاجتماعية، وعلى استثمار مستويات التعليم والتدريب الأفضل التي اكتسبوها بحكم طبقتهم الاجتماعية وظروفهم الاقتصادية، وعلى ألا يصنع كل ذلك لهم طبقة جلد سميك تليق بالخراتيت، لا يشعرون من خلالها بآلام غيرهم، فإنما ما هم فيه "فتنة" لهم واختبار في حياتهم، ونجاحهم في هذا الاختبار، إنما يكون بهذا الحس والمسئولية تجاه المجتمع.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع تقرير "ذا بتر إنديا":

https://www.thebetterindia.com/184976/delhi-boy-crowdfunding-lakhs-old-age-home-heartwarming-india/

وطالع صفحة إنقاذ الحكمة على الفيسبوك:

https://www.facebook.com/rescuingwisdom/

وشاهد فيديو الحملة على اليوتيوب:

https://www.youtube.com/watch?v=7pLcUjaNsT8

تشيس نيلاند..

المدرسة عندما تصبح حاضنة للريادة

تشيس نيلاند.. المدرسة عندما تصبح حاضنة للريادة

عندما يصبح الأطفال في سن الدراسة فإنهم يقضون في مدارسهم ما يقرب من ثلث ساعات اليوم، ومن ثم فإن للمدارس دور عظيم في تشكيل وجدان وشخصيات الأطفال، والمدارس الواعية في البلدان الحرة تضع لتلاميذها من الأطر والبرامج ما ينمي فيهم روح الريادة.

من نماذج تلك المدارس، مدرسة بورت ألن المتوسطة في ولاية لويزيانا الأمريكية، التي دشنت مديرتها منذ عام 2016 "البرنامج الطلابي للفنون والترفيه والمعرفة، والذي دعت من خلاله التلاميذ إلى اقتراح أفكار تفيد المدرسة ويمكنهم القيام بتنفيذها، بهدف تنمية مهارات القيادة فيهم.

وفي إطار هذا البرنامج قام الطالب تشيس نيلاند-سكوير Chase Neyland-Square التلميذ بالصف الثامن، والبالغ من العمر 13 عاما بتنفيذ مشروعه المسمى خزانة بام PAM's Pantry (وبام هو اسم مكون من الأحرف الأولى لاسم المدرسة)، وهي الخزانة التي أنشأها خلف صالة الجيم الخاصة بالمدرسة، وملأها بالملابس والأدوات المدرسية وأدوات النظافة الشخصية المتبرع بها، لمن يحتاج إليها من زملائه في المدرسة، ولمن يريد من أفراد المجتمع المحيط بالمدرسة، تعبيرا عن شعوره بالتعاطف مع كل إنسان محتاج، حيث يستطيع أي إنسان يريد أن يأتي للخزانة ويختار منها ما يريده.

الآن تمثل الخزانة لتشيس مصدر سعادته، وهو يحب فكرة امتداد خدماتها لخارج أسوار المدرسة، ويحلم بها تكبر ويتوسع تأثيرها، وأن يستطيع يوما عندما يكبر أن يحولها إلى مؤسسة غير هادفة للربح تخدم قطاعا أكبر من المستفيدين.

لمصدر المعلومات طالع تقرير موقع "تروث ستوري":

https://truththeory.com/2019/10/15/school-closet-started-by-eight-grader-to-give-clothes-to-classmates-in-need/?fbclid=IwAR3wfm6eRKngkRDsZwXh7r_c5pevQmr9xRtuCTDGBl747j8kJRxslWwQVsQ

نيها جوبتا..

وبداية عمل مؤسسي لتمكين الأيتام في سن التاسعة

نيها جوبتا.. وبداية عمل مؤسسي لتمكين الأيتام في سن التاسعة

التعاطف والاهتمام بالناس يغرس في الصغار بشكل عملي، عندما يجدون المثل والقدوة في أهليهم ومربيهم، حتى ولو كان دون كلام وخطب ومواعظ.

الشابة نيها جوبتا Neha Gupta والتي كانت عام 2005 تبلغ من العمر 9 سنوات، اعتادت قبل وبعد هذا العام (كتقليد أسري) أن تسافر مع أهلها من الولايات المتحدة حيث تعيش إلى الهند في بعض المناسبات العائلية، واعتادت الأسرة خلال تلك الزيارات: الأجداد، والآباء والأبناء أن يقوموا بزيارة دور الأيتام وتقديم الطعام للأطفال.

وفي هذا العام بالتحديد شعرت نيها بالحزن عندما أدركت أن الأطفال الأيتام لا يستطيعون الذهاب إلى المدارس للتعلم أو تلقي الرعاية الصحية الأساسية، ووقر في قلبها وعقلها أن عليها أن تفعل شيئا لجمع الأموال لدور الأيتام وتزويد الأطفال بفرص لكسر دائرة الفقر.

وعندما عادت إلى منزل أسرتها في الولايات المتحدة، قامت بتنظيم معرض في مرآب (جراج) البيت لبيع جميع ألعابها من أجل جمع الأموال للأيتام. ومن خلال الأموال التي تم جمعها من ذلك الحدث، تمكنت من إنشاء مكتبة وتوفير سترات شتوية وطعام للأيتام في العام التالي.

ومن ثم قررت مواصلة جهودها، وصنع وبيع المنتجات اليدوية الخاصة بها، والتقدم للحصول على المنح، وإجراء جمع التبرعات، وإشراك أقران آخرين. ومن ثم ولدت منظمة إمباور أورفانز Empower Orphans لتمكين الأيتام.

تقول نيها في كثير من الأحيان أن تأثير المنظمة بدأ في التزايد عاما بعد عام، وتمكنت برامج تمكين الأيتام من التوسع إلى المدارس في جميع أنحاء الهند والولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية.

وبعد أن كبرت نيها وبدأت الدراسة في جامعة ولاية بنسلفانيا، توسع التأثير ليشمل دور الأيتام في هايتي وأوغندا. وتضمنت المشاريع عيادات صحية لتزويد الأطفال بالرعاية الطبية لأول مرة في حياتهم، وتأسيس مكتبات ومعامل حاسوب، وورش عمل للشابات لتعلم كيفية بدء أعمالهن الخاصة، ورحلات يقودها الطلاب إلى دار للأيتام، وأكثر من ذلك.

الآن، وبحسب آخر إحصاءات المنظمة فإنها قامت خلال تاريخها على مدار 15 عام بـ 140 مشروع، وجمعت 3 ملايين دولار، ووصل تأثيرها إلى 30 ألف يتيم، وتعمل بشكل منتظم في 4 دول.

لا تستصغرن عملا تصطحب فيه أطفالك ولو كان بسيطا، فربما يكون هذا العمل بذرة مشروع من مشاريع الريادة الاجتماعية يكون بابا يبني فيه طفلك على هذا العمل البسيط ويحوله إلى صرح ومؤسسة يتسع مداها ويتعمق، كما هو الحال في قصة نيها.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع موقع منظمة إمباور أورفانز:

https://www.empowerorphans.org/

جابي مان..
تطعم الغربان يوميا، فترد الغربان بالهدايا

جابي مان.. تطعم الغربان يوميا، فترد الغربان بالهدايا

علاقة الأطفال بالكائنات من حولهم غالبا ما تكون علاقة عطف، وحب استطلاع ينقلب إلى شغف، مع قليل من اللعب وبعض العنف أحيانا، ومن شأن اكتشاف وتنمية وتطوير هذه العلاقة الودية، الاستكشافية ما بين الأطفال والكائنات من قبل الوالدين والمعلمين أن تساعد على تهذيب النفس الإنسانية، فضلا عن كونها مدخل للتنشئة العلمية لمن ينتبه.

في قصة الطفلة جابي مان Gabi Mann البالغة من العمر ما يقرب من تسعة أعوام، والقاطنة في مدينة سياتل بولاية واشنطن الأمريكية ما يلهمنا في هذا الصدد.

تقول القصة التي نشرها موقع وايلد تشايلد Wild Child في الخامس من يناير 2019 "بدأت جابي في تغذية الغربان عن طريق الصدفة، وذلك عندما خرجت من سيارة أسرتها، فسقط بعض من الطعام الذي كان على حجرها خارج السيارة، مما دفع الغربان إلى التجمع حولها لالتقاط ما سقط من حجرها وتناول وجبة خفيفة. التقطت جابي الرسالة، فبدأت في إطعام الطيور الجائعة ببقايا الطعام في طريقها هي وشقيقها من وإلى الحافلة المدرسية.

لم يستغرق الأمر وقتا طويلا حتى توثقت علاقة غربان الحي بـ"جابي"، فصارت تنتظرها حتى تغادر الحافلة المدرسية كل يوم. كانت الغربان تستهلك معظم وجبات جابي المعبأة مع شقيقها، لكن ليزا، والدة جابي، لم تمانع في ذلك، قائلة "أحب - من أبنائي - أن يحبوا الحيوانات ويرغبوا في مشاركتها ما لديهم"

وشيئا فشيئا أصبحت العائلة بأكملها مهتمة بالغربان لاهتمام جابي، وبحلول عام 2013، جعلت جابي ووالدتها من تقديم الطعام إلى الغربان عادة يومية. حيث يقضي الاثنان كل

صباح في ملء حوض الطيور في الفناء الخلفي بمياه جديدة ونشر الكثير من الفول السوداني وأغذية الكلاب. وأثناء إعدادهم لوجبة الطعام اليومية، تتجمع الغربان وتتداعى.

وبفضل هذا الروتين اليومي بدأت جابي في تلقي الهدايا من الغربان، إذ بينما تستهلك الغربان كل الفول السوداني الذي يتم تركه في وحدات التغذية، فإنها تترك وراءها بشكل متقطع بعض القطع الثمينة التي تعشق الغربان التقاطها، مثل حلق أو صخرة مصقولة أو مفصلات. وباختصار، أي شيء لامع وصغير بما يكفي ويناسب أن تحمله الغربان في فمها.

وقد أسعدت تلك الهدايا الصغيرة جابي، فقررت أن تحافظ على هداياها تلك في أكياس ذات علامات خاصة مدمجة بأمان داخل صندوق تخزين بالمنزل. وصار هذا الصندوق وما يحتويه من هدايا الغربان أغلى ممتلكاتها. فعلى كل هدية من تلك الهدايا تم تفصيل ملصق خاص بها، على سبيل المثال إحدى تلك الهدايا لا تعدو أن تكون لمبة إضاءة مكسورة كتبت عليها ما يلي "طاولة سوداء بجانب وحدة التغذية. 2:30 مساءً 09 نوفمبر 2014"

وخلال تلك السنين، تلقت جابي جميع أنواع الهدايا من الغربان، بما في ذلك قطع الليجو والخرز والأزرار ومشابك الورق وغيرها. وقالت إن هديتها المفضلة من بين تلك الهدايا هي قلب ملون باللؤلؤ "إنه يظهر لي كم يحبونني".

هل يستطيع الآباء والمربون التقاط تلك الفطرة لدى أطفالهم، وتشجيعهم عليها، وتنميتها، واستثمارها مدخلا لتحقيق العديد من الأهداف التربوية؟ أرجو ذلك.

لمصدر الموضوع طالع:

https://thewildchild.co.za/crows-bring-gifts-to-8-year-old-girl-whos-been-feeding-them-for-4-years/

أوين كولي..
إذا احترقت الحيوانات في أستراليا تعاطفت معها أمريكا

أوين كولي.. إذا احترقت الحيوانات في أستراليا تعاطفت معها أمريكا

إذا كانت لوسائل الاتصال الحديثة من سيئات كما لها من حسنات، إلا أنها بامتدادها المتمثل في وسائل التمويل الجماعي فتحت آفاقا واسعة للتجاوب مع قضايا الإنسانية من أقصى الأرض إلى أقصاها.

القصة هنا لطفل أمريكي يبلغ من العمر 6 سنوات اسمه أوين كولي Owen Colley الذي تابع مع أسرته كما تابع الملايين أحداث حرائق الغابات في جنوب شرق أستراليا والمشتعلة منذ عدة أسابيع، والتي يقال أنها قد تسببت في نفوق ما يقرب من نصف مليون حيوان.

تبدأ القصة عندما سأل الصغير أمه عما إذا كان هناك حيوانات قد أوذيت من الحرائق، أجابته أمه بأن "نعم"، حينها غادر "أوين" الغرفة بهدوء وذهب ليرسم صورة لحيوانات أستراليا الكنغر، والكوالا تحت المطر. وكما تقول والدته فإن الرسمة تعبر عن أمنيته لأستراليا، متمثلة في أمطار لتخفيف الحرائق.

وكما قالت والدته لشبكة سي إن إن "كانت هذه هي المرة الأولى التي يبدي فيها أوين اهتماما بشيء آخر غير ألعاب الليجو أو أي شيء آخر مماثل".

وهنا يأتي دور الأهل في استثمار هذا الاهتمام الطفولي لتنمية معنى التعاطف والتضامن في نفسه، حيث تكمل والدته قائلة: سألناه عما إذا كان يريد المساعدة، ولما أجاب بالإيجاب، توصلوا معا إلى اقتراح بصنع تماثيل صغيرة للكوالا من عجينة الصلصال التي يحب اللعب بها، ثم يمنحونها هدية للمتبرعين من الأصدقاء والعائلة، على أن يرسلوا التبرعات لجمعية إنقاذ الحياة البرية في الشاطئ الجنوبي لولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية حيث وقعت الحرائق.

ومن ثم بدأ أوين في صنع تماثيل الكوالا الرمادية، وبدأت أسرته في إرسال واحد منها لكل شخص يتبرع بمبلغ 50 دولارا أو أكثر، وحتى تاريخ نشر تقرير السي إن إن في 14 يناير 2020، صنع "أوين" حوالي 55 من الكوالا.

وكما تروي والدته، أن التبرعات بدأت بمبلغ 1000 دولار على Instagram، وكان هذا مستهدفهم الأولي في حملتهم، لكن ردة الفعل أصبحت كبيرة جدا ما دفعهم لإطلاق حملة على منصة التمويل الجماعي "جو فند مي GoFundMe"، ووصلت إلى 20 ألفا في خلال أسبوع، من خلال تبرعات تراوحت ما بين 5 و150 دولار وصلتهم من جميع الولايات.

الحملة التي نظمها الأبوين مشاركة للصغير أوين في تعاطفه، فتحت شهيته لإبداء رغبته في مساعدة الحيوانات في جميع أنحاء أستراليا، ومن ثم تبحث الأسرة عن وسيلة لتحقيق ذلك، وقد ساعده على ذلك شرح أسرته له عن مغزى حملة التضامن والتمويل الجماعي التي قاموا بها، حين قالوا له بلغة يفهمها أن كل 25 دولار تم جمعها ساعدت في تغذية أحد صغار الكنغر، وأنهم بذلك قد ساعدوا المئات من هؤلاء الصغار.

وتأمل والدة أوين أن يتمكن الآباء الآخرون والأطفال من إيجاد طرق لمساعدة المتضررين من حرائق الغابات، قائلة: "يمكن لأي شخص أن يحدث فرقا، وعندما نجتمع، يمكننا إحداث فرق أكبر".

لمصدر المعلومات طالع تقرير السي إن إن:

https://edition.cnn.com/2020/01/14/us/boy-makes-clay-koalas-australia-fires-trnd/index.html

بافل أبراموف..
يبيع لوحاته لتوفير مستلزمات ملاجئ الحيوانات

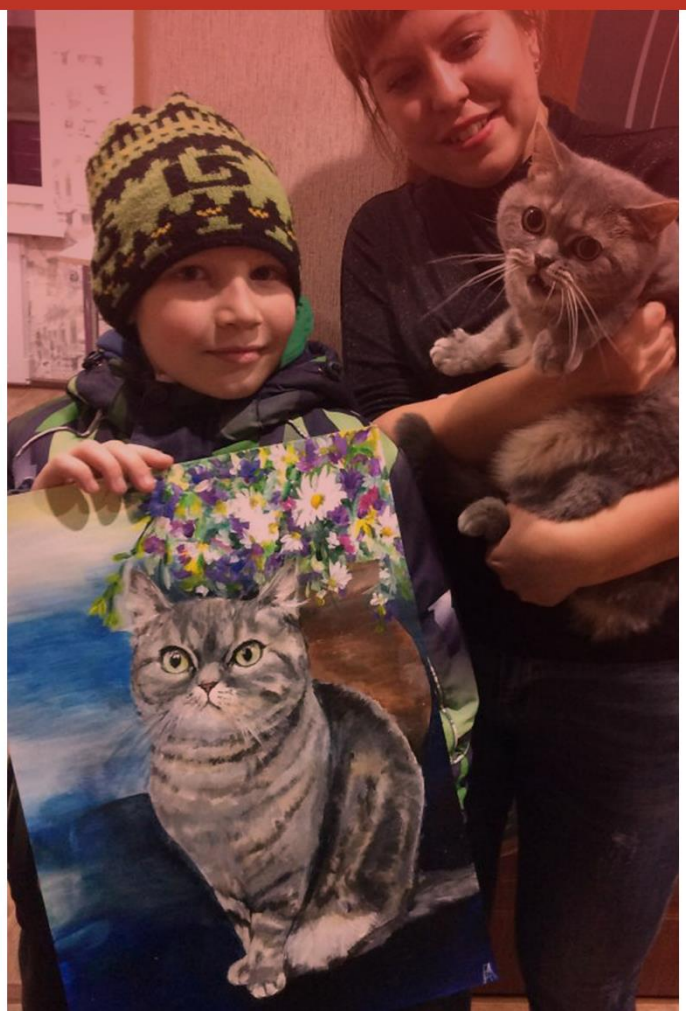

بافل أبراموف.. يبيع لوحاته لتوفير مستلزمات ملاجئ الحيوانات

سلوك الرحمة لا يتجزأ، لا يرى بمنظار العنصرية التي تفرق بين أبيض وأسود، ولا بمنظار أن الإنسان وحده أولى بالرحمة من باقي مخلوقات الله. والأطفال وهم صغار لم تشكلهم بعد عناصر الثقافات التي تفرق في خلق الرحمة، هم أكثر بني الإنسان تعبيرا عن هذا الخلق الفطري.

من نماذج بذل الرحمة لدى الأطفال الطفل الروسي بافل أبراموف Pavel Abramov البالغ من العمر 9 سنوات، والذي نشر موقع "تروث ستوري Truth Story" قصته في أكتوبر 2019 الماضي.

يتولى بافل أبراموف مسؤولية مساعدة مأوى للحيوانات، من خلال بيعه رسوماته للحيوانات الأليفة حتى يستطيع توفير الغذاء واللوازم الأخرى للمأوى.

جاءت هذه الفكرة لعقله الصغير عندما فقدت عائلته كلبها الأليف "بارسيك Barsik". الأمر الذي كان له تأثير كبير على ذهنه، ومنذ ذلك الحين لم يستطع تحمل رؤية الحيوانات الضالة تعاني. ومن ثم، فمنذ حوالي عام (من تاريخ نشر التقرير)، بدأ بافل ووالدته إيكاترينا بولشاكوفا مشروع "Kind Paintbrush".

يعيش الطفل وأمه في مدينة أرزاماس في روسيا، وقد أدار الثنائي أيضا مجموعة "ما الذي يستطيع المتطوع الصغير فعله؟" على موقع روسي للتواصل الاجتماعي. تستهدف المجموعة توضيح كيف أن الطفل قادر على إحداث تغييرات ضخمة من خلال عمله التطوعي. لا يحصل الثنائي على أي أموال من أي منظمة؛ وليس لديهم موظفين، إنهم فقط اثنين،

الطفل وأمه، ومن يقفون إلى جانبهم ويدعمونهم دون سابق معرفة في عالم التمويل الجمعي crowd funding.

أبرم بافل اتفاقا مع الجيران والمعارف من مالكي الحيوانات الأليفة، حيث يرسم بورتريهات لحيواناتهم الأليفة ويبيعها ليستطيع توفير الطعام والأدوية وغيرها من المستلزمات، للكلاب التي تعيش في مأوى للحيوانات.

وقد حصل هذا المشروع على استجابة كبيرة من أصحاب الحيوانات الأليفة ومحبي الحيوانات، ليس فقط في روسيا ولكن في جميع أنحاء العالم، حيث حصل أشخاص من دول مثل ألمانيا وإسبانيا على لوحات مخصصة من إعداد بافل.

الطفل البالغ من العمر 9 سنوات هو الأصغر بين جميع المتطوعين في مأوى الحيوانات الوحيد في أرزاماس، والذي يهتم بأكثر من 100 كلب، وبالتالي يحتاج المأوى لمستلزمات الحيوانات الأليفة بانتظام، ويبيع الصبي صوره التي رسمها لحيوانات أليفة، وفي المقابل يسأل عن أي لوازم يحتاجها الملجأ في ذلك الوقت. ومثل كل طفل في عصره، يريد بافل القيام بأشياء عدة، كما يحلم بأن يصبح مهندسا معماريا ليبني مأوى للحيوانات.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع تقرير تروث ستوري:

https://truththeory.com/2019/10/29/this-9-year-old-sells-his-custom-pet-paintings-for-food-and-supplies-for-animal-shelters/?fbclid=IwAR3Fkcpnb0uizf9PookV4PNH9oqzDjVo-NTNDlJS-QZIeXHYdsAeepCHBN8

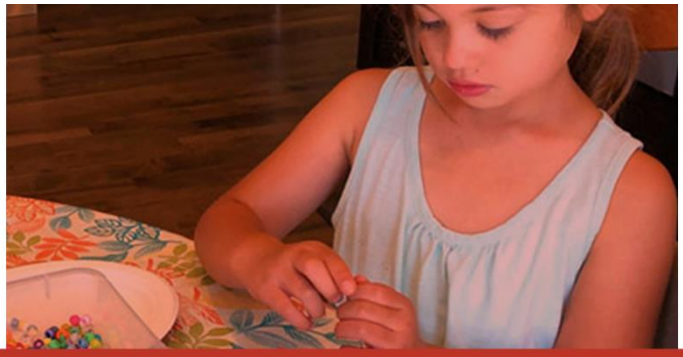

آندي سولارد..
تساعد في إنقاذ حديقة حيوان مدينتها من آثار كورونا

آندي سولارد.. تساعد في إنقاذ حديقة حيوان مدينتها من آثار كورونا

علاقة الحب التي تربط الأطفال بالحيوانات وحدائق الحيوانات ظاهرة إنسانية عامة. لذلك عندما عانت حديقة حيوان مدينة أوكلاند بولاية كاليفورنيا الأمريكية من ضعف الدخل الذي أدى إلى إعلانها أنها قد تضطر للإغلاق تأثرت الطفلة آندريا (آندي) سولارد Andrea (Andy) Solard ذات السبع أعوام وانفعلت بشكل إيجابي مع الحديقة.

القصة رواها موقع "إيه مايتي جيرل A Mighty Girl" في 30 يوليو 2020 وجاء فيها أن أسرة آندي اعتادت أن تزور حديقة حيوان أوكلاند بانتظام، ولكن مثل العديد من حدائق الحيوان الأخرى، فقد عانت مع فقدان الدخل أثناء إغلاق فيروس كورونا والذي بلغ في حالة حديقة حيوان أوكلاند مليوني دولار شهريا. وانتهى بهم الأمر إلى "ضائقة مالية" خطيرة، تحدث عنها الرئيس التنفيذي للحديقة الدكتور جويل باروت، في بداية شهر يوليو 2020، قائلا "أمامنا حوالي ثلاثة أشهر قبل نفاد الأموال، نحن نحصل على الكثير من إيراداتنا من الانفتاح على الجمهور".

قبل ذلك بشهر، وتحديدا في أواخر يونيو 2020، كانت آندي قد تلقت للتو 5 دولارات مع احتفالا بفقدانها لإحدى أسنانها اللبنية، وقد قررت استخدامها كأموال أولية في جمع التبرعات لعيد ميلادها، وهو تقليد سنوي في عائلتها. لكن بعد معرفة الوضع المالي السيئ لحديقة الحيوان، قررت آندي دعوة أصدقائها وأقاربها للتبرع لصالح إنقاذ حديقة الحيوان، بدلا من إحضار هدايا لها في عيد ميلادها السابع. لذلك قامت بإعداد فيديو، شاركته والدتها مع العائلة والأصدقاء على فيسبوك.

تعهدت آندي في الفيديو بصنع سوار من الخرز هدية لكل من يتبرع بمبلغ 25 دولار للحديقة، أملا في أن تجمع 200 دولار. ولكن بعد أن بدأ الناس على الإنترنت يعرفون عن الحملة، وبعد أن شاهدت إحدى المؤسسات الإعلامية المحلية الفيديو وشاركته، بدأ الناس في التبرع من جميع أنحاء الولايات المتحدة، وفي أقل من شهر، جمعت الحملة 220 ألف دولار، وصنعت (وقت نشر التقرير) آندي أكثر من 800 سوار وكانت تسعى لاستكمال صنع أساور لباقي المتبرعين.

تأثر مسؤولو حديقة الحيوان بمساهمة آندي، حيث قالت المتحدثة باسم الحديقة إيرين هاريسون "نحن ممتنون جدا لشغف آندي وتفانيها تجاه حديقة حيوان أوكلاند"، ويبدو ان حملة آندي قد حفزت آخرين على تدشين حملات مماثلة، كما ساعدت بعد فترات السماح بفتح الحديقة في تجاوز الأزمة.

لا شك أن مساعدة الآباء لأبنائهم على تحويل مشاعرهم تجاه شيء ما إلى فعل إيجابي، وكذا على تجاوز التمركز حول الذات إلى التضحية من أجل مشاركة المجتمع في حل مشكلاته، كل ذلك من وسائل التربية الإيجابية الملهمة.

لمصدر المعلومات والمزيد منها:

https://www.amightygirl.com/blog?p=31055&fbclid=IwAR3Cu7MAOd0-qiE-9VwmdrAj89IYtdLdLsI1jC8zGDdrjLRva_NohHM3EZs

وشاهد صفحة الحملة على الفيسبوك:

https://www.facebook.com/donate/218760929171623/3147237629 0/8672/

وشاهد فيديو آندي عليها:

https://www.facebook.com/kelly.soulard/videos/10111389664542776

تلاميذ المدرسة المتوسطة في ناجالاند.. مثال حي للزراعة البيئية

تلاميذ المدرسة المتوسطة في ناجالاند.. مثال حي للزراعة البيئية

البطولات لا تأتي دائما فردية، بل الأصل أن تكون المبادرات تشاركية وتعاونية، لأن حياتنا على ظهر هذا الكوكب تأتي في شكل تكوينات اجتماعية، والتشارك والتعاون العابر للتكوينات الاجتماعية العضوية كالأسر والعائلات فيما ينفع الناس هو شكل من أشكال تكوينات المجتمع، تعلمته البشرية هنا وهناك من حكمة مجتمعاتها عبر السنين، وقدمت الرسالات السماوية مثالا حيا له، ودلت عليه ونادت به.

وإذا كنا نتحدث هنا عن الرواد الصغار، فغالبا ما يكون بجانب هؤلاء الصغار من يلهمهم، ويرشدهم، أو يدعمهم ويشجعهم، ومن بين من هو منوط بهم القيام بهذا الدور المعلمون ذوو الوعي والهمة.

قصتنا هنا تأتي من إحدى المدارس الحكومية المتوسطة، التي تقع في قرية فيسويما Viswema في ولاية ناجالاند Nagaland شمال شرقي الهند، على سفوح جبال الهيمالايا، وهي قرية يسكنها 7500 نسمة، في تجمعات مبعثرة، وهي مشهورة بحرفة الفخار، وبجمالها البانورامي، ويمارس أهلها الزراعة على مصاطب يسوونها على منحدرات التلال.

في المدرسة المتوسطة المتواجدة بالقرية ألهم الله مديرة المدرسة الشابة كينيسينو فيتسو Keneisenu Vitsu أن تنشئ ناديا بيئيا بالمدرسة عام 2011، وأن ترشد التلاميذ من الصف الأول إلى الثامن والذين يبلغون 60 تلميذا أن تكون الزراعة العضوية هي نشاط النادي، ولكي تحفز التلاميذ، جعلت من التلاميذ ثلاث مجموعات حتى يحفزهم التنافس، واختارت مناطق من ساحة المدرسة عمل التلاميذ على تجهيزها وزراعتها مستخدمين البذور العضوية المحلية، حيث يزرعون الدرنات والخضروات والأعشاب المتنوعة، وينتجون منها

جميعا 300 كيلوجرام في العام، يستخدمون منها في وجبات منتصف اليوم بالمدرسة، وما يفيض، يتم بيعه واستخدام ثمنه في شراء وجبات خفيفة للتلاميذ.

تقول فيتسو، أن التلاميذ من خلال هذا النشاط، الذي يتم في جو من المرح الممزوج مع النشاط والجدية، يتعلمون قيمة العمل معا، ويتلقون المهارات والمعارف المتعلقة بالزراعة العضوية، ومن خلال إرشاد معلميهم اختار التلاميذ قطعة أرض قاحلة، واستخدموا المخلفات العضوية في المدرسة والقرية ليصنعوا منه سمادا للتربة، وتعلموا كيف ينظفون الأرض من الحشائش، ويوالون زرعهم بالري والرعاية، ويحيطونه بسياج من البامبو ليحمونه من الماشية.

كان للتجربة عددا من دوائر التأثير في المجتمع المحيط، فكما يقولون فإن التجارب الناجحة تعدي الآخرين، حيث تلقت المبادرة الدعم الكامل من الآباء والأوصياء، الذين سرعان ما ألهمتهم مزرعة المدرسة العضوية فبدأوا بزراعة حدائق المطبخ في منازلهم، وساعد الآباء أبناءهم التلاميذ بدورهم بنصائحهم الزراعية، كما بدأت بعض المدارس المجاورة في تكرار التجربة، كما حظيت التجربة بالتقدير والتشجيع من جانب مسؤولي الإدارة التعليمية، الذين جاءوا للتفتيش والإشراف.

وفضلا عن نشاط الزراعة العضوية في محيط المدرسة، يشارك طلاب المدرسة المتوسطة أيضا في مبادرات بيئية أخرى مثل إدارة النفايات بالقرية، عن طريق تثبيت صناديق نفايات من الخيزران على جوانب الطرق في القرية، وحث السكان على استخدامها بشكل صحيح، وفي الآونة الأخيرة، تم تنظيم حملة لزرع الأشجار من قبل الطلاب لتجميل المباني المدرسية.

واليوم تقدم العديد من المدارس في الهند الزراعة العضوية كجزء من أنشطتها اللاصفية، في حين أن تلك المدرسة المتوسطة تمارسها منذ تسع سنوات، مما ألهم المدارس الأخرى والمنازل في القرية لتحذو حذوها.

يوما بعد يوم يتأكد لي أن الأنشطة المدرسية هي نصف العملية التعليمية إن لم يكن أكثر، خاصة إذا كان من يقوم بالإشراف عليها يتمتع بالوعي، والإخلاص والحماس.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع تقرير "ذا بتر إنديا The Better India":

https://www.thebetterindia.com/209413/nagaland-school-students-organic-farming-vegetables-mid-day-meal-inspiring-say143/?fbclid=IwAR0gezUcE-wjpTJm87lJf4QoDhUXdOKHkiS_apGEJvfKS5G_o_pjAUj4uaM

فيلكس فينكباينر.. والحملة العالمية لغرس الأشجار

فيلكس فينكباينر.. والحملة العالمية لغرس الأشجار

كلنا يحفظ حديث رسول الله القائل فيما معناه إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع ألا تقوم حتى يغرسها فليفعل. وهو حديث فيه من معاني العمل النافع حتى آخر نفس، وفيه أيضا تعظيم لغرس الفسائل، وغرس الأشجار، كان حريا به أن يدفعنا لتقدير هذا الفعل بما له من أثر إيجابي على البيئة.

لكن فيلكس فينكباينر Felix Finkbeiner الشاب الألماني المولود في إحدى بلدات ولاية بافاريا الألمانية في الثامن من أكتوبر عام 1997 (22 عام)، وإذا كان فيلكس ليس صغيرا بمعيار هذه السلسلة، إلا أنه بدأ نشاطه منذ أن كان في التاسعة من عمره. ففي يناير 2007، عندما كان فيلكس تلميذا في الصف الرابع، قدم عرضا تقديميا عن ظاهرة الاحتباس الحراري اقترح فيه على زملاء فصله أن يقوم الأطفال بزراعة مليون شجرة في كل بلد من بلدان العالم.

وبالفعل زرع فيليكس أول شجرة في 28 مارس 2007 وأطلق بعدها مبادرة اغرس شجرة من أجل الكوكب Plant-for-the-Planet. ومنذ إنشائها، حققت الحركة بالفعل تقدما كبيرا بمساعدة أكثر من 100 ألف من الفتيان والفتيات المتحمسين الذين تتراوح أعمارهم بين 9 و12 عاما، وقد غرس فيلكس الشجرة المليون في إطار حملته في ألمانيا عندما بلغ الثانية عشرة من عمره.

وفي سن العاشرة، تحدث في البرلمان الأوروبي، وفي الثالثة عشرة من عمره في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقد ألهمت خطبه تلك أطفالا من أكثر من 90 دولة للانضمام إلى ائتلافه،

عندما قال إن "الغابات ليست فقط مصدر رزق للمليارات، ولكن بالنسبة لنا نحن الأطفال هي مستقبلنا".

ومن ثم سلمت الأمم المتحدة إلى فيليكس قيادة برنامج مليار شجرة Billion Tree، والمستلهم من الناشطة الكينية الحائزة على جائزة نوبل للسلام وانجاري ماثاي، التي قادت حركة الحزام الأخضر لزراعة 30 مليون شجرة في إفريقيا.

وبعد عقد من الزمان، يقود فيلكس الآن مؤسسة تضم 130 موظفا دوليا و70 ألف عضو في 67 دولة. وقد استضافت المبادرة أكثر من 1200 فعالية تعرف خلالها المشاركون من أعمار 10 إلى 14 عاما على ظاهرة الاحتباس الحراري وأهمية الأشجار، وتدربوا على الخطابة، ووضعوا خططا تعبر عن رغبتهم في المساهمة في معالجة ظاهرة الاحتباس الحراري.

كان فيلكس قد تخرج من مدرسة ميونخ الدولية عام 2008، وحصل على بكالوريوس في العلاقات الدولية عام 2018 من كلية الدراسات الشرقية والأفريقية بجامعة لندن عام 2018، ومنذ سبتمبر 2018 أصبح طالب دكتوراه في العلوم البيئية في معمل كروثر، حيث يتعلم على البروفيسور توم كروثر Tom Crowther حول أفضل السبل لاستعادة الغابات.

وقد حصل فيلكس على العديد من الجوائز كان أولها ميدالية ولاية بافاريا للتميز البيئي عام 2009، أي وهو في سن الثانية عشرة، بينما كان آخرها عام 2018 وهو وسام الاستحقاق لجمهور ألمانيا الاتحادية ومنحه إياه الرئيس الألماني.

والآن يوسع فيلكس برنامجه وحلمه، ويحوله إلى حملة لغرس تريليون شجرة من خلال جهد دولي جريء يحلم أن يصل به إلى هدفه الجديد في الثلاثين سنة القادمة.

لمصادر المعلومات والمزيد منها طالع:

https://www.goodnewsnetwork.org/german-12-year-old-boy-plants-1million-trees-takes-over-un-program-to-plant-a-trillion-more/?fbclid=IwAR2vFsol6iyyk1Ocqo78auXcOs1RKY16hNUcAOPFxIzaGw1TSKug8DwPyCU#.XbPMGjLkXK9.facebook

https://en.wikipedia.org/wiki/Felix_Finkbeiner

أوتمن بيلتيير..
صوت الشعوب الأصلية من أجل المياه

أوتمن بيلتيير.. صوت الشعوب الأصلية من أجل المياه

أن تكون يافعا وتحمل هم أمتك ووطنك حتى يعرفك العالم مناضلا ومتحدثا باسمهما في قضية بيئية/ إنسانية ضد مصالح اقتصادية أنانية فذلك جدير بأن يجعلك موضع تقدير واحترام.

الشابة الصغيرة أوتمن بيلتيير Autumn Piltier التي تبلغ من العمر هذا العام (2019) خمسة عشر عاما، والتي تم ترشيحها هذا العام للفوز بجائزة الأطفال الدولية للسلام، لدورها في تعزيز حماية موارد المياه في بلادها وفي العالم، هي مثال دال في هذا المجال.

أوتمن التي التقت رئيس الوزراء الكندي جاستين ترودو وحضرت الجمعية العامة السنوية للشعوب الأصلية في كندا، وشاركت في مسيرات على الطرق السريعة من أجل حماية المياه، ليست بنت اليوم فقط في نضالها.

كانت أوتمن التي تنتمي لشعب ويكويميكونج Wikwemikong الأصلي قد بدأت اهتمامها، ومشاركتها مع والدتها في النضال من أجل حماية مصادر مياه الشرب منذ أن كانت ابنة 8 أعوام، تماما مثل عمتها جوزفين ماندامين التي حصلت على جائزة أونتاريو للتراث لتميزها في حفظه وذلك عام 2016.

حصلت أوتمن على التقدير الدولي وهي في سن الحادية عشرة حينما دعيت عام 2015 لمؤتمر المناخ للأطفال الذي عقد في السويد، كان الهدف من المؤتمر هو جمع الأطفال من 32 دولة لصياغة مطالبهم لقادة العالم، والتي تم جمعها في بيان رفع إلى مؤتمر المناخ في باريس في ذلك العام. وقد لخصت أوتمن رسالتها قائلة: أود أن أشارك رسالة أن الماء حقا مقدس، الماء هو الحياة، وأن أمنا الأرض ليست بحاجة إلينا، بل نحن من هم في حاجة إليها.

وفي عام 2016 طلب من أوتمن تقديم رئيس الوزراء في الاجتماع السنوي للجمعية العامة للشعوب الأصلية، لكنها لم تحظ سوى بلحظات قليلة للتفاعل معه. وفي ذلك الاجتماع عبرت له عن عدم سعادة الشعوب الأصلية بمشروع لخطوط الأنابيب، وقد عبر رئيس الوزراء عن تفهمه لذلك.

وفي نوفمبر من عام 2018 أطلقت أوتمن دعوة للكافة من أجل المشاركة في إغلاق الطرق السريعة في كافة أنحاء كندا يوم 5 ديسمبر من ذلك العام، كوسيلة لتعزيز حماية المياه، وشاركت مع والدتها بالفعل في وقفة في إسبانيولا، وعبرت عن رسالتها في ذلك قائلة: "لا يجب أن نتقاتل من أجل مياهنا، يجب أن نكون جميعا قادرين على الحصول على مياه شرب نظيفة."

لا زالت الفتاة اليافعة تعمل على نشر الوعي حول حماية المياه في المجتمعات المختلفة وفي أوساط الشباب، قائلة: "لقد أعطينا كوكبا واحدا فقط، ونحن ندمره"، "لا نحتاج مياه شرب نظيفة في أمريكا الشمالية فقط، بل في جميع أنحاء العالم."

"أوتمن بيلتييه" هي مجرد أيقونة صغيرة لحركة واسعة للشعوب الأصلية في الأمريكتين، من أقصى الشمال لأقصى الجنوب، تسعى لحماية ما تبقى من البيئة والموارد الطبيعية في وجه تغول السلطات الحاكمة وتحالفاتها السياسية والاقتصادية والعسكرية التي لا تأبه إلا للربح السريع والكثير من خلال المشاريع الكبرى المدمرة لبيئات عيش تلك الشعوب الأصلية، وكأنهم لم يعد يكفيهم ما فعل احتلال الرجل الأبيض منذ قرون في بلادهم من كوارث للبيئة والإنسان.

لمصدر المعلومات

طالع تقرير "جلوبال سيتزين" عنها:

https://www.globalcitizen.org/en/content/canadian-nominee-childrens-peace-prize/?fbclid=IwAR1UexKXWDRRdKwz9cZPYr9Iy0MZu-f-NOh_SSS198uLfJza-lOPSQUk2Lw

جريتا ثونبرج..
أيقونة إضراب المدارس من أجل المناخ

جريتا ثونبرج.. أيقونة إضراب المدارس من أجل المناخ

في قراءاتي لتاريخ النضال الوطني ضد الاحتلال البريطاني كثيرا ما كنت أقرأ هذه الكلمة "إضراب المدارس"، كصورة من صور الاحتجاج على قضايا فرعية، في إطار العنوان العام للنضال من أجل الاستقلال والنهضة. صورة ربما اختفت بعد غياب الاحتلال البريطاني، ومجيئ حكومات ما بعد الاستقلال، وغياب صور وأشكال مختلفة للتعبير السلمي عن الاحتجاج في بلادنا التي ابتليت بالاستبداد بعد الاحتلال.

وفي خلال العام الماضي (2018) طرقت هذه الكلمة مسامعي مرة أخرى، على وقع حوادث إطلاق النار في بعض المدارس الأمريكية، ثم جاءت الأشهر الأخيرة من العام لتظهر أمامي صورة الفتاة السويدية جريتا ثونبرج Greta Thunberg بشكل متكرر على صفحات الفيسبوك كأيقونة لما سمي بإضراب المدارس من أجل المناخ.

جريتا ثونبرج المولودة في 3 يناير 2003، أي أنها تبلغ من العمر الآن 16 عاما، والدتها مغنية أوبرا ووالدها ممثل، وجدها ممثل ومخرج، وللأسرة والعائلة مواقف إيجابية من القضايا البيئية. في العشرين من أغسطس 2018 قررت جريتا، التي كانت في الصف التاسع حينها، أنها لن تذهب للمدرسة لحين عقد الانتخابات العامة في السويد في يوم 9 سبتمبر، وذلك بعد موجات الحرارة وحرائق الغابات في السويد. وكانت مطالبها أن على الحكومة السويدية العمل على الحد من انبعاثات الكربون وفقا لاتفاق باريس، وقد احتجت جريتا عبر الجلوس خارج البرلمان كل يوم خلال ساعات الدوام المدرسي رافعة لافتة Skolstrejk FÖR klimatet (اضراب المدارس للمناخ). وخلال إضرابها وزعت جريتا الكثير من المنشورات حول

أزمة المناخ وسبب إضرابها، وشرعت في النشر على تويتر وإنستجرام عن إضرابها، وسرعان ما انتشر الأمر كالنار في الهشيم، ومن ثم بدأ توافد الصحفيين والداعمين.

بعد الانتخابات العامة، واصلت جريتا الإضراب أيام الجمعة فقط، وحظي دأبها وإصرارها باهتمام عالمي، حيث ألهمت وقفاتها المتكررة طلاب المدارس في جميع أنحاء العالم للمشاركة في الإضرابات الطلابية. ومن ثم، واعتبارا من شهر ديسمبر عام 2018، قام أكثر من 20 ألف طالب بالإضراب في 270 مدينة على الأقل في دول مثل أستراليا، والنمسا، وبلجيكا، وكندا، وهولندا وألمانيا وفنلندا والدنمارك واليابان وسويسرا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

فضلا عن ذلك فقد شاركت جريتا في مظاهرات المناخ أمام البرلمان الأوروبي، كما شاركت في إعلان التمرد الذي نظمته حركة تمرد الانقراض في لندن، وتحدثت في تيد إكس ستوكهولم عن التوحد كطريقة لتفسير سبب عدم فهمها لتقاعس الحكومات والمواطنين عن التهديد المناخي. وشاركت بالحديث في الجلسة العامة لقمة تغير المناخ COP24 قائلة: "أنتم فقط تتحدثون عن النمو الاقتصادي الأخضر الأبدي لأنكم خائفون من كونكم غير محبوبين. أنتم تتحدثون فقط عن المضي قدمًا بنفس الأفكار السيئة التي أدت بنا إلى هذه الفوضى، حتى عندما يكون الشيء الوحيد الذي يمكن فعله هو سحب فرامل الطوارئ أنتم لستم ناضجين بما يكفي لتخبرونا بحقيقة الوضع كما هو. حتى هذا العبء الذي تتركونه لنا نحن الأطفال"، "فإذا كانت الحلول من داخل النظام مستحيلة للغاية، فعندئذ ربما يجب علينا تغيير النظام نفسه".

وفي 23 يناير 2019، وصلت ثونبيرج إلى دافوس بعد رحلة قطار استغرقت 32 ساعة، لمواصلة حملتها المناخية في المنتدى الاقتصادي العالمي. وفي اليوم التالي، ألقت خطابا قالت فيه: "بعض الناس يقولون إن أزمة المناخ هي شيء أنشأناه جميعا، لكن هذا ليس صحيحا، لأنه إذا كان الجميع مذنبين، فلا أحد يقع عليه اللوم. والحقيقة أن هناك من يقع عليهم

اللوم، إنهم بعض الناس، وبعض الشركات، وبعض صانعي القرار على وجه الخصوص، لقد عرفنا بالضبط ما هي القيم التي لا تقدر بثمن التي كانوا يضحون بها لمواصلة جني مبالغ لا يمكن تصورها من المال. وأعتقد أن الكثيرين منكم هنا اليوم ينتمون إلى تلك المجموعة من الناس".

كانت جريتا ثونبيرج واحدة من الفائزين في مسابقة الشباب لكتابة المقال بصحيفة سفينسكا داجبلاديت السويدية حول المناخ وذلك في مايو 2018. وفي نوفمبر 2018، حصلت على منحة Fryshuset من نموذج دور الشباب لهذا العام. وفي ديسمبر عام 2018، صنفت مجلة تايم جريتا ثونبيرج كواحدة من أكثر 25 مراهقا تأثيرا في العالم في عام 2018.

وخلال شهر ديسمبر من العام الماضي، وأثناء ذروة نشاط جريتا، تم تشخيصها على أنها مصابة بمتلازمة أسبرجر، وهو نوع مخفف من مرض التوحد، إضافة لإصابتها باضطراب الوسواس القهري، والطفرات الانتقائية. لكن مرضها لم يمنعها من مواصلة النضال، ففي منشور حديث بتاريخ 2 فبراير على صفحتها العامة أشارت جريتا إلى أنها لا ترى الأسبرجر مرضا، ولكنها تنظر إليه كهبة، وأنه هو ما جعلها تأخذ هذا الموقف الفردي، حيث إنها لا تجيد التواصل الاجتماعي، ولذا فهي لا تنتمي لأي منظمة، ولا تمثل إلا نفسها، وما تقوم به مجاني تماما، وهي لا تتلقى أموالا ولا وعودا بأموال من أجل مواصلة نضالها، وحين تسافر فإنها تفعل ذلك بإذن من مدرستها، وبدعم من والديها.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع الويكيبيديا:

https://en.wikipedia.org/wiki/Greta_Thunberg

وطالع بيان جريتا ثونبرج على صفحتها:

https://www.facebook.com/gretathunbergsweden/posts/767646880269801?__tn__=K-R

جنى جهاد..
أصغر صحفية فلسطينية تحمل لواء القضية

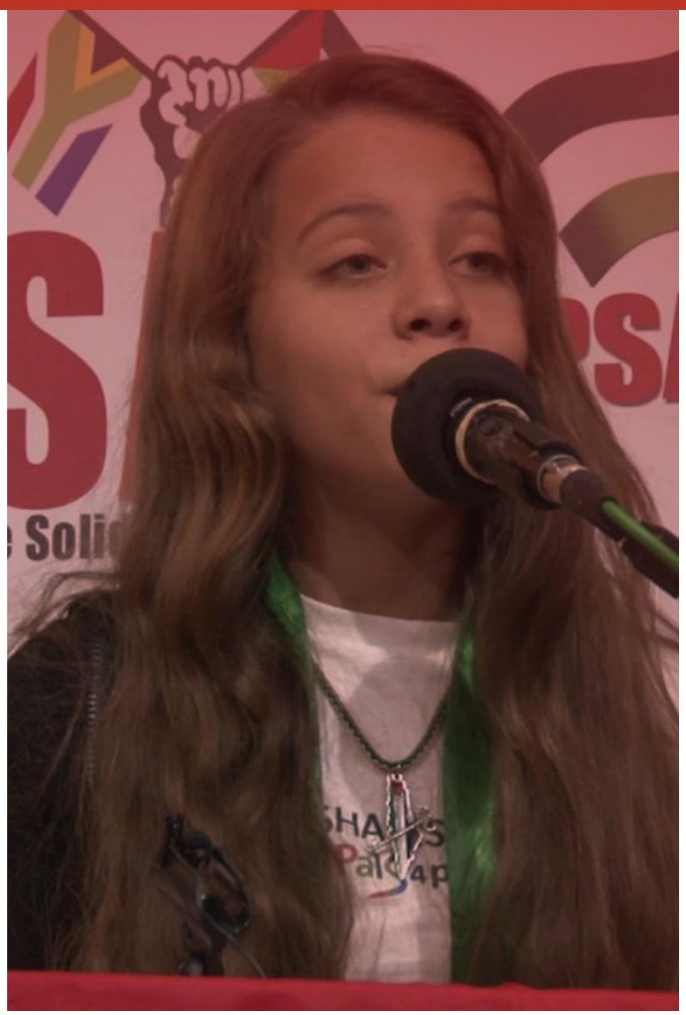

جنى جهاد.. أصغر صحفية فلسطينية تحمل لواء القضية

نيران الحياة وضغوطاتها قد تصنع من الصغار كبارا، وليس أصلى على الصغار من نيران الاحتلال، وليس أكثر من صغار فلسطين ممن صنعت منهم مأساة الاحتلال كبارا ناضجين قبل الأوان. وفي ظل هذا الاحتلال تحولت الفتاة الفلسطينية جنى جهاد التميمي (13 عام) ابنة قرية النبي صالح – بالضفة الغربية - إلى أصغر ناشطة وصحفية هاوية تحمل لواء قضية فلسطين.

جنى جهاد، من مواليد 6 أبريل 2006، هي ابنة نوال التميمي مديرة شؤون المرأة في وزارة التنمية الفلسطينية. وهي ابنة أخت الناشط باسم التميمي وابنة عمة الناشطة عهد التميمي. بدأت جنى في العمل الصحفي عن النضال الفلسطيني ضد الاحتلال عندما كانت في السابعة من عمرها بعد مقتل اثنين من أفراد أسرتها، وهو ما ألهمها لتوثيق جرائم الاحتلال بطريقة لم تفعلها وسائل الإعلام والشركات الإخبارية. ولذلك سميت باسم "أصغر صحفية في فلسطين"، ويشار إليها باعتبارها واحدة من أصغر الصحفيين في العالم.

جنى، التي تعتقد أنها تعيش في الانتفاضة الثالثة، تدعم المقاومة الفلسطينية. بدأت بتقديم تقرير عن وجهة نظر الشباب الفلسطيني الذي ينمو وسط أعمال العنف، مستخدمة الآيفون الخاص بوالدتها لالتقاط مقاطع فيديو للاحتجاجات بالقرب من منزلها وتحميلها على صفحات التواصل الاجتماعي الفيسبوك، وإنستجرام، وسنابشوت، واليوتيوب. كما بدأت تغطي الأحداث والمسيرات في القدس والأردن. وهي تقدم تقاريرها باللغتين العربية والإنجليزية. ولديها أكثر من 270 ألف متابع على الفيسبوك.

جنى، انتقدها مؤيدو إسرائيل معتبرين أنها تُستخدم لنشر البروباجندا المعادية لإسرائيل على المستوى الدولي، واعتبرها تقرير سري لوزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية "خطراً أمنياً".

وفي عام 2017، سافرت جنى إلى جنوب أفريقيا، حيث استضافتها مؤسسة أحمد كاثرادا Ahmad Kathrada Foundation لنشر الوعي حول العنف في الأراضي الفلسطينية كجزء من جولة Pals4Peace مع أطفال شمسان من فلسطين. وفي مارس 2017، تم منح جنى جائزة الإحسان الدولية في اسطنبول، تركيا. وظهرت في الفيلم الوثائقي Radiance of Resistance عندما كانت في التاسعة من عمرها.

وخلال شهر أغسطس 2019 تستعد جنى لجولة في جنوب ولاية كاليفورنيا في الفترة من 3 إلى 6 من الشهر، وذلك بدعوة من تحالف حق العودة الفلسطيني، وحركة الشباب الفلسطيني، ومركز المجدل، والكرامة، وصوت يهودي من أجل السلام، وموندوفايس، ولوس أنجيلوس من أجل فلسطين، وآنسر لوس أنجيلوس، ويهود من أجل حق العودة الفلسطيني وغيرها من المنظمات.

جنى جهاد إذن هي خير سفير للحق الفلسطيني، فهي فتاة في سن الطفولة، وتستطيع التواصل باللغتين العربية والإنجليزية، لتقدم شهادة شاهد عيان، ببراءة الطفلة، التي كبرت وأنضجتها الأحداث، شهادة بعين الكاميرا، وذاكرة المعايش، وتحليل الصحفي.

لمصدر المعلومات حول جنى طالع المكتوب عنها على الويكيبيديا:

https://en.wikipedia.org/wiki/Janna_Jihad

وطالع صفحتها على الفيسبوك:

https://www.facebook.com/Janna.Jihad/

وطالع المنشور عن جولتها الأمريكية في موقع تحالف حق العودة:

https://al-awda.org/august-3-6-join-us-for-janna-jihads-southern-california-tour/?fbclid=IwAR0rZstPHTK-TZCSQSi-ieq_odT6fFuKYB4KXKFBg8no7e7qHQ2J6MIB7dg

سيدني كيز..
أخوية الكتب لنشر الوعي بالثقافة الأفرو-أمريكية

سيدني كيز.. أخوية الكتب لنشر الوعي بالثقافة الأفرو-أمريكية

على الرغم من مرور عقود على حركة الحقوق المدنية الأمريكية، وعلى إنهاء العنصرية والعبودية بشكل رسمي، إلا أن بقاء العنصرية لدى قطاعات من المجتمع الأمريكي، والتي تطل برأسها بين الحين والآخر في أحداث عنف، خاصة خلال فترة حكم الرئيس الذي توشك ولايته على الانتهاء دونالد ترامب، كل ذلك مما لا شك يدفع الأقليات، خاصة الأمريكيين من أصول أفريقية إلى الاحتماء والاحتفاء بهويتهم الثقافية الفرعية داخل الهوية الأمريكية العامة.

ومن تجليات التعبير عن تلك الهوية الفرعية ذلك النادي الذي أسسه الشاب الصغير سيدني كيز الثالث Sidney Key III ابن مدينة سانت لويس، ثاني أكبر المدن في ولاية ميزوري، والبالغ من العمر الآن 14 عاما.

تعود القصة إلى عام 2016، عندما أسس سيدني نادي "بوكس آند براذرز Books N Bros" وهو ناد للكتب موجه للأولاد من سن 7 إلى 13 عام. ويركز بشكل أساسي حول التجليات الثقافية الأفرو-أمريكية وعلى ريادة المال والأعمال.

يحكي سيدني لعدة وسائل إعلام عن جذور المسألة، ومنها جذور شخصية وأخرى عامة، أما الشخصية، فهي أنه قد نشأ في مدرسة يغلب عليها التلاميذ من أصول قوقازية، بينما كان هو أقلية في المدرسة، فضلا عن ذلك فإنه كان يعاني من التلعثم، الذي كان يعرضه كثيرا للتنمر من زملائه، ودفعه هذا الأمر للانغماس في حب القراءة.

وهنا نأتي للجذر العام، فكما يروي سيدني فإنه حينما كان يدخل مكتبة المدرسة، لم يكن يجد فيها شيئا يجد فيه هويته الثقافية الأفرو-أمريكية، وهنا يأتي دور أمه، التي بحثت حتى

وجدت مكتبة أطفال كبيرة وفريدة في يونيفرسيتي سيتي مكرسة لثقافة الأمريكيين من أصول أفريقية، وهي مكتبة "آي سي مي EyeSeeMe" وهي المكتبة التي أبهرت الطفل سيدني ذي العشر سنوات في ذلك الحين، وكانت حافزا إضافيا له على بدء مبادرته بدعم وتشجيع ومساندة دائمة من أمه "ويني كالدويل".

ويقول سيدني في لقاء معه عبر برنامج "صباح الخير يا أميركا" في يناير 2020 إنه أراد إنشاء النادي حتى يتمكن من التحدث إلى أشخاص آخرين، وخاصة الأولاد، عن الكتب التي أحب قراءتها، واصفا النادي بأنه مثل الأخوية.

تقوم المبادرة بمناقشة ما يطلبه الأعضاء من كتب، بمعدل كتاب كل شهر، يقوم النادي بإرساله لهم عبر البريد نظير اشتراك شهري بقيمة 25 دولار، ولأن المبادرة لا تهدف بالأساس للربح، فإنها تتيح دعم الأطفال غير القادرين على الالتحاق بالنادي والاستفادة من خدماته.

وصل عدد الأعضاء المنتظمين في النادي إلى 400 عضو في الولايات المتحدة وكندا، ويتابع الآلاف صفحات المبادرة على وسائل التواصل الاجتماعي، ويدعمها عدد من الناشرين المتخصصين في كتب الأطفال. كما تم تناول قصة سيدني ومبادرته في عدة وسائل إعلامية كبرى. ويأمل سيدني ووالدته في وصول عضوية النادي إلى كل مدرسة في الولايات المتحدة.

من حق كل ثقافة فرعية أن تعبر عن هويتها وانتمائها، ولكن عندما يزداد التنمر وتتواتر أحداث العنف في أجواء "ترامبية" فإنها توشك أن تحول هذا التعبير إلى تعزيز للانقسام الثقافي، وإن كان احتضان وسائل الإعلام الأمريكية العامة يخفف من حدة هذا الانقسام، فلا شك أن التعبير المجتمعي العام عن التعايش، وعن احترام الثقافات الفرعية يعزز الشعور بالأمان الاجتماعي لدى الجميع، وتصبح الهويات الفرعية تعبيرا عن ثراء مجتمعي متمثل في التعدد والتنوع الثقافي.

للمزيد من المعلومات طالع تقارير صحفية:

https://www.goodmorningamerica.com/living/story/teen-book-club-founder-created-brotherhood-african-american-68400582

https://afropunk.com/2020/01/sidney-caldwell-marvel-hero/

وطالع موقع المبادرة:

/https://www.booksnbros.com

وصفحتها على الفيسبوك:

https://www.facebook.com/booksnbrosllc/?ref=page_internal

ويل كونولي..
"فتى البيضة" النبيل

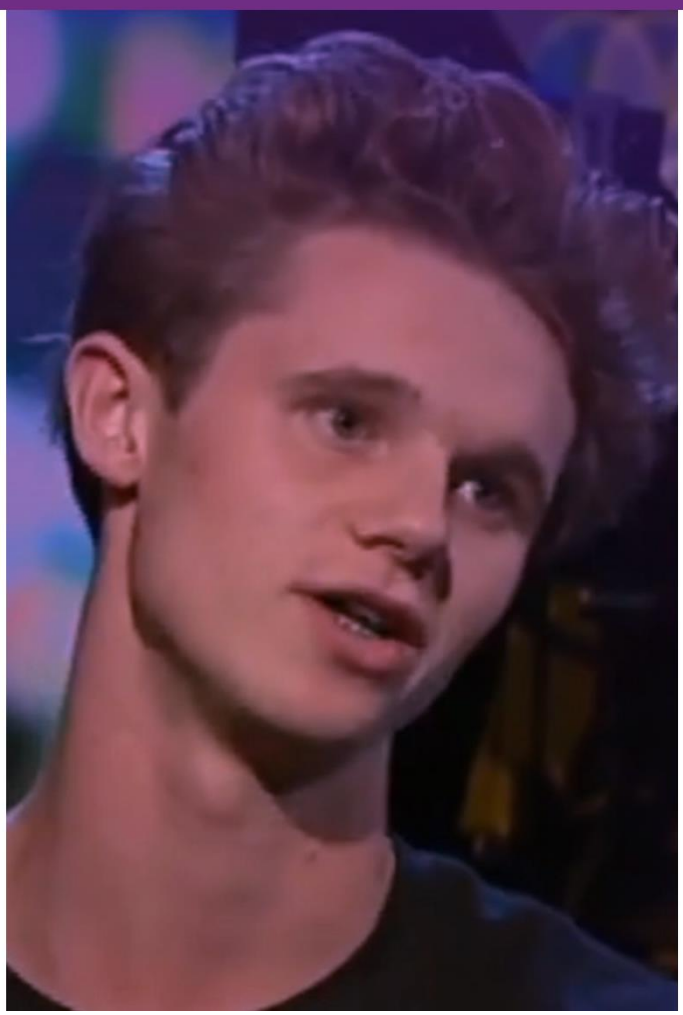

ويل كونولي.. "فتى البيضة" النبيل

بعد حادث الاعتداء على المصلين في مسجدين بمدينة كرايست تشيرش في نيوزيلاندا في يوم الجمعة 15 مارس 2019 الماضي، علق السيناتور الأسترالي اليميني فريزر أنينج Fraser Anning على الحادث معتبرا أنه جاء نتيجة للخوف المتصاعد من زيادة تواجد المسلمين في كل من أستراليا ونيوزيلاندا، فما كان من الصبي ويل كونوللي Will Connolly ذي السبعة عشر عاما إلا أن ألقى ببيضة لتنكسر على رأسه، فتلقى لكمتين من السيناتور، وطرحه مناصروه أرضا وأوسعوه ضربا، قبل أن تأخذ الشرطة "ويل" من بين أيديهم، ثم تفرج عنه لاحقا دون تهمة.

لفتت الحادثة في حينها الأنظار نتيجة للاهتمام العالمي بحادث الاعتداء على المسجدين وتوابعه. ونتيجة لحادث إلقاء البيض على رأس فريزر، والاعتداء على ويل بعدها، تلقى "ويل" دعما فاق الوصف، وطابقت شهرته الآفاق، وفقا لتقرير ستيفاني بيدو على موقع نيوز.كوم الأسترالي، يوم 18 مارس (أي بعد يوم واحد من حادثة البيضة)، فـ"ويل" الذي لقب منذ ذلك الحين بـ"فتى البيضة Egg Boy".

الدعم الذي تلقاه "ويل" فاق التوقعات، حيث وصف بأنه "البطل الذي نستحقه"، وقد تمت طباعة صورته على التيشيرتات التي تم بيعها في جميع أنحاء العالم، وتم إنشاء صفحة على موقع التمويل الجماعي "جو فند مي Go Fund Me" لجمع الأموال له مقابل الرسوم القانونية للدفاع عنه، وقدم موسيقيون تذاكر مجانية له مدى الحياة لأي من عروضهم. ووصفه فريق Wheatus الغنائي بأنه "بطل الأرض" واقترح المشجعون على الفريق إعادة تسجيل أغنيتهم Teenage Dirtbag لتصبح Teenage Eggboy.

وعرض الداعمون له على حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي استقباله بمستوى خمس نجوم في تركيا وتقديم مشروبات مجانية له مدى الحياة عندما يبلغ من العمر ما يكفي في كندا وويلز، كما أرسل له أحد المصممين من ألمانيا للحصول على إذنه قبل طباعة صورة وجهه على التيشيرتات التي تجمع الأموال للضحايا.

وخلال يوم واحد من حملة التمويل الجماعي التي حملت اسم "Money for Eggboi" وصل حجم التبرعات كما يشير تقرير ستيفاني، إلى 42 ألف دولار. وبعد مرور أكثر من شهرين حمل تقرير لـ"ليزا كوكس" على موقع الجارديان خبر إعلان "ويل" أنه تبرع بمبلغ 100 ألف دولار تم جمعهما من صفحتين للتمويل الجماعي أنشئتا لدعمه بعد الحادثة، إلى صندوق لدعم ضحايا الاعتداء على المسجدين، قائلا أن تلك الأموال - التي لم يحتج إليها كون أن الأمر مر دون احتياج لدعم قانوني – ليس من حقه الاحتفاظ بها، موجها خطابه إلى أهالي ضحايا المذبحة "لضحايا المأساة، أتمنى مخلصًا أن يؤدي هذا (التبرع) إلى بعض الارتياح لكم".

وكما أكد متحدث باسم منظمة دعم الضحايا الذي ينسق التبرعات في نيوزيلندا فقد تم استلام تبرع صبي البيضة "Egg Boy"، وقال المدير التنفيذي لدعم الضحايا كيفن تسو: "الأموال التي تم جمعها لا تقدر بثمن في مساعدة المتضررين من أجل إعادة بناء حياتهم. مؤكدا على "استمرار التواصل مع الضحايا وعائلاتهم في الفترة التي تسبق الدفع النهائي لهم، والذي سيتم قبل نهاية يونيو 2019".

قد يختلف البعض على تحسين أو تقبيح فعل إلقاء البيض على المخالفين، لكن لا خلاف على تقبيح خطاب العنصرية من السيناتور وأمثاله، خاصة عندما يأتي بعد جريمة بشعة كالتي حدثت، ومما لا شك فيه أن حملة التضامن مع صبي البيضة تمثل نقطة مضيئة كبيرة، تعطي الكثير من التفاؤل حول مستقبل أكثر إنسانية، حيث تعبر حملة التضامن تلك عن حالة من غضب قطاع كبير من الجمهور، خاصة صغار السن من المسلك والخطاب العنصري

سواء للمعتدي على المصلين ومؤيديه من أمثال هذه السيناتور، والذي فقد منصبه في آخر انتخابات أعلنت نتائجها في 19 مايو 2019.

كما يدل مسلك الفتى اليافع في التبرع بما حازه من تبرعات من الحسابات التي أنشأها داعموه على نبل فتى صغير، قد لا يتحلى به أمثال هؤلاء العنصريين البالغين.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع تقرير الجارديان:

https://www.theguardian.com/australia-news/2019/may/29/egg-boy-will-connolly-donates-100000-to-christchurch-mosque-attack-survivors?CMP=fb_gu&utm_medium=Social&utm_source=Facebook&fbclid=IwAR1OJ4ikc1dsrsv4D_kgQHGzATwn5GqlTUngRP43KY4rWGi3EIXclCCE6UI#Echobox=1559120850

وتقرير نيوز.كوم في مارس الماضي:

https://www.news.com.au/lifestyle/real-life/news-life/egg-boy-will-connollys-rise-to-fame-around-the-world/news-story/0d8f6a7fe439e32e99f432ef61c06560

تلاميذ أكاديمية فيكتوريا بارك..
ومبادرتها الفريدة للتنشئة الرياضية الاجتماعية

تلاميذ أكاديمية فيكتوريا بارك.. ومبادرتها الفريدة للتنشئة الريادية الاجتماعية

أحيانا لا تكون الريادة بطولة فردية، بل لا نبالغ إذا قلنا إنها في الغالب لا تكون كذلك، ربما يكون الرائد الذي اجتذب الأضواء اسما فرديا، ولكن حتى في تلك الحالات، يكون سنده وظهره آخرون، من أسرة أو مدرسة أو مجتمع محلي. ولكن في بعض الأحيان لا يأتي ذكر أسماء لهؤلاء الرواد الصغار، وإنما يكون البطل في القصة عمل، مبادرة وراءها العشرات، وقصتنا اليوم من هذا النوع.

البطل في قصة اليوم يحمل اسم مبادرة أقامتها إحدى المدارس الابتدائية البريطانية وهي أكاديمية فيكتوريا بارك Victoria Park Academy والتي تقع في مدينة سميثيك Smethwick الصناعية والتي تقع على بعد 4 أميال إلى الغرب من مدينة برمنجهام الصناعية الشهيرة.

تحمل المبادرة اسم توابل شارع بالوت أو Ballot Street Spice وهي عبارة عن نشاط فريد للتنشئة الريادة الاجتماعية يتخذ من التوابل مركزا لعمله، ويشارك فيه فضلا عن تلاميذ المرحلة الابتدائية، كل من أولياء الأمور والمعلمين. وقبل أن نسترسل في الحديث عن المبادرة نعود للوراء قليلا للحديث عن الأكاديمية، وقصة إنشائها للمبادرة.

جاء في التقرير المنشور على موقع أشوكا Ashoka.org والذي يحمل عنوان "مدرسة ابتدائية للريادة الاجتماعية" أن المدرسة كانت عام 2007 مدرسة فاشلة، وكانت تأتي في أدنى 1% وفق نظام تقييم المدارس في إنجلترا، لكنها استطاعت خلال 4 سنوات أن تصل إلى الحصول على جائزة التميز عام 2011 من قبل نفس الهيئة.

ومن بين أمارات تميز الأكاديمية، أنها قامت بتضمين منهج لتعليم ريادة الأعمال الاجتماعية و"مهارات صانع التغيير" الأساسية، مثل التعاطف والعمل الجماعي والإبداع، في جميع مناهجها الدراسية. وفي إطار هذا المنهج يتم تشجيع الطلاب على تبني منظور صحي "للفشل"، وبناء مهارات الصمود وحل المشكلات، وغيرها من المهارات المطلوبة في هذا المجال. ولتمكين للأطفال من وضع مهاراتهم في تنظيم المشاريع موضع التنفيذ قامت المدرسة بإنشاء مبادرة توابل شارع بالوت Ballot Street Spice.

وحول السبب في تأسيس تلك المبادرة يشير التقرير أن هناك أكثر من 40 لغة مختلفة يتم التحدث بها في الأكاديمية، ويرجع ذلك بالطبع للمجتمع الصناعي في المدينة الذي يجتذب هذا الكم من الجنسيات واللغات من أنحاء العالم، ومن ثم أرادت المدرسة إنشاء مؤسسة اجتماعية تعكس تنوع المدرسة والمجتمع المحلي. وقد تم اختيار التوابل بسبب ارتباطها بالتاريخ الاجتماعي والثقافي للشعوب المختلفة. ومن أجل تأسيس هذه المبادرة، أجرى التلاميذ أبحاثًا عن السوق مع المجتمع المحلي، وجمعوا المعلومات والقصص حول التوابل التي يستخدمها السكان في مجتمعاتهم المحلية، وكيف يستخدمونها. ومن ثم نشأت مبادرة توابل بالوت ستريت كمؤسسة اجتماعية عبارة عن نادي توابل أسبوعي بعد المدرسة، يجتمع فيه التلاميذ والعائلات من خلفيات متنوعة لتعلم وطهي ومشاركة وصفات من مزيج التوابل.

فالتوابل لها تاريخ اجتماعي طويل الأمد، وهي رمز للتقاليد والأذواق والثقافات المختلفة. فمنذ الخمسينيات من القرن الماضي، كان الناس يصلون إلى سميثيك من جميع أنحاء العالم، وقد خلقوا نسيجا متنوعا من العديد من اللغات والأديان والثقافات في المدينة.

لذا، ومن خلال الاحتفال بالتنوع والاعتزاز بالتقاليد القديمة، أرادت المدرسة من خلال تلك المبادرة جمع الناس (التلاميذ وأهاليهم) معا حول التوابل وحول مشاركة قصص التوابل الخاصة بهم قبل أن تضيع تلك القصص.

ومن خلال أنشطة النادي/ المبادرة يخوض التلاميذ مغامرة اكتشاف الاستخدام التقليدي للتوابل عبر الثقافات المختلفة في سميثيك وعبر مشاركة هذه الوصفات معا. حيث يتم تحميص وطحن ومزج التوابل يدويا وصنع منتجات التوابل الأصلية، التي تتاح للبيع بما يساعد المبادرة على خلق فرص عمل للمجتمع المحلي وتعليم النشء، حيث يشارك التلاميذ من خلال المبادرة في كافة أنشطتها.

وبسبب تميز وفرادة هذه المبادرة، تم انتخاب أكاديمية فيكتوريا بارك كمدرسة من مدارس أشوكا لصناع التغيير Ashoka Changemaker في عام 2014.

هناك الكثير الذي يمكن أن يتعلمه التلاميذ في مجال الريادة على المستوى العملي والتطبيقي من أمثال تلك المبادرات التي تتمحور حول المدارس، ومجتمعاتها المحلية، خاصة إذا كان المجتمع بهذا التنوع والثراء، وأظن أننا نحتاج في مجتمعاتنا لمثل هذه المبادرات، من أجل صنع الأجيال القادمة من الرواد الصغار.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع تقرير أشوكا:

https://www.ashoka.org/en-gb/story/primary-school-social-entrepreneurs

وموقع الأكاديمية:

https://victoriaparkacademy.org.uk/curriculum/ballot-street/

وموقع المبادرة:

https://ballotstreet.co.uk/

وشاهد فيديو المبادرة ونشيدها الخاص:

https://vimeo.com/233465938

طلاب مدارس أمريكا..
وحراكهم ضد فوضى السلاح

طلاب مدارس أمريكا وحراكهم ضد فوضى السلاح

لحظات النبل في حياة البشر نادرة وعابرة في خضم حياتهم التي تسودها تكتلات المصالح والأهواء والشهوات والرغبات، وبالرغم من ندرتها وبالرغم من أنها عابرة إلا أنها تبقى أنبل لحظات حياتهم، اللحظات التي يتنادى الناس فيها للوقوف صفا واحدا من أجل القيم المشتركة النبيلة، أو للوقوف في وجه أوضاع جائرة، إنها لحظات الحرية والعدالة في وجه عالم يسوده الظلم والاستعباد بأشكال وألوان ومبررات مختلفة.

من بين تلك اللحظات، اللحظة التي عرفها المجتمع الأمريكي في الرابع والعشرين من شهر مارس 2018، حينما خرج ما يقرب من 2 مليون أمريكي يقودهم طلاب المدارس في عشرات المدن الأمريكية، منهم حوالي 850 ألف خرجوا في مسيرة أمام البيت الأبيض في مدينة واشنطن دي سي وحدها يوم 24 مارس 2018، وهو ما يعتبر أكبر احتجاج طلابي في تاريخ الولايات المتحدة.

حملت المسيرات عنوانا عاما: مسيرة من أجل حياتنا أو March for Our Lives وكان الحادث الذي فجرها، هو حادث إطلاق النار داخل مدرسة مارجوري ستونمان دوجلاس العليا في مدينة باركلاند بولاية فلوريدا في يوم 14 فبراير عام 2018، وهو الحادث الذي قتل فيه 17 منهم 14 من الطلاب وثلاثة من العاملين في المدرسة وجرح فيه مثلهم، واتهم بارتكابه نيكولاس كروز (19عاما). وقد جاء هذا الحادث في إطار فوضى حمل واستخدام السلاح في الولايات المتحدة، وارتفاع وتيرة حوادث إطلاق النار الجماعية بها من 40 حادث في الفترة ما بين 1982 و2006، ليرتفع إلى 61 حادث في الفترة ما بين 2007 و2018.

أثار الحادث عددا من ردود الأفعال على مستوى إدارة المدرسة، وسلطات الأمن المحلية، وعلى مستوى الرئاسة، وعلى المستوى السياسي والإعلامي، لكن رد الفعل الأهم كان من جانب الطلاب الناجين وأهالي الضحايا والمعلمين، وكانت بؤرة اهتمامهم هي منع تكرار تلك الحوادث لاحقا بمنع انتشار السلاح بين المواطنين أو الحد منه، لحماية المدارس من مثل تلك الحوادث حيث انتقد العديد من الناجين من الطلاب رد فعل السياسيين وطالبوهم باتخاذ إجراءات لمنع المزيد من قتل الأطفال في حوادث إطلاق النار، واتخاذ تدابير صارمة لمكافحة الأسلحة. وقد اتخذ ذلك الحراك الطلابي عدة أشكال:

1- حملة، ولجنة عمل "لن يحدث مجددا أبدا ما حدث في مدرسة مارجوري ستونمان دوجلاس أو Never Again MSD":

وهي لجنة عمل تسعى للضغط من أجل للسيطرة على الأسلحة، وتشديد اللوائح لمنع العنف المسلح. تم تشكيل اللجنة، بواسطة مجموعة من عشرين طالبا نجوا من حادث اعتداء مدرسة مارجوري ستونيمان دوغلاس الثانوية (MSD) في أعقاب إطلاق النار في مدرستهم الثانوية في عام 2018. بدأت اللجنة على وسائل التواصل الاجتماعي كحركة "للناجين من الحادث، كان الهدف الرئيسي للمجموعة هو التأثير في انتخابات 2018 الأمريكية، ومن ثم بدأوا جولة بالحافلة في عدة مدن في يونيو 2018 لتشجيع الشباب على التسجيل للتصويت.

نظمت اللجنة احتجاجات تطالب باتخاذ إجراء تشريعي لمنع إطلاق نار مماثل في المستقبل، وقد أدانت مشرعي الولايات المتحدة الذين تلقوا مساهمات سياسية من الرابطة الوطنية للبنادق المعروفة اختصارا باسم NRA، كان لها الفضل في انتصار "مذهل" ضد الرابطة في المجلس التشريعي لولاية فلوريدا في مارس 2018 عندما صوت كلا المجلسين لصالح زيادة تدابير مراقبة الأسلحة. مثل زيادة ميزانية تمويل الأمن المدرسي ورفع السن المطلوب لشراء السلاح من 18 إلى 21 عامًا.

من بين أبرز أعضاء اللجنة من الطلاب: ألفونسو كالديرون Alfonso Calderon، وسارة تشادويك Sarah Chadwick، وجاكلين كورين Jaclyn Corin، وريان ديتش Ryan Deitsch، وإيما غونزاليس Emma Gonzalez، وديفيد هوج David Hogg، وكاميرون كاسكي Cameron Kasky، وأليكس ويند Alex Wind. وقد ظهر بعضهم مثل: كورين، وجونزاليس، وهوج، وكاسكي، وويند على غلاف مجلة تايم في مارس 2018، على قيادتهم فعالية: مسيرة من أجل حياتنا، وهي الفعالية التي اختيرت في ديسمبر 2018 في القائمة القصيرة لشخصية مجلة تايم لعام 2018، حيث جاءت في المرتبة الرابعة.

وقد أصدر كل من ديفيد هوج وشقيقه الأصغر لورين هوج (الناجون من الحادث) كتابا بعنوان "لن يحدث مجددا أبدا Never Again#" والذي جاء في وصفه على موقع اللجنة/الحملة: الكتاب هو بيان للحركة التي بدأت في ذلك اليوم، والتي غيرت بالفعل أمريكا - بأصوات جيل جديد يتحدث عن الحقيقة إلى السلطة، ومصممون على النجاح حيث فشل كبارهم. بالقوة الأخلاقية والوضوح، أوضح جيل جديد أن المشكلات التي كانت تعتبر في السابق غير قابلة للحل بسبب جماعات الضغط القوية والجبن السياسي يمكن حلها. (..) يقول هذا الجيل الآن، كفى. هذا الكتاب هو بيان لهدفهم، وقصة حياتهم. إنه الدليل الأساسي لحركة Never Again#.

2- مسيرة من أجل حياتنا March for our Lives، من فعالية إلى حركة:

كانت المسيرة هي قمة الحراك الطلابي والمجتمعي في سبيل ضبط فوضى السلاح وإرهاب القتل الجماعي في الولايات المتحدة، كانت المسيرة عبارة عن مظاهرة ضخمة يقودها الطلاب لدعم التشريعات لمنع العنف المسلح في الولايات المتحدة. أخذت المسيرة مكانها في واشنطن العاصمة في 24 مارس 2018، مع أكثر من 880 حدثا شقيقا في جميع أنحاء الولايات المتحدة وحول العالم. المسيرة كانت قد تم التخطيط لها من قبل لجنة/ حملة Never Again# بالتعاون مع عدد من المنظمات غير الربحية، مثل منظمة "اجعلوا المدارس آمنة Make

Schools Safe" والتي تركز على الأمن في المدارس، والتي أسستها لوري الهادف Lori Alhadeff - والدة إحدى البنات اللائي لقين حتفهن في الحادث، ومنظمة "شبكة مسيرة النساء Women's March Network" وغيرها.

حث المتظاهرون السياسيين على اتخاذ إجراءات فحص عالمية على جميع مبيعات الأسلحة، ورفع السن الفيدرالي لملكية الأسلحة وحيازتها إلى 21، وإغلاق ثغرة إظهار الأسلحة، واستعادة حظر الأسلحة الفيدرالية الصادر عام 1994، وفرض حظر على بيع الأسلحة. وغيرها من الإجراءات الكفيلة بمنع تكرار ما حدث. وقد قدرت نسبة المشاركة بين 1.2 و2 مليون شخص في الولايات المتحدة وحدها، مما يجعلها واحدة من أكبر الاحتجاجات في التاريخ الأمريكي. فضلا عن عدة مظاهرات تضامنية في العديد من مدن وعواصم العالم.

لم يقف الأمر على مظاهرات ليوم واحد ينتهي بعدها الأمر، ولكن القائمين على الفعالية ارتأوا تحويلها إلى حركة مستدامة، بفتح السبيل لتشكيل فروع محلية في جميع أنحاء الولايات المتحدة، وممارسة الضغط من خلال مجموعات عمل تؤسسها تلك الفروع على النواب المنتخبين من أجل تقنين فوضى السلاح التي أدت لحوادث القتل الجماعي، والقيام بحملات لتمويل برنامج منع العنف المسلح، ودعم مشاركة الشباب والطلاب في جميع الانتخابات من أجل الدفع بهذه القضية من خلال انتخاب نواب وعمد يلتزمون بها، والوقوف ضد حملات رابطة تجار السلاح لشراء النواب والعمد، واستخدام كافة وسائل الضغط السلمي عبر هذه الحركة الطلابية والشبابية العريضة من أجل تحقيق مطالبها.

"بصيص الأمل.. كيف أشعلت المأساة حركة Glimmer of Hope: How Tragedy Sparked a Movement" هو كتاب رسمي وتعريفي أصدره مؤسسو حركة "مسيرة من أجل حياتنا" في أكتوبر من عام 2018، ليكون استمرارا لنضالهم من أجل إنهاء العنف المسلح في جميع المجتمعات، وقرروا أن يكون صافي ربح الكتاب كاملا من أجل دعم حركتهم، ومن أجل ذلك قام المؤسسون بتحويل حركتهم إلى مؤسسة غير ربحية هي "صندوق

دعم عمل مسيرة من أجل حياتنا "March for our Lives Action Fund"، والذي يبيعون من خلالها تي شيرتات وقبعات تحمل اسم الحركة وتنشرها وسط الشباب، وتدعم أنشطتها.

بهذه الأشكال من المسارات العملية والمستدامة تعلم الطلاب والشباب في البلاد التي طال عليها عهد الديمقراطية، فاعتاد الناس فيها على أمرين ثقافة ممارسة الحرية، وثقافة التعبير طويل النفس عنها بكافة وسائل العمل السلمية، وهي ثقافة اكتسبت زخما وقوة مع ازدهار وسائل التواصل الاجتماعي، ودورها في نشر عدوى الأفكار والحشد الجماهيري، فضلا عن التواصل.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع على موقع الويكيبيديا حول حادث إطلاق النار في مدرسة ستونمان دوجلاس:

https://en.wikipedia.org/wiki/Stoneman_Douglas_High_School_shooting

وحول مسيرة من أجل حياتنا:

https://en.wikipedia.org/wiki/March_for_Our_Lives

وطالع صفحة مسيرة من أجل حياتنا على الفيسبوك وموقعهم:

https://www.facebook.com/marchforourlives

https://marchforourlives.com/

وطالع التعريف بالكتب الصادرة عن الحملة والمسيرة:

http://www.randomhousebooks.com/books/599770/

https://www.amazon.com/Glimmer-Hope-Tragedy-Sparked-Movement/dp/1984836099

خوسيه كويزوكالا..
أول طفل في العالم يؤسس بنكا

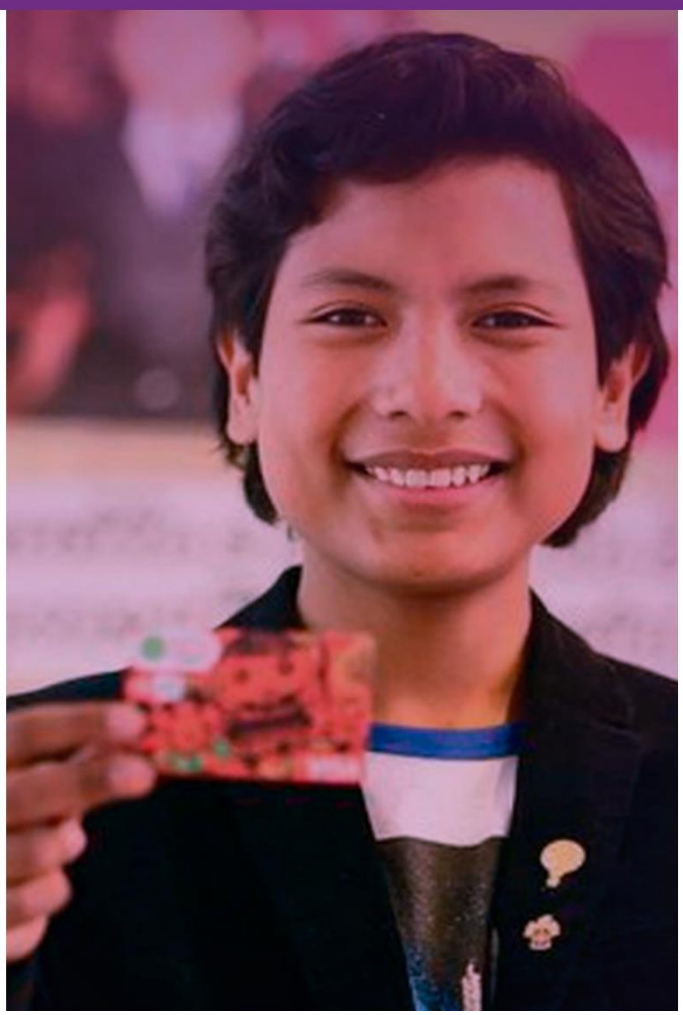

خوسيه كويزوكالا.. أول طفل في العالم يؤسس بنكا

على الرغم من تقلب شعوب أمريكا اللاتينية بين لظى الأنظمة الاستبدادية ونعيم الحركات الاجتماعية التي تتنفس حرية وإبداعا، إلا أنهم بحكم الغريزة والفطرة يميلون أو يمثل أكثريتهم على الأقل إلى تنفس الحرية التي تفجر فيهم طاقات الابتكار والإيجابية الاجتماعية، ولولا البعد الجغرافي وحاجز اللغة، لوصلتنا الكثير من إلهامات تلك الروح.

رضع الطفل البيروفي خوسيه كويزوكالا Jose Quisocala (14 عاما) من هذه الروح فأبدع مبادرة بإنشاء بنك تعاوني للطلاب من أطفال وشباب في بلاده، اسمه البنك البيئي Eco-Bank أو البنك التعاوني للطلاب Banco Cooperativo del Estudiante، والذي أسسه وهو في سن العاشرة، بينما كان تلميذا في المدرسة الابتدائية.

بدأت القصة حينما رأى خوسيه أن الكثير من زملاء فصله ينفقون الأموال ولا يدخرون منها شيئا، ولأنه كان لديه إدراك بأهمية الادخار، لذلك فإنه بدأ مشروع بنك حقيقي في بيرو، يحيل ما يوفره زملاؤه إلى حساب ادخاري له بطاقة خصم خاصة به، يستخدمونها في أجهزة الصراف الآلي، ويقومون بالدفع بها في المؤسسات التجارية ويستخدمون الشبكة المالية التي تم إنشاؤها للقيام بعملياتهم المالية، ويعد هذا أول بنك في العالم يؤسسه طفل، وقد اكتسب هذا البنك شهرة واسعة في بيرو، حيث بلغ عملاؤه 3 آلاف، وفروا 50 ألف دولار، ويعمل فيه حاليا 8 موظفين أكبر منه عمرا.

وقد بنى البنك نظاما يساعد الأطفال على كسب المال، من خلال إعادة تدوير الزجاجات البلاستيكية التي يستخدمونها، حيث يمكن للأطفال الذين لديهم مخلفات بلاستيكية أن يذهبوا للبنك ليسلموه ما لديهم من بلاستيك، نظير أموال تودع في حسابهم، وهو ما حصل

بسببه على جائزة المناخ للأطفال لعام Children's Climate Prize 2018 التي تمنحها شركة تيلجا للطاقة Telga Energy، وحال تسلمه للجائزة قال: "نريد أن نمنع الأطفال والشباب من البقاء يوما ما دون طعام أو ترك المدرسة بسبب نقص الأموال من آبائهم، ونريد أيضا أن نخفف بطالة الشباب ونجعل من المدخرات الأداة الأساسية في محاربة الفقر".

لم يكن هذا هو أول اعتراف وتقدير للفتي والمؤسسة، ففي عام 2013، كان في الدور النهائي في مسابقة الإدماج المالي الدولي للأطفال والشباب في اسطنبول (تركيا). وبالمثل، فاز بجائزة International Financing Youth Finance Landscape الدولية، التي قدمتها اليونيسيف Unicef وCYFI في نيويورك في عام 2014.

لا شك أن المناخ الحر يثمر روحا إيجابية، كما أن عمق الروح الاجتماعية التي تضفيها على المجتمع اللاتيني كثرة حالات الفقر والبطالة والبؤس من جانب، وانتشار الفكر اليساري الاجتماعي من جانب آخر، مما يجعل تعبير أبناء المجتمع عن حريتهم، هو تعبير ممزوج بالروح الاجتماعية كما هو مشهود في تجربة خوسيه وبنكه.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع:

https://noticia.educacionenred.pe/2018/11/jose-adolfo-quisocala-condori-iniciativa-financiera-ecologica-nino-arequipeno-gana-162859.html

وشاهد هذا الفيديو:

/https://www.facebook.com/nasdaily/videos/2008306699237118

وطالع صفحة البنك على الفيسبوك:

https://www.facebook.com/bancodel.estudiante/?eid=ARAJ5lAsk3pxP
mrzFdBvb4tSg2QiY7FgwdKjY7Xv2reZKsRomaaOhyHWwoAw0XvO
MBvhP13BwQVLGK2Z&fref=tag

ميكائيلا أولمر..
رائدة أعمال في سن الرابعة

ميكائيلا أولمر.. رائدة أعمال في سن الرابعة

عفوا.. ليس هناك خطأ في العنوان.. فهذه الفتاة الأمريكية السمراء ميكائيلا أولمر Mikaila Ulmer، والتي تبلغ الحادية عشرة من عمرها الآن، تصدرت صورتها منذ أيام (29 مارس 2016) ممسكة بأحد منتجات المشروع العائلي الذي كانت رائدته، وذلك عندما وقعت عقدا بمليون دولار لتوريد منتجات المشروع لأكبر سلسلة محلات للمنتجات الطبيعية "هول فوودز Whole Foods".

القصة كما ترويها ميكائيلا على موقع الشركة العائلية - "بي سويت ليمونيد BeeSweet Lemonade" أو ليمونادة النحل المحلاة – بدأت عندما كانت في الرابعة من عمرها، وشجعها أهلها على المشاركة في مسابقة لشركات الأطفال بمناسبة إقامة (معرض أكتون لشركات الأطفال) واحتفاء بيوم الليمونادة في مدينة أوستن بولاية تكساس الأمريكية، ومن ثم بدأت تفكر في بعض الأفكار، وبينما كانت تفكر في الأمر، حدث شيئان، الأول أنها لدغت من النحل مرتين، الثاني أن جدتها التي تعيش في ولاية ساوث كارولاينا أرسلت إليهم بكتاب طبخ قديم يعود لعقد الأربعينيات في القرن العشرين، والذي يحتوي على وصفة خاصة بليمونادة بذر الكتان، وعلى الرغم من أنها كانت قد أصابها الرعب في البداية من النحل نتيجة لتلك اللدغات، إلا أنها صارت مع الوقت مفتونة بالنحل، فتعلمت كل شيء يخص النحل وحياته، وما يقدمه للحياة ولنظامها البيئي من فائدة، لذلك فكرت في أن تصنع شيئا يفيد نحل العسل، وتستخدم فيه وصفة جدتها، ومن هنا ولدت فكرة ليمونادة النحل المحلاة من مزج عسل نحل محلي بوصفة الليمونادة ببذر الكتان التي أرسلتها جدتها، وهي الفكرة التي ظلت تنمو على مدار الأيام، إذ صارت تبيع من منتج الليمونادة هذا في الفعاليات الخاصة بريادة الأعمال للشباب وتتبرع بنسبة تبلغ 20% من عائد البيع للمنظمات المحلية

والدولية التي تعمل بجد من أجل الحفاظ على نحل العسل، وهو ما جعلها تستخدم شعارا لمنتجاتها "اشتر زجاجة وأنقذ نحلة".

تضم قائمة المنظمات التي تدعمها ميكائيلا بانتظام كل من:

- هايفر إنترناشيونال Heifer International وهي منظمة دولية تأسست عام 1942 تسعى للقضاء على الجوع والفقر والعناية بالأرض، حيث يقوم مشروع ميكائيلا بدعم المجتمعات الفقيرة التي تعمل بها بشحنة من مستلزمات تربية النحل (نحل وخلايا، وصناديق) بما يساهم في توفير دخل للأسر الفقيرة، ويساعد في تلقيح مزروعاتهم،
- جمعية نحالي تكساس Texas Beekeepers Association وهي جمعية قديمة تأسست عام 1880 لتوفير بيئة يتبادل فيها النحالون خبراتهم في مجال تربية النحل، حيث يقوم مشروع ميكائيلا بدعم الأبحاث التي تجريها إحدى جامعات الولاية على الحفاظ على النحل
- مركز الغذاء المستدام Sustainable Food Center وهي منظمة تأسست في مدينة أوستن بولاية تكساس - حيث تسكن ميكائيلا – عام 1975، وهي معنية بتنمية وتطوير سوق الغذاء المحلي المستدام.

اليوم وهي في سن الحادية عشرة، فإنك إذا لم تجد ميكائيلا على منصة الليمونادة الخاصة بها تتحدث عن فوائد بذر الكتان للهضم، فإنك سوف تجدها في إحدى ورش العمل تتحدث عن الحفاظ على نحل العسل، أو مشاركة في لقاءات حول الريادة الاجتماعية، وقد دشنت ميكائيلا صفحتها الخاصة على الفيسبوك، والتي يستطيع زوارها أن يبدوا إعجابهم بما تحتويه من حقائق حول النحل أو العسل، أو ما تقدمه من معلومات حول منتجات الليمونادة الخاصة بها، والتي حازت على جائزة، إضافة إلى عقد توزيعها في محلات هول فوودز، وفي غيرها من المطاعم ولدى باعة الأطعمة بالتجزئة ولدى شركات توزيع الطعام الطبيعي،

واليوم تقدم ميكائلا نفسها إضافة إلى كونها رائدة أعمال، باعتبارها رائدة أعمال اجتماعية أيضا، وسفيرة للنحل ومعلمة في الموضوعات التي تعمقت فيها، فضلا عن كونها تلميذة لا زالت تتعلم في المدرسة الابتدائية.

للتأكيد المشروع هو مشروع عائلي، وفي البداية قد تجفل من فكرة أن يتم دفع طفلة في الرابعة للدخول في عالم البيزنس، لكنك عندما تطالع الصورة كاملة، تدرك قيمة ما يحدث، فالأسرة التي شجعت ابنتها على ابتكار بسيط للدخول في مسابقة لريادة الأعمال للأطفال، ربت ابنتها أيضا على قيم العطاء الاجتماعي والريادة الاجتماعية، والاستدامة، ودور النحل والحفاظ عليه في البيئة، وربت في ابنتها الثقة في الذات، والقيادة، والريادة، وحب اكتساب المعرفة ونشرها، ومن ثم فقد ربت وعلمت ابنتها بالمشروع وبالبيان العملي في دنيا الأعمال، والعمل الخيري، والتعليم، وأظن أنها تجربة جديرة بالتأمل لمن يبحثون عن بدائل للتعليم، ومكملات تربوية له لبناء شخصيات الأبناء.

للمزيد حول ميكائيلا أولمر طالع:

http://www.inhabitots.com/11-year-old-girl-scores-million-dollar-contract-with-whole-foods-to-sell-her-bee-saving-lemonade/

وطالع موقع الشركة العائلية:

http://beesweetlemonade.com/

تيلاك ميهتا..
البناء فوق قمة النجاح نجاح

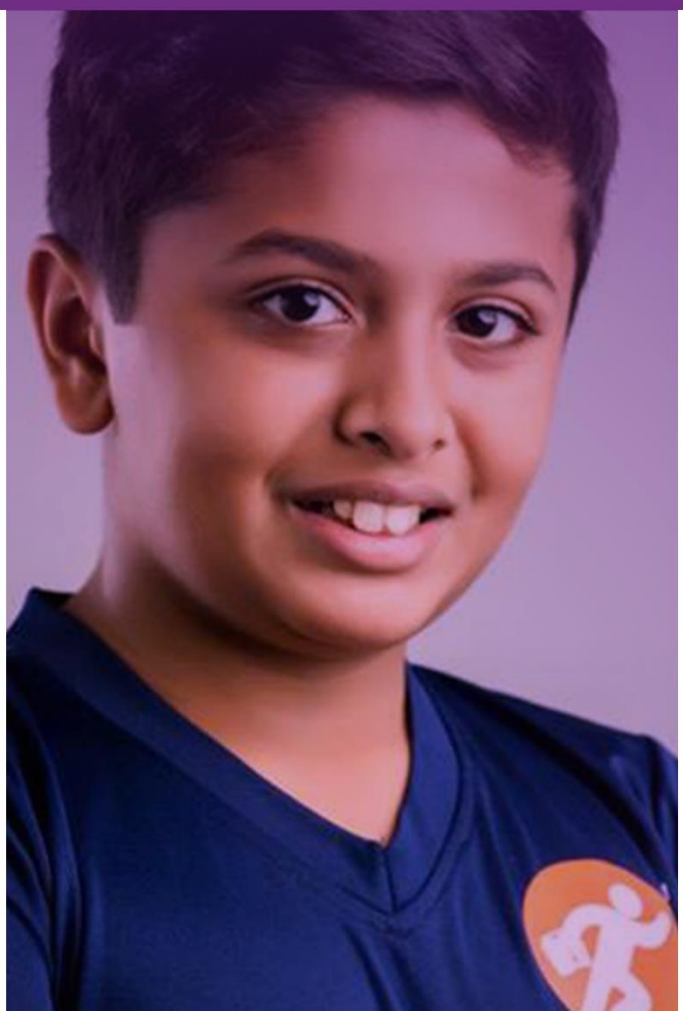

تيلاك ميهتا.. البناء فوق قمة النجاح نجاح

تعظيم الاستفادة من الموارد يأتي أولا بالتعرف على تلك الموارد، والتجارب الناجحة المعمرة في حياة المجتمعات هي أحد مواردها، وبالتعرف على سر تميزها، يمكن البناء على قمة نجاحها عبر استثماره في مجال جديد. وعندما يكون ذلك النجاح من النوع المعمر، الذي رسخ ثقافة وسمعة داخل المجتمع، تستطيع معه أن تقول أن قصة النجاح الطويلة تلك هي من الأصول الثابتة والموارد الأساسية التي يمتلكها ذلك المجتمع.

على قمة قصة نجاح شبكة حاملي صناديق الطعام في مومباي بالهند والمعروفين باسم الداباوالاس Dabbawalas وهي ربما أكبر وأقدم وأسرع وأدق شبكة لتسليم وتسلم الطعام في العالم، يحملها رجال حظهم من التعليم قليل، ونصيبهم من الذكاء والعزيمة كبير، يحملونها على دراجاتهم، أو عبر سكك حديد مدينتهم، تغدو بالطعام الساخن من مصادر شتى نهارا، وتروح بالأوعية المعدنية الفارغة من أنحاء المدينة مساءا. على قمة نجاح تلك الشبكة، بنى الطفل تيلاك ميهتا Tilak Mehta ذي الـ13 عاما شركته الناشئة الجديدة "أوراق وطرود Papers N Parcels"، التي تقوم بتوزيع الأوراق والطرود الصغيرة.

بدأت القصة بمباراة كرة قدم لا ينساها تيلاك أدت به إلى ترك مجموعة كتبه المدرسية في بيت عمه لحين إتمام اللعب، لكنه نسي استعادتها من بيت عمه بعد المباراة. وحرصا على راحة أبيه، حيث لم يكن يريد أن يسافر والده بعد يوم طويل من العمل لاستعادة كتبه إلى المنزل. ولأن استعادتها كان ملحا، فقد فكر في حل للمشكلة، مما قاده لرحلة للعثور على إجابة لمشكلة تسليم مثل تلك الأشياء في المدينة. وهو ما قاده لفكرة تأسيس شركة لوجستية داخل المدينة.

ولكن من سيكون الشريك مع الطفل البالغ من العمر 13 عامًا؟ كان جوابه هو شبكة Dabbawalas الحائزة على عدة جوائز. وبينما قال المتحدث باسم الشبكة، سوبهاش تاليكار لا توجد شراكة بالمعنى الرسمي، إلا أن العديد من الداباوالا (حاملي صناديق الطعام) تقدموا للالتحاق بالشركة للقيام بذلك بشكل فردي بعد عملهم اليومي لكسب دخل إضافي. ولأن لدى Dabbawalas بالفعل شبكة توصيل غذاء استثنائية، لذلك فكر رجل الأعمال الصغير أنه سيكون أمراً عظيماً أن يتم تسخيرها باستخدام التكنولوجيا لخدمات البريد من الأوراق والطرود الصغيرة. ومن ثم وبعد أربعة أشهر من العمل التجريبي، تم إطلاق الشركة الجديدة خلال عام 2018، ولديها بالفعل تطبيق على المحمول للعمل اليومي. وقد وظفت بالفعل 200 من أصحاب الدراجات لخدمات توصيلها، بالإضافة إلى 300 من العاملين في شبكة داباوالاس يعملون بعد انتهاء دوامهم للحصول على دخل إضافي، ويتعامل مجموع هؤلاء مع أكثر من 1200 عملية تسليم كل يوم.

يعزى جزء لا شك فيه من روح المبادرة لدى تيلاك إلى أنه ينتمي إلى أسرة تدير مؤسسة لوجستية ناجحة متعددة الجنسيات. ولأن والده يؤمن به فقد مول له فكرته من خلال توفير رأس المال الأولي لإعداد العمليات وتطوير تطبيق الهاتف المحمول. ومن مركزها الرئيسي تنقل الشركة طرودا تصل إلى 3 كيلوجرام، بأسعار تتراوح بين 36 إلى 162 روبية، اعتمادا على الوزن. وتستهدف الشركة أن تستحوذ على 20 في المائة من سوق الخدمات اللوجستية داخل المدينة وأن يكون لديها مبيعات تبلغ 100 ألف روبية بحلول عام 2020.

كانت مبادرة تيلاك هذه محل تقدير كبير من رئيس الوزراء الولاية ووزير التعليم فيها، كما تم تكريمه من قبل جوائز الهند البحرية India Maritime Awards.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع تقرير موقع The Better India:

https://www.thebetterindia.com/151331/entrepreneur-mumbai-/dabbawalas

وطالع موقع الشركة:

/http://www.papersnparcels.com

وطالع للتعرف على شبكة Dabbawalas:

https://en.wikipedia.org/wiki/Dabbawala

http://mumbaidabbawala.in/

ريان هيكمان..
رجل أعمال منذ الثالثة من عمره

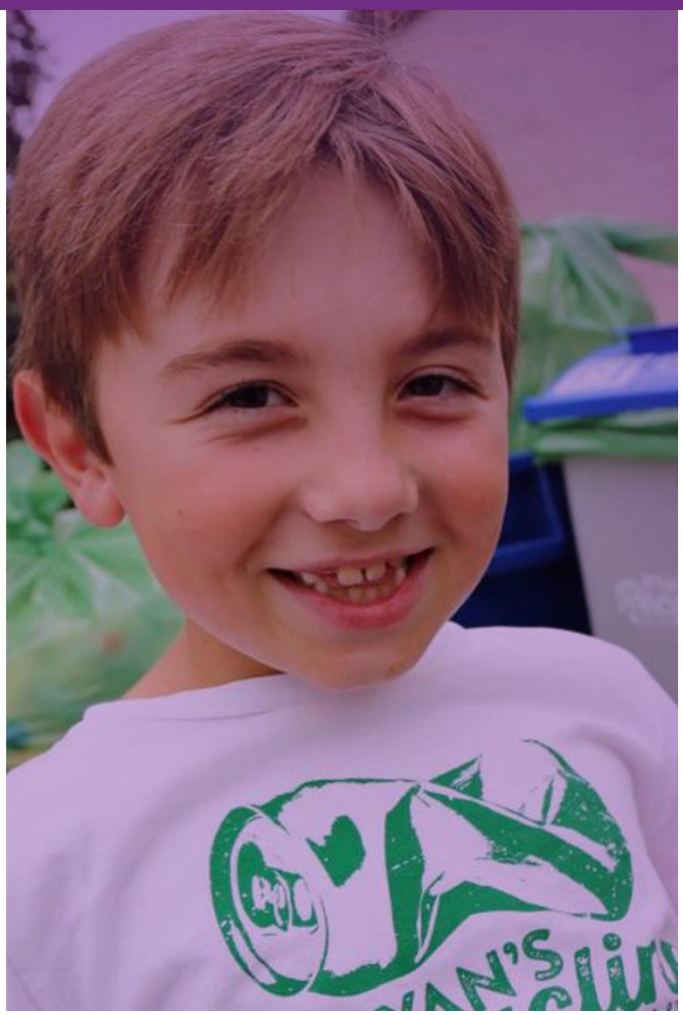

ريان هيكمان.. رجل أعمال منذ الثالثة من عمره

تربية الطفل منذ نعومة أظفاره على العمل بجانب الدراسة كانت من الأساليب التربوية الشائعة في الكثير من المجتمعات حول العالم، وكان هذا الأسلوب يساهم في إنضاج الشخصية أكثر من الاعتماد على التعليم في داخل غرف المؤسسات التعليمية وحدها، حتى أتى على الناس زمان اعتبر فيه البعض أن عمل الأطفال عار، أو جريمة في حق الطفولة، علما بان العمل يكون كذلك فقط إذا كان قسرا، أو قاسيا، أما إذا كان اختيارا أو مناسبا للطفل كان مكرمة وإنضاجا.

"ريان هيكمان Ryan Hickman" هو طفل أمريكي، يبلغ اليوم (2018) تسع سنوات، وهو رئيس شركة "ريان ريسيكلنج كومباني Ryan Recycling Company". بدأت قصة عمله في إعادة التدوير منذ عام 2012 عندما كان عمره ثلاث سنوات، حين ذهب مع والده إلى مركز إعادة التدوير المحلي وسلمهم بعض أكياس صغيرة من علب المشروبات المعدنية cans والزجاجات وحينها قرر (كما هو مدون على موقع شركته) أن إعادة التدوير هي مستقبله. وفي اليوم التالي أخبر ريان أمه وأبيه أنه يريد إعطاء أكياس بلاستيكية فارغة لجميع الجيران ليقوموا بحفظ المواد القابلة لإعادة التدوير له. لم يحفظ الجيران المحليون علبهم وزجاجاتهم فقط لريان ولكن فعل كذلك أصدقاؤهم وعائلاتهم وزملاؤهم في العمل.

واليوم، لدى ريان عملاء في جميع أنحاء مقاطعة أورانج، بولاية كاليفورنيا ولديه شغف بإعادة التدوير وهذا أمر مذهل. وهدفه هو منع العلب والزجاجات من الوصول إلى المحيط حتى لا تكون ضارة بالبيئة. ينفق ريان جزءا من وقته كل أسبوع لفرز علب وزجاجات عملائه وتجهيزهم للانتقال إلى مركز إعادة التدوير. ومنذ بداية عمله جمع ريان 412 ألف من العلب

والزجاجات، يصل وزنها إلى 83 ألف رطل، وسلمهم لمراكز إعادة التدوير. وتبرع بما قيمته 8 آلاف و232 دولار لمركز ثدييات المحيط الهادئ، وهو سفير صغير متطوع فيه.

وفي عام 2016، حظيت قصة إعادة تدوير ريان بالانتشار السريع، وظهرت منذ ذلك الحين على مواقع الويب ومحطات التلفزيون والإذاعة في جميع أنحاء العالم. ولأن مثل تلك النماذج تحظى بالتشجيع والدعم في بلده، فقد تم الاعتراف بجهوده في إعادة التدوير، حيث حصل على لقب "مواطن عام 2017" من قبل مسقط رأسه في سان خوان كابيسترانو، كما اعترف به سجل مقاطعة أورانج كواحد من أكثر 100 شخص مؤثر في عام 2017. كما تم اختياره في عام 2018 من قبل MSN ضمن أفضل 15 طفلا حول العالم، وتم عرض قصته في مجلة تايم للأطفال وناشيونال جيوجرافيك National Geographic بالإضافة إلى أنه تم تعيينه كطالب في WHIZ KID وفي مجلة OC Family Magazine.

ريان، يريد منه أبواه أن يدخر ما يكسبه من مال للدراسة الجامعية، بينما هو يريد أن يدخرها لشراء شاحنة لجمع المخلفات. ويرى أنه ليس صعبا أن تبدأ عملك الخاص، فهناك من المؤسسات ما يدعم ريادة الأعمال. ويرى أن على الصغار من أمثاله أن يبدأوا عملهم الخاص في إعادة التدوير مثله، لأن هذا عمل جيد.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع موقع شركته:

/http://ryansrecycling.com

وشاهد فيديو حوله:

https://www.facebook.com/60SecDocs/videos/1728805787432245/?pnref=story

وطالع تقريرا عنه في CNN تحت عنوان Tomorrow’s Hero

https://edition.cnn.com/2017/03/09/us/recycling-boy-trnd/index.html

سباستيان مارتينيز..
حب الجوارب انقلب إلى شركة وأعمال خيرية

سباستيان مارتينيز.. حب الجوارب انقلب إلى شركة وأعمال خيرية

منذ أن بدأت ثورة المعلومات والاتصالات التي وفرتها الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والآفاق التي تنفتح أمام الأفكار والأعمال في العالم تتسع يوما بعد يوم. وإذا وجد الإنسان – فضلا عن ذلك – أسرة دافعة، ومجتمعا داعما انطلقت طاقاته.

القصة بسيطة لكن مدلولاتها أكبر منها، وتبدأ القصة بعشق الطفل الأمريكي سباستيان مارتينيز Sebastian Martinez لجمع الجوارب المشرقة والمبهجة، وحينها اقترحت عليه أمه أن يقوم بتصميم الجوارب التي يحب، الأمر الذي أدى لتأسيس شركة "آر يو كيدنج Are You Kidding" عام 2004، حينما كان سباستيان لا يتعدى عمره 5 سنوات. وخلال العام الأول استطاع أن يبيع جوارب من تصميمه بـ15 ألف دولار بمساعدة شقيقه براندون (كان لا يتعدى 7 سنوات) الذي تولى إدارة مبيعات الشركة، ومنذ ذلك العام ومبيعاتهم في ازدياد.

لكن الجميل في مشروع سباستيان وأسرته أنهم يستخدمون مبيعاتهم في جمع الأموال ورفع الوعي بأعمال الجمعيات المحلية والدولية مثل الجمعية الأمريكية للسرطان وغيرها من جمعيات سرطان الأطفال، ومرضى التوحد، وغيرها.

كما أسسوا مبادرتهم الخاصة للمسئولية الاجتماعية والتي تحمل عنوان "الأطفال يساعدون الأطفال Kids Helping Kids"، والتي تهدف للبحث عن طرق إبداعية لرد الجميل للمجتمع، من خلال الشراكة مع المدارس لتوفير الأدوات المدرسية والجوارب لأطفال المدارس، فضلا عن الشراكة مع مؤسسات خيرية أخرى، آملين أن تلهم قصتهم الأطفال

من جميع الأعمار لتحقيق أحلامهم ومساعدة الآخرين على طول الطريق. وقد بلغ مجموع ما ساهمت به شركتهم 300 ألف دولار منذ تأسيسها.

وكما يعبر سباستيان "لن تكون أبدا كبيرا جدا أو صغيرا جدا لكي تبدأ مشروعك التجاري، يمكنك أن تكون في سن 7 سنوات أو 70 سنة"، بينما يقول براندون "إذا لم نتعلم رد الجميل، فما الذي تفعله في هذا العالم حقا؟".

هذان الصغيران اللذان يبلغان الآن 12 و14 عاما، يقدمان مثالا سواء في ريادة الأعمال، أو في ريادة الأعمال الاجتماعية على السواء. وهو ما يقدم بالفعل نموذجا يحتذى ليس لأمثالهم من الصغار فقط، ولكن للكبار أيضا.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع تقرير سي إن بي سي عام 2015:

https://www.cnbc.com/2015/07/27/8-young-entrepreneurs-making-serious.html?slide=2

وطالع موقع شركتهما:

/https://areyoukiddingsocks.com

جوشوا بيكفورد..
قد أفلح في الدنيا من زكى النبوغ والعطاء

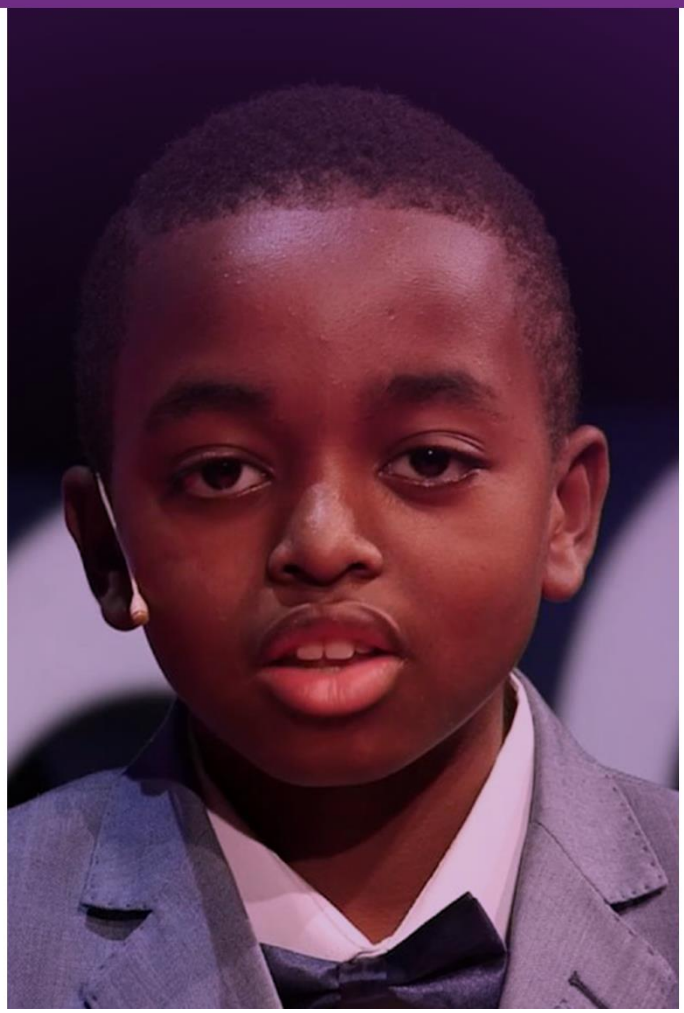

جوشوا بيكفورد.. قد أفلح في الدنيا من زكّى النبوغ والعطاء

بذرة النبوغ في الأصل موهوبة من رب العالمين لمن يشاء، وهي في كل مجتمع موجودة، لكنها كما البذور، إما أن تجد أرضا صالحة، ورعاية واعية، فتتزكى وتنمو وتؤتي أكلها. أو لا تجد كل ذلك فتنطمس أو تنصرف طاقتها في مصارف شتى.

الطفل البريطاني جوشوا بيكفورد Joshua Beckford هو أحد نماذج الأطفال النابغين الذين وجدوا البيئة والرعاية المناسبة، وقد وصفته وسائل الإعلام بالصبي اللامع المصاب بالتوحد، وأصغر طالب يلتحق بجامعة أكسفورد وهو في سن السادسة، وأحد أكثر الأولاد ذكاءً في العالم.

لم يكن جوشوا أبدا طفلا عاديا في يوم من الأيام. يقول والده "نوكس دانيال" إنه لاحظ أولاً ذكاء ابنه عندما كان جالسا في حضنه – بينما كان لا يزال يبلغ 10 أشهر فقط - أثناء عمله على الحاسوب: "بدأت أخبره ما هي الحروف الموجودة على لوحة المفاتيح وأدركت أنه يتذكرها ويمكن أن يفهمها".

وفي سن الثانية، سرعان ما أتقن القراءة بطلاقة باستخدام الصوتيات، كما تحدث اليابانية في سن الثالثة، وفي سن السادسة أصبح أصغر شخص في العالم يدرس الفلسفة والتاريخ في جامعة أكسفورد المرموقة في إنجلترا، حاصلا على درجات التميز في كلا الموضوعين، والتي كانت جزءا من منصة التعلم عبر الإنترنت للأطفال الموهوبين التي تتيحها الجامعة.

عن قصة ذلك يحكي والده أنه في عام 2011، وكان على دراية ببرنامج جامعة أكسفورد المخصص للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثامنة والثالثة عشرة، لكنه كتب إلى أكسفورد على أمل الحصول على القبول من أجل طفله على الرغم من أنه كان أصغر من

السن المحدد للبرنامج. ولحسن الحظ، تم منح بيكفورد الفرصة للتسجيل، ليصبح أصغر طالب مقبول على الإطلاق.

الآن يبلغ جوشوا حوالي 14 عاما، وقد تم إدراج الباحث الشاب الذي يحلم بأن يصبح جراحا عصبيا مؤخرا في قائمة أفضل 30 شخص في العالم يعانون من مرض التوحد ممن أثروا على المجتمع. فإلى جانب البراعة الأكاديمية، ينشط جوشوا في عدة مجالات تطوعية:

حيث يعمل كواجهة لحملة الجمعية الوطنية للتوحد المعنية بالسود والأقليات. كونه واحدا ممن يعانون من مرض التوحد عالي الأداء، فإن الطفل الصغير يساعد على تسليط الضوء على التحديات التي تواجهها مجموعات الأقليات في محاولتها للحصول على دعم وخدمات التوحد.

كما تم تعيينه سفير دعم تعليم الأطفال ذوي الدخل المنخفض (L.I.F.E) في كل نيجيريا وأوغندا وغانا وجنوب إفريقيا وكينيا والمملكة المتحدة، والتي تم إنشاؤها لتوفير فرص تعليمية للأطفال من الأسر ذات الدخل المنخفض حتى يكون لديهم أمل في المساهمة الإيجابية في مجتمع مزدهر.

كما يجمع الصبي أيضا أموالا لصالح ثلاث جمعيات خيرية للتوحد (اثنتان في إفريقيا وواحدة في المملكة المتحدة)، ويشارك في حملات لإنقاذ البيئة، كما يحسن تصميم وتقديم عروض باور بوينت عن التشريح البشري في فعاليات جمع التبرعات المجتمعية لجمهور يتراوح بين 200 إلى 3000 شخص، وفقا لجوائز التنوع الوطنية.

وفي عام 2017، فاز جوشوا بجائزة نموذج الدور الإيجابي للعصر في حفل جوائز التنوع الوطني، وهو حدث يحتفل بالإنجازات الممتازة للمبادرات التي تعالج قضايا مجتمع اليوم.

التزكية في قصة جوشوا إذا لم تكن للنبوغ فقط، والذي وجد العناية والاهتمام من الأسرة، ووجد الحاضنة في برنامج واحدة من أعرق الجامعات في العالم، ووجد الأبواب المفتوحة في مناسبات تيد المختلفة، ولاقى تغطية واهتماما إعلاميا، لكن التزكية كانت أيضا وبالأساس

أيضا للدور المجتمعي الذي يمارسه هذا الفتى الصغير، ليقول له كل ذلك: نبوغك وحده لا يكفي، ومكانتك لدينا بقدر عطائك للمجتمع والإنسانية.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع:

https://howafrica.com/joshua-beckford-the-brilliant-boy-with-autism-is-the-youngest-ever-to-attend-oxford-university-at-age-6/

https://brightvibes.com/1154/en/boy-with-autism-the-youngest-to-attend-oxford-university-at-age-6?fbclid=IwAR3VfAmP_VS8lpSJYs_iIh4TEQFFt6rsSC5HfHG8qd4SfrgASx51eEXhXJU

تانيتولوا أديومي..
اللاجئ النيجيري بطل نيويورك للشطرنج

تانيتولوا أديومي.. اللاجئ النيجيري بطل نيويورك للشطرنج

العبقرية مواهب تحتاج إلى من يرعى شجرتها وينميها، ولا يكون ذلك إلى في مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع، الأسرة، والمدرسة، والنادي، والجمعية، وما إليها. ولولا ما تقوم به تلك المؤسسات من أدوار، لدفنت الكثير من المواهب، ولانصرفت الكثير من العبقريات في مصارف شتى، ليست بالضرورة مفيدة للنشء ولا للمجتمع ذاته.

الطفل النيجيري تانيتولوا أديومي Tanitoluwa Adewumi البالغ من العمر ثماني سنوات، والذي وصلت أسرته المسيحية إلى نيويورك عام 2017 طلبا للجوء السياسي، هروبا من هجمات بوكو حرام في شمال نيجيريا، ولا زالت الأسرة تقيم في مأوى للمشردين، حيث لم يتم الرد على طلب لجوئهم بعد، بينما تم إلحاق "تاني" وشقيقه الأكبر بإحدى المدارس القريبة. ويعمل والده حاليا سائق أوبر ليساعد الأسرة في دفع الفواتير.

في المدرسة وجد الصبي فرصة لتعلم الشطرنج خارج المقرر الدراسي مع مدرس الشطرنج بدوام جزئي راسل ماكوفسكي، والذي قرر التنازل على رسوم نادي عباقرة الشطرنج الخاص بالمدرسة، وعلى الرغم من ظروف "تاني" الصعبة إلا أنه حقق نجاحا في نادي ناشئي الشطرنج بالمدرسة، ما مكنه من الحصول مؤخرا في مارس 2019 على بطولة نيويورك للشطرنج، ففي التاسع والعاشر من مارس، شارك "تاني" في بطولة الولاية، وفاز في فئة الأطفال من عمره، من رياض الأطفال إلى الصف الثالث، بخمسة انتصارات وتعادل واحد، متفوقا على الأطفال من بعض المدارس الخاصة الأكثر تميزا في البلاد. وإلى جانب كونه بطل الولاية، كان "تاني" قد فاز قبل ذلك بسبع جوائز في عدة مسابقات مختلفة للشطرنج، وقد عبر "تاني" بعد فوزه ببطولة الولاية عن أمله في أن يصبح أصغر بطل عالمي للشطرنج.

وبسبب الظروف التي تعيش فيها أسرة "تاني"، وبعد فوز تاني ببطولة نيويورك، بدأ معلمه ماكوفسكي حملة على صفحة GoFundMe بهدف جمع ما يكفي من المال حتى تتمكن أسرته من العيش خارج مأوى المشردين، قائلا: "عندما فاز بهذه البطولة - ووجدت أنه كان يعيش في ملجأ بلا مأوى - لم يكن ذلك على ما يرام". واستجابة للحملة تبرع الناس حتى الآن بمبلغ 98 ألف دولار أمريكي، متجاوزا هدف الحملة الأولي وهو 50 ألف دولار أمريكي.

وفي الخامس والعشرين من مارس 2019 كشف مقال نشر في صحيفة نيويورك تايمز عن حصول "تاني" وأسرته على منزل، وعلى عروض بمنحة دراسية من ثلاث مدارس خاصة، كما أصبح لديه حساب مصرفي من ستة أرقام، قرروا تكريسه للكنيسة التي ساعدتهم، ولغيرهم من المهاجرين الأفارقة الذين يكافحون مثلهم.

وفي تعليقها على فوز "تاني" ببطولة نيويورك، عبرت مديرة المدرسة عن سعادتها قائلة: "إنه مثال ملهم على أن تحديات الحياة لا يمكنها أن تحد من فرص أحد". وهو ما يمكن أن يعبر عن قيمة ما أنجزه "تاني"، بالرغم من ظروفه وظروف أسرته الصعبة، وإذا كان لمعلمه ومدرسته الدور الأكبر في تجاوزها، فإن للتغطية الإعلامية ودعم العشرات من جمهور صفحات التواصل الاجتماعي، وحملات التمويل الجماعي دورا كبيرا في الاحتفاء بالناجحين، ودفعهم إلى الأمام لتحقيق آمالهم.

لمصدر المعلومات والمزيد منها طالع تقريرن عنه:

https://www.chess.com/news/view/8-year-old-refugee-wins-new-york-state-championship

https://www.ctvnews.ca/lifestyle/homeless-nigerian-refugee-8-becomes-new-york-chess-champ-1.4340989?fbclid=IwAR30ME4vtiDCx-Olr2TDTq4iCd0sK5iu1RuuCRIH-Kk5Cr_tFrBnl_d5JCA

وشاهد فيديو عنه وعن فوزه:

https://www.youtube.com/watch?v=EsJfZ-JMal4

خاتمة

قواعد التنشئة الريادية الثلاثون

إذا كان لي أن أستخلص من القصص السابقة قواعد عامة لما يمكن أن يسمى بالتنشئة الريادية فإنني يمكن أن أضعها في النقاط التالية، لعلها تساعد القائمين على التربية والتنشئة في بلادنا:

في البيت:

- احرص على تنشئة أطفالك في إطار من العلاقات الاجتماعية الممتدة: العائلة الممتدة من ناحية الأب والأم، الجيران، الحي أو القرية، المجتمع الأوسع، لأن رأس المال الاجتماعي المتمثل في متانة وقوة هذه العلاقات وإصلاح ذات البين فيها هو الأساس لأي عمل ريادي.
- احرص على أن يكون لك كمربي رأي وتوجه ومشاركة إيجابية في دوائر المجتمع الأوسع، فلا يعقل أن تكون آراؤك أو توجهاتك سلبية أو أن تنعدم مشاركاتك الريادية ثم تريد أن يكون لمن تنشئهم أدوارا ريادية.
- اصطحب أطفالك معك في مشاركاتك التطوعية واجعل لهم أدوارا حقيقية ولو بسيطة فيما تفعل، لأن ذلك يبث فيهم الشعور بالثقة، وحب المساهمة، والاهتمام بالشأن العام، وتلبية احتياجاته وحل مشكلاته.
- كثيرا ما تبدأ بوادر خروج الطفل من شرنقته الخاصة من خلال التعاطف و/ أو الاهتمام، فشجعه عليه، واحرص على مشاركته في تعاطفه واهتمامه ولو كان صغيرا، أو بسيطا.
- ساعد طفلك على أن تتحول شرارة التعاطف والاهتمام إلى دائرة الفعل ولو كان بسيطا، وأن يكون لهذا الفعل ديمومة، وإذا كان هناك من وسائل مساعدة (كحملة

تمويل جماعي، أو حملة لجلب المشاركة من المجتمع إلى آخره) يمكن أن تنمي بذرة الفعل فقم بالمساعدة في هذا الصدد.

- قد تكون نواة المشاركة من خلال عمل مربح، شجعه، وشاركه، وساعده أيضا، واحرص على إلهامه بوضع بعد اجتماعي في العمل.
- إذا اقتضى الأمر مساعدته على أن يأخذ هذا العمل شكلا مؤسسيا مستداما فبادر بتقديم المساعدة، والاستمرار في الدعم والعون.
- إذا كان لطفلك شغف بشيء أو مهارة ما فساعده على تنميته/ تنميتها، واحرص على إلهامه بأن يكون له/ لها بعد مجتمعي أيضا.
- البيئة المحيطة بجميع مكوناتها الطبيعية، من نباتات وحيوانات وطيور، ومصادر مياه وغيرها، لابد لك أن يكون علاقة إيجابية تجاهها، وأن يشارك طفلك معك في هذه العلاقة، وأن تنمي شغفه ومهاراته في التعامل الإيجابي معها.
- ساهم في تعليم أبنائك لغات البرمجة واستخدامها فيما ينفع الناس، فقد صارت البرمجية قسيما وشريكا في كثير من أنشطة الحياة.
- ساهم في تعليم أبنائك استخدام وسائل التمويل الجماعي، فهي من أشكال التبرع الحديثة فتعلم قواعدها وعلمها لأبنائك أو تلاميذك.

في الدوائر الاجتماعية والبيئية القريبة

- المجتمع المحلي هو أحد دوائر علاقات رأس المال الاجتماعي: الجيرة، العائلة والقرابات الممتدة، فاحرص على توطيدها، وساهم في رأب صدوعها، فبدونها لا قيام بأي دور تشاركي.

- ليكن لك ولابنك أو ابنتك مشاركة في ومع المجتمع المحلي في حل مشكلات وتلبية احتياجات المجتمع والبيئة المحلية.
- تشجيع الكبار في المجتمع المحلي للصغار واختيار أدوار حقيقية تناسبهم فيما يهم المجتمع أمر يساعدهم على الإحساس بالثقة والمسئولية.
- الأشكال التعاونية والتشاركية للعمل تساهم في بناء قدرة الأبناء على العمل معا، وتنظيم عملية اتخاذ القرارات، والالتزام بآداب وقواعد الشورى المجتمعية.
- يحتاج المجتمع المحلي لتعلم وتعليم أسس التعاونيات co-operatives، هناك مصادر عدة متوافرة حولها. كما يحتاج تعلم أسس المجتمع التشاركي، ويوفر موقع شيرابل Sharable مصادر ونماذج ثرية حول ذلك: https://www.shareable.net/

في المدرسة:

- احرص على إدراج أحد برامج التنشئة والتعليم الريادي ضمن برامج المدرسة. للاطلاع على أهمية ذلك، ودراسات حالة حوله طالع تقرير للمجلس الثقافي البريطاني حول "الريادة الاجتماعية في التعليم"

https://www.britishcouncil.org/sites/default/files/british_council_social_entrepreneurship_in_education_web_final.pdf

- يمكن أيضا أن تفيد قراءة وشرح كتاب "تجارب في الريادة الاجتماعية للدكتورة أمل خيري أمين:

https://www.academia.edu/41166069/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8_%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A8_%D9

%81%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D
8%AF%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%
D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9_%D9%81%D9%86%
D9%88%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%A8%D8%AF%
D8%A7%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA
%D9%85%D8%B9%D9%8A

- احرص على تأسيس مبادرات يمكن أن يتشارك فيها المعلمون والأخصائيون الاجتماعيون وأولياء الأمور والطلاب معا يحمل روح وطابع الريادة الاجتماعية وتكون للمدرسة فيه إسهام في حل مشكلات وتلبية احتياجات المجتمع والبيئة المحيطة بها، فليس أفضل من التجربة العملية في إلهام وتعليم النشء.
- احرص على تعليم الطلاب لغات البرمجة، وتهيئتهم للمشاركة في المسابقات، واستخدام البرمجيات في تلبية الاحتياجات وحل المشكلات المجتمعية.
- احرص على تهيئة الطلاب للمشاركة في المسابقات العلمية، وعلى توجيههم كي تساهم المشاركات في تلبية الاحتياجات وحل المشكلات.
- احرص على وجود برنامج لتعليم ريادة الأعمال في المدرسة، وعلى توجيه الطلاب لكي تحقق مشاريعهم أحد أهداف المجتمع بينما يحققون منها أرباحا.

في المجتمع والدولة:

- التغطية الإعلامية الرصينة لإسهامات النشء في خدمة المجتمع من أحد أدوات التنشئة الريادية، ووجود يوم سنوي لتكريم أصحاب تلك المساهمات محفز على التنافس في هذا المضمار.

- تنظيم مسابقات علمية وبرمجية للمستويات العمرية المختلفة، خاصة للنشء حتى سن 18، وفيما يسهم في تقديم حلول للمشكلات ويساهم في تلبية الاحتياجات، وفي استثمار الموارد المتاحة من أجل نهضة المجتمعات والأوطان من أعظم أدوات التنشئة الريادية.
- تنظيم برنامج للتعلم والتدريب عبر الترحال في أقاليم الأوطان ومعايشة المبادرات والمؤسسات الريادية، ومعاينة المشكلات والاحتياجات في كل إقليم على حدة هو مما يساهم في نشأة جيل ريادي. ويمكن أن يستفاد في هذا السياق من تجربة مبادرة جاجريتي ياترا الهندية في هذا المجال أظنها ستكون مساهمة عظيمة في هذه المهمة الوطنية الكبرى (التنشئة الريادية): https://www.jagritiyatra.com/ .

قواعد عامة:

- ريادة الأعمال الاجتماعية Social Entrepreneurship كما تعرفها موسوعة الويكيبيديا هي نهج يتبعه الأفراد أو المجموعات أو الشركات الناشئة أو رواد الأعمال، حيث يطورون ويمولون وينفذون حلولا للقضايا الاجتماعية أو الثقافية أو البيئية.
- يمكن تطبيق هذا المفهوم على مجموعة واسعة من المنظمات، والتي تختلف في الحجم والأهداف والمعتقدات.
- رواد الأعمال الاجتماعيين هم إما غير ربحيين، أو يخلطون بين الأهداف الربحية وتوليد "عائد إيجابي في المجتمع".

- تحاول ريادة الأعمال الاجتماعية عادة تعزيز الأهداف الاجتماعية والثقافية والبيئية الواسعة التي ترتبط غالبا بالقطاع التطوعي في مجالات مثل التخفيف من حدة الفقر والرعاية الصحية وتنمية المجتمع وغيرها.
- حتى تصل الأعمال إلى مرحلة المنتج المستدام المتمثل في مبادرة أو مؤسسة غير ربحية أو ربحية تقدم عملا نافعا للمجتمع يتجاوز المنفعة الشخصية لمؤسسيه، فإنها تمر بعدة مراحل:

* أولا مرحلة شرارة الفكرة أو الانفعال، والتي قد يكون الدافع فيها إما الشغف أو الاهتمام أو التعاطف، أو الحاجة، أو المشكلة.

* وثانيا تتبلور فكرة لتحويل الشرارة إلى حل محدد.

* وثالثا تحويل هذا الحل لعمل مستدام يتطلب بلورة نموذج عمل يضمن الاستدامة بشريا وماليا وتنظيميا.

* ورابعا قد يأخذ هذا الحل شكلا مؤسسيا على أرض الواقع: مؤسسة خيرية، أو شركة ناشئة.

التعريف بالكاتب

مجدي علي سعيد

- كاتب ومحرر وباحث من مواليد حي السيدة زينب بالقاهرة عام 1961
- تخرج من كلية الطب، جامعة القاهرة، عام 1986.
- حصل على دبلوم الدراسات الأفريقية من قسم الأنثروبولوجيا - معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة، عام 1996.
- المحرر العلمي لموقع الجزيرة.نت – من ديسمبر 2018 حتى الآن.
- مستشار تحرير موقع كلافو من أبريل 2016 إلى سبتمبر 2017.
- عضو فريق مراقبة الجودة – قناة العربي الفضائية من أغسطس 2016 إلى يناير 2018.
- رئيس تحرير الطبعة العربية لمجلة نيتشر من أغسطس 2012 حتى نهاية مارس 2016.
- مدير قسم البحوث – شركة نيوميديا لإنتاج الأفلام الوثائقية – من يناير حتى يوليو 2012.
- مدير تحرير قسم نماء – موقع أون إسلام – النسخة العربية – مؤسسة مدى للتنمية الإعلامية، أغسطس 2010 – أغسطس 2011
- عمل لمدة عشر سنوات كاتبا ومحررا في موقع إسلام أون لاين 2000 – 2010

- المحرر العلمي: 2000 – 2001.
- رئيس القسم الثقافي والعلمي: 2002 – 2004.
- مدير تحرير صفحة "ساحة مناهضة الحملة الأمريكية": 2003.
- رئيس وحدة البحوث والتطوير: 2005 – 2006.
- رئيس تحرير تنفيذي موقع المرأة والأسرة: أحد مشاريع إدارة المشاريع الخارجية بإسلام أون لاين: 2007.

- رئيس تحرير تنفيذي القسم التنموي: 2008 – مارس 2010.

- عضو مجلس الرابطة العربية للإعلاميين العلميين منذ يوليو 2006 حتى نهاية 2012، رئيس الرابطة العربية للإعلاميين إدارة العلميين 2009 – 2010.
- عضو مؤسس الجمعية المصرية للإعلاميين العلميين.
- عضو نقابة الصحفيين البريطانية منذ عام 2015.
- نشرت له الكتب والبحوث التالية:

1- الانتخابات الطلابية في الجامعات المص رية العام الجامعي 88-1989، نش ر عام 1989 بالاشتراك مع آخرين.
2- ألبانيا بين الآمال والمخاطر، مركز الإعلام العربي، 1994
3- لجنة الإغاثة الإنس انية مناخ النش أة وعوامل انتهاء الدور، بحث في إطار ندوة الإس لاميون والمجتمع المدني، المركز الدولي للدراس ات، 2001، منش ور موجزا في نشرة إسلام 21.
4- تجربة بنك الفقراء، الطبعة الأولى عن مركز يافا للدراسات والأبحاث بالقاهرة عام 1999، والطبعة الثانية عن الدار العربية للعلوم في بيروت عام 2007، وص درت طبعته الإلكترونية الأولى في مايو 2018.
5- دليل الإعلامي العلمي العربي (محرر ومش ارك)، لجنة النش ر بالرابطة العربية للإعلاميين العلميين، 2008.
6- الإمام الشيخ محمد عبده والجمعيات الأهلية، بحث منشور في الإمام محمد عبده مائة عام على رحيله 1905 – 2005، دار الكتاب المص ري واللبناني، 2009. ونش ر ككتاب مس تقل بعنوان: العمل الأهلي حياة الأمة..تجربة الإمام محمد عبده، 2009، ونشرت الطبعة الإلكترونية الأولى منه عام 2018.
7- تأملات قرآنية في الإص لاح والنهض ة، المركز الحض اري للدراس ات المس تقبلية بالقاهرة، 2009، ونش رت الطبعة الإلكترونية الأولى (وهي طبعة ثانية مزيدة ومنقحة) عام 2018.

8- حركة التعاونيات.. الطاقة التنموية المهدرة، دار البشير، نوفمبر 2009، ونشرت الطبعة الإلكترونية الأولى عام 2018 (وهي الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة وبعنوان جديد هو: حركة التعاونيات أداة النهضة التنموية).

9- من سير صناع الحياة، دار البشير، 2009، الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة عن مؤسسة اقرأ، 2013.

10- التعليم مشروع الأمة..عبرة الماضي والحاضر وآفاق المستقبل، المركز الحضاري للدراسات المستقبلية، 2010.

11- العلوم والتكنولوجيا..أفكار وتجارب في التغيير والنهضة، المركز الحضاري للدراسات المستقبلية، 2010.

12- مؤمنون على طريق التنمية (مشاركة مع عبد الله الطحاوي) – مؤسسة مواطنون من أجل التنمية – أغسطس 2010.

13- ثلاث دراسات تقديمية لكتب: "طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد" لعبد الرحمن الكواكبي، و"الإسلام دين الفطرة" لعبد العزيز جاويش، و"المسئلة الشرقية" لمصطفى كامل، في إطار مشروع "في الفكر النهضوي الإسلامي"، مكتبة الإسكندرية، دار الكتاب المصري واللبناني، 2011، و2012، وقد نشرت تلك الدراسات مجمعة في كتاب إلكتروني بعنوان: في سبيل النهضة والاستقلال.. قراءة في الأسس المعنوية من خلال ثلاثة كتب، وذلك في عام 2018.

14- المفاتيح المكسورة.. رحلة البحث عن الذات والمشروع، دار أكتب، 2011.

15- فسيفساء.. تجارب إنسانية في التنمية والنهضة، دار أكتب، 2011.

16- نقاط مضيئة.. خمسون شمعة مضيئة في حياتنا (الجزء الأول) – كتاب إلكتروني – 2015.

17- نقاط مضيئة.. خمسون شمعة مضيئة في حياتنا (الجزء الثاني) –كتاب إلكتروني – 2016.

18- نقاط مضيئة.. أربعون شمعة مضيئة في حياتنا (الجزء الثالث) – كتاب إلكتروني – 2017.

19- قصص ومعان.. هوامش على متون 50 حياة – كتاب إلكتروني – 2018.

20- شعاع من الماضي.. ملامح مشروع النهضة 1890 – 1920 – كتاب إلكتروني – 2018.

21- 100 فكرة بسيطة ومبتكرة من أجل عالم أفضل، كتاب إلكتروني – 2018.

22- نحو حلف فضول معاصر.. هوامش على متون مناهضة الحرب والعولمة، كتاب إلكتروني، 2018.

23- المنظومة الصحية المصرية.. نظرات عابر سبيل، كتاب إلكتروني، 2018.

24- التنصير والدعوة.. مسارات الخطوط المتوازية، كتاب إلكتروني، 2018.

25- قصص ومعان.. هوامش على متون 50 حياة (الجزء الثاني)، كتاب إلكتروني، 2019.

يمكن التواصل معه على البريد الإلكتروني:

Magdy.said1961@gmail.com

الصفحة الرسمية على الفيسبوك:

/https://www.facebook.com/Dr.magdysaid

المدونة الخاصة:

/https://drmagdysaid.wordpress.com

المحتويات

مقدمة	**3**
فيمي أوليد -كومب.. مدرب برمجة في سن التاسعة	**6**
سمايرا ميهتا.. ألعاب لتعليم البرمجة والذكاء الاصطناعي	**6**
آجا كابيل.. تمكين الأقليات عبر تعليم الروبوتات	**12**
ليليان بيترسن.. البرمجة من أجل مكافحة الجوع وسوء التغذية	**15**
سادات رحمان.. الفائز بجائزة السلام الدولية للأطفال 2020	**20**
آفي شيفمان.. مؤسس موقع نتبع فيروس كورونا عالميا	**24**
إيزاك وجوزيف.. التطوع بالطباعة ثلاثية الأبعاد في زمن الكورونا	**27**
أنيكا تشبرولو.. اكتشاف جزيء معطل لفيروس كورونا	**31**
سونيتا مورجي برابو.. رحلة شغف بالعلوم تنتهي بابتكار وجوائز	**34**
صوفيا سبنسر.. تحكي قصة عشقها للحشرات في كتاب	**39**
جيتانجالي راو.. فتاة مجلة تايم الصغيرة لعام 2020	**43**
سوتشيتل وادالوبي.. وجائزة الابتكار من أعرق جامعة مكسيكية	**47**

آشتون كوفر.. العاشق الصغير للعلوم والابتكار 51

حاذق قاضي.. الابتكار حين تتوافر بيئته المحفزة 56

آموي أنطونيت.. تبسط العلوم للأطفال من معمل حجرة نومها 60

مريم تسيجاي.. وجائزة عالمية في تبسيط فيزياء الكم 64

محمد حسن علي.. تلميذ بالنهار، ومعلم للمهندسين بالليل 68

هايلي ريتشمان.. عندما تتفجر طاقة الخير في الأطفال 71

ليلي بورن.. التعاطف مع الجد المريض طريقها لريادة الأعمال الاجتماعية 75

كاراجان أوليس.. ومساعدة الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم 78

كارتيكا جوئل.. روح هندية متوقدة متعددة المبادرات 81

شارلوت.. دمى من أجل أطفال الجراحات 85

جوناه لارسون.. ساحر الكروشيه يمنح إبداعاته لمجتمعه 89

أوريان جين.. وسباقاته الوطنية من أجل العطف 92

هايلي فورت.. المشردون قضيتها منذ كانت في السادسة 95

جيكل جاكسون.. فطرة الخير أصيلة فزكوها بالتشجيع 98

نيجي جراهام.. أصغر حلاقة للمحتاجين والمشردين 102

فيفان ريكي ومسئولية إنقاذ كبار السن المشردين 105

تشيس نيلاند.. المدرسة عندما تصبح حاضنة للريادة 109

نيها جوبتا.. وبداية عمل مؤسسي لتمكين الأيتام في سن التاسعة 112

جابي مان.. تطعم الغربان يوميا، فترد الغربان بالهدايا 115

أوين كولي.. إذا احترقت الحيوانات في أستراليا تعاطفت معها أمريكا 118

بافل أبراموف.. يبيع لوحاته لتوفير مستلزمات ملاجئ الحيوانات 121

آندي سولارد.. تساعد في إنقاذ حديقة حيوان مدينتها من آثار كورونا 124

تلاميذ المدرسة المتوسطة في ناجالاند.. مثال حي للزراعة البيئية 128

فيلكس فينكباينر.. والحملة العالمية لغرس الأشجار 132

أوتمن بيلتيير.. صوت الشعوب الأصلية من أجل المياه 136

جريتا ثونبرج.. أيقونة إضراب المدارس من أجل المناخ 140

جنى جهاد.. أصغر صحفية فلسطينية تحمل لواء القضية 145

سيدني كيز.. أخوية الكتب لنشر الوعي بالثقافة الأفرو-أمريكية 149

ويل كونولي.. "فتى البيضة" النبيل 153

تلاميذ أكاديمية فيكتوريا بارك.. ومبادرتها الفريدة للتنشئة الريادية الاجتماعية 157

طلاب مدارس أمريكا وحراكهم ضد فوضى السلاح 161

خوسيه كويزوكالا.. أول طفل في العالم يؤسس بنكا 168

ميكائيلا أولمر.. رائدة أعمال في سن الرابعة 172

تيلاك ميهتا.. البناء فوق قمة النجاح نجاح 176

ريان هيكمان.. رجل أعمال منذ الثالثة من عمره 180

سباستيان مارتينيز.. حب الجوارب انقلب إلى شركة وأعمال خيرية 184

جوشوا بيكفورد.. قد أفلح في الدنيا من زكّى النبوغ والعطاء 187

تانيتولوا أديومي.. اللاجئ النيجيري بطل نيويورك للشطرنج 191

خاتمة - قواعد التنشئة الريادية الثلاثون 195

التعريف بالكاتب 201